المبشرون بالجنة

تأليف
أبي عمر توفيق بن عمر بن علي السّيدي

مركز الكتاب للطباعة والنشر
الناصرة – تلفاكس ٠٠٩٧٢-٤-٦٥٦٧٢٧٦

الطبعة الأولى
٢٣ جمادى الثانية ١٤١٥ هـ
٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

المبشرون بالجنة – توفيق عمر سيدى

الحمد لله العفو الغفار ، العزيز القهار ، خالق الجنة والنار ، نزلا للمتقين والأبرار ، ومبوأً للطاغين والفجار { إن الأبرار لفي نعيم ، وإن الفجار لفي جحيم } فبفضله امتن على المتقين بالثواب ، وبعدله أنزل بالعاصين العقاب .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، الولي الحميد ، ذو العرش المجيد ، الفعال لما يريد ، باعث الرسل بالأمر الرشيد ، لهداية الخلق إلى النهج السديد ، فينعموا بالعيش الرغيد ويفوزوا يوم الوعيد ، بالحسنى بل يزيد .

وأشهد أن سيدنا محمدا النبيّ الصفيّ ، رسول العليّ القويّ ، الهادي إلى النهج السويّ .

صلى الله عليه ، وعلى آله ، وصحبه ، وأزواجه ، وذريته ، وأحبته ، وورثته ، صلاة وسلاما دائمين متلازمين ،لا يعتريهما انصرام ، متعاقبين على مر الدهور والأيام.

أما بعد : فقد جاءت أحاديث كثيرة تتضمن البشارة بالجّنة لجم غفير من الصحابة رضي الله عنهم ، قصدت تناولها بالجمع والتتبع ، والتخريج والتوسع ، لأمور منها :

١- بيان لفضائل هؤلاء الخيرة البررة . فإن أكثر أحاديث الفضائل تدور بين تبشير بالجنة أو فوز بدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم . وقد أفردت للفائزين بالدعاء كتابا على نحو هذا الكتاب.

٢- التعرض لمثل أعمالهم ، عسى أن نحظى بمرافقتهم في الجّنة .

٣- التخريج لأحاديث يجمعها قدر مشترك ، وهو البشرى بالجّنة أو التحريم على النار .

وقد جعلت ختام الكتاب جملة من البشائر العامّة ، تثليجا لصدور المؤمنين ، وتحفيزا لـهمة الصالحين للتعرض لها . ولم أقصد فيها الاستيعاب فإن هذه البشائر لا حصرة لها .

اللهم علمنا ما ينفعنا ، وانفعنا بما علمتنا ، وارزقنا السداد في القول والعمل ، وجنبنا الخطأ والخلل والزلل . اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا وأصحاب الحقوق علينا ولجميع المسلمين ، إنك يا مولانا على ما تشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، نعم المولى ونعم النصير ، وصلى الله على البشير النذير ، السراج المنير سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

* أبو بكر الصديق

رضي الله عنه

أفضل الأمة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومؤنسه في الغار ، وصديقه الأكبر ، وصديقه الأشفق ، ووزيره الأحزم ، عبد الله بن أبي قحافة عثمان القرشي التيمي .

١- عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة " وفي رواية " نودي في الجنة : يا عبد الله ، هذا خير . فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد ، دعي من باب الجهاد . ومن كان من أهل الصدقة ، دعي من باب الصدقة . ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان . فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : يا رسول الله ، ما على أحد يدعى من تلك الأبواب من

ضرورة ، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر .

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٦٩/٣، التاريخ الكبير ـ للبخاري ١/١/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ١١١/٥، حلية الأولياء ـ لأبي نعيم ٢٨/١، صفة الصفوة ـ لابن الجوزي ٢٣٥/١، أسد الغابة ـ لابن الأثير ٢٠٥/٣، طبقات فقهاء اليمن ـ للجعدي(٣٤)، تذكرة الحفاظ ـ للذهبي ٢/١، مرآة الجنان ـ لليافعي ٦٥/١، اسعاف المبطأ ـ للسيوطي(٨٦٤)، طبقات الشعراني الكبرى ١٧/١، جامع كرامات الأولياء ـ للنبهاني ١٢٧/١، الأعلام ـ للزركلي ١٠٢/٤.

١- البخاري في الصحيح ١٣٣/٤(١٨٩٧) كتاب الصوم باب (٤) الريان للصائمين ، وفي ٥٧/٦(٢٨٤١)كتاب الجهاد والسير ، باب (٣٧) فضل النفقة في سبيل الله . وفي ٣٥١/٦ (٣٢١٦) كتاب بدء الخلق ، باب (٦) ذكر الملائكة . وفي ٢٣/٧(٣٦٦٦) كتاب فضائل الصحابة ، باب (٥) قول النبي صلى الله عليه وسلم " لو كنت متخذا خليلا ". ومسلم في الصحيح ٧١١/٢(١٠٢٧) كتاب الزكاة ، باب (٢٧) من جمع الصدقة وأعمال البر . الترمذي =

٢- عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أتاني جبريل ، فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي . فقال أبو بكر : يا رسول الله ، وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي " .

٣- عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قلت لجبريل حين أسري بي إلى السماء ، يا جبريل أعلى أمتي حساب ؟ قال : كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصديق فإذا كان يوم القيامة قيل يا أبا بكر أدخل الجنة قال : ما أدخل حتى أدخل معي من كان يحبني في الدنيا .

= ٢٧٦/٥(٣٧٥٦) أبواب المناقب ، باب (٦٠) وقال : حسن صحيح . والنسائي في المجتبى ٤/ ١٦٨، ٩/٥، وفي الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٣٣٠/٩. ومالك في الموطأ ص٢٩٠. أحمد ٢/

٢٦٨، ٣٦٦ ، ٤٤٩، وابن المبارك في المسند ص٤٤ رقم(٧٦)، وعبد الرزاق في المصنف ١٠٧/١١ (٢٠٠٥٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٣٧)، وابن خزيمة (٢٤٨٠)، وابن حبان في صحيحه ١/ ٢٦٣(٣٠٨)، والحاكم ٨٧/٢ ، وأبو نعيم في " صفة الجنّة " ص ٦٨ رقم(١٨٨).

ـ وانظر : جامع الأصول ٣٤١/١٠(٧٢٨٩)، وإحياء علوم الدين ٥٣٦/٤.

ـ وأخرجه أحمد في المسند ٣٨٦/٤ من حديث عمرو بن عبسة .

ـ وأخرجه الحاكم في المستدرك ٨٦/٢ من حديث أبي ذر .

٢- أبو داود في السنن ٢١٣/٤(٤٦٥٢) كتاب السنة ، باب في الخلفاء . والطبراني في الأوسط ٢٨٣/٣(٢٦١٥). والحاكم في المستدرك ٧٣/٣، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ـ وانظر : جامع الأصول ٤٢٨/٩(٦٣٩٤)، الوسائل في مسامرة الأوائل ص١٣٥رقم (١٠٢٣)، عون المعبود ٤٠٦/١٢(٤٦٣٠)، وإحياء علوم الدين ٢٦٦/٣.

٣- الخطيب في تاريخ بغداد ١١٨/٢.

٥

٤- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر .

٥- عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصبح منكم اليوم صائما ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . قال : فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : فمن أطعم منكم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . قال : فمن عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اجتمعن في امرئ ، إلا دخل الجنة .

٦- عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يدخل الجنة رجل لا يبقى في الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قالوا : مرحبا مرحبا ، إلينا إلينا ". قال أبو بكر : ما ترى هذا الرجل في ذلك اليوم ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم :" أجل ، وأنت هو يا أبا بكر "

٤- الحاكم في المستدرك ٦١/٣، والديلمي في الفردوس ٥٤٠/٣(٥٦٨٥).

ـ وانظر : المطالب العالية (٣٨٩٦)، وكنز العمال ٣٢٦/٧.

٥- مسلم في الصحيح ٧١٣/٢(١٠٢٨) كتاب الزكاة ، باب (٢٧) من جمع الصدقة وأعمال البر . وفي ١٨٥٧/٤(١١) كتاب فضائل الصحابة ، باب (١) من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وابن الجوزي في الحدائق ٣٣١/١ كتاب (٦) مناقب أبي بكر ، باب (٢) ذكر أفعاله الحميدة واجتهاده في الإسلام .

ـ وأخرجه البزار ، كما في كشف الأستار ٤٨٩/١(١٠٤٢) من حديث عائشة .

قال الهيثمي ١٦٣/٣: رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار ، وفيه اسماعيل بن يحيى ابن سلمة ، وهو ضعيف .

٦- الطبراني في الأوسط ٢٩٨/١(٤٨٥).

قال في المجمع ٤٦/٩ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن أبي بكر السالمي ، وهو ثقة .

٦

٧- عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، رضي الله عنه ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال : هل فيكم أحد أصبح اليوم صائما ؟ فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله لم أحدث نفسي بالصوم فأصبحت مفطرا ،فقال أبو بكر: لكني حدثت نفسي بالصوم البارحة فأصبحت صائما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل أحد منكم اليوم عاد مريضا ؟ فقال : يا رسول الله ، صلينا ثم لم نبرح فكيف نعود المرضى ! فقال أبو بكر : بلغني أن أخي عبد الرحمن بن عوف شاكي ، فجعلت طريقي عليه حين خرجت إلى المسجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تصدق أحد منكم اليوم بصدقة ؟ فقال عمر يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح . فقال أبو بكر : دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل ، فوجدت كسرة خبز شعير في يد عبد الرحمن ، فأخذتا فدفعتها إليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت فأبشر بالجنة . فتنفس عمر : أوّه ، أوّه ، أوّه للجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة رضي يا عمر . زعم [عمر] أنه لم يرد خيرا قط إلا سبقه إليه أبو بكر .

٧ ـ أخرجه ابن أبي عاصم في " السنة " رقم(١٢٤٣).

٧

* عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

أمير المؤمنين ، أبو حفص العدوي ، الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن أيد الله به الإسلام وفتح به الأمصار ، وهو الصادق المُحدث الملهم الذي جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه قال :" لو كان بعدي نبي لكان عمر". الذي فر منه الشيطان ، وأعلي به الإيمان ، وأعلن الإذعان .

٨ ـ عن جابر بن عبد الله ، رضي الله تعالى عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا أو دارا ، فقلت لمن هذا ؟ فقيل لعمر بن الخطاب . فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته ، قال : فبكى عمر وقال : أيغار عليك يا رسول الله .

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٤٢/٤، التاريخ الكبير ٣/١/٣، الحلية ٢٩٢/١، ٧/٢ ، أسد الغابة ٢٢٧/٣، تذكرة الحفاظ ١٥/١، ٣٧، الكاشف ـ للذهبي ١١٢/٢، مرآة الجنان ١/ ١٥٤، البداية والنهاية ـ لابن كثير ٥/٩، تذيب التهذيب ـ لابن حجر ٢٨٧/٥، الإصابة (٥٧٣١)، إسعاف المبطأ (٨٦٤)، طبقات الشعراني الكبرى ٢٤/١، شذرات الذهب ـ لابن العماد الحنبلي ٨١/١، جامع كرامات الأولياء ١٤٩/١، الأعلام ١٠٨/٤.

٨ ـ أخرجه البخاري ٢٣١/٩(٥٢٢٦) كتاب النكاح ، باب (١٠٧) الغَيْرة . وفي ١٢/ ٤٣٣(٧٠٢٤) كتاب التعبير ، باب (٣١) القصر في المنام . ومسلم في صحيحه ١٨٦٢/٤(٢٣٩٤)

كتاب فضائل الصحابة ، باب (٤٤) من فضائل عمر ، رضي الله عنه . والنسائي في " فضائل الصحابة " ص ٩ رقم (٢٣، ٢٤، ٢٥). وأحمد في مسنده ١٠٧/٣، ٣٠٩ ، ٣٧٢، ٣٨٩، ٣٩٠، وفي الزهد ص ١٤٦. والحميدي في المسند ٥١٨/٢(١٢٣٥). وابن أبي عاصم في "السنة "(١٢٦٨). وأبو نعيم في الحلية ٢٣٤/٦ و ٧/ ٣٠٩، وفي "صفة الجنة "ص١٥٩ رقم (٤١٥) من حديث جابر ، رضي الله عنه .

ـ وأخرجه الترمذي في سننه ٢٨٢/٥ (٣٧٧١) المناقب ، باب (٦٩) . والنسائي في =

. . . . . .

= " فضائل الصحابة " ص ١٠ رقم (٢٦). وأحمد في مسنده ١٠٧/٣، ١٧٩، ٢٦٣، ٢٦٩. وابن أبي عاصم في " السنة "(١٢٦٦). وابن أبي شيبة في "المصنف" ٢٧/١٢. وابن حبان في صحيحه ١٣٦/١(٥٤). وأبو نعيم في "صفة الجنة "ص١٧٩رقم(٤١٤). وأبو سعيد النقاش في "فوائد العراقيين "ص٧٦ رقم(٦٢). من حديث أنس ، رضي الله عنه .

ـ وانظر : جامع البيان١٢٦/٢٠، الحدائق في علم الحديث والزهديات ـ لابن الجوزي ٣٥٧/١، جامع الأصول ٤٤٦/٩(٦٤٢٨)، وموارد الظمآن (٢١٨٨، ٢١٨٩).

ـ وأخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنا مخلوقة ٦/ ٣٦٦(٣٢٤٢)، وفي كتاب فضائل الصحابة ، باب (٦) فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥٠/٧(٣٦٨٠)، وفي كتاب النكاح ، باب (١٠٧) الغيرة ٢٣١/٩(٥٢٢٧)، وفي كتاب التعبير ، باب (٣١) القصر في المنام ٤٣٣/١٢(٧٠٢٣)، وباب (٣٢) الوضوء في المنام ٤٣٥/١٢ (٧٠٢٥). ومسلم في الصحيح ١٨٦٣/٤(٢٣٩٥) كتاب فضائل الصحابة ، باب (٢) من فضائل عمر . وابن ماجه في سننه ٤٠/١(١٠٧) المقدمة ، باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضل عمر ، رضي الله عنه . والنسائي في "فضائل الصحابة"ص١٠رقم(٢٧). وابن أبي عاصم في "السنة"(١٢٦٧، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢). من حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه .

ـ وانظر الحدائق ٣٥٧/١ .

ـ وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة"(١٢٦٥)، وأبو بكر الشافعي ، كما في السير للذهبي ١٧٠/٧ من حديث معاذ بن جبل ، رضي الله عنه .

ـ وأخرجه أحمد في المسند ٣٥٤/٥، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٦٩)، من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه ، رضي الله عنهما .

ـ وانظر : الحدائق ٥٤/٢ .

ـ وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٥٢٠/٣ ـ ٤١٨٢ ـ فيض) لأحمد والترمذي وابن حبان عن أنس ، ولأحمد والشيخين عن جابر ، ولأحمد عن بريدة وعن معاذ .

ـ وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ٢٢٣/١١(٢٠٣٨٣) عن ابن المسيب مرسلا .

٩

٩ ـ عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة " .

١٠- عن أنس رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أصبح صائما ؟ قال عمر : أنا . فقال : من عاد مريضا ؟ فقال عمر : أنا . فقال : من شهد جنازة ؟ فقال عمر : أنا . فقال : وجبت ، وجبت .

١١- عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" عمر بن الخطاب من أهل الجنة ".

---

٩ ـ أخرجه الديلمي في الفردوس ٥٥/٣(٤١٤٦)، وأبو نعيم في الحلية .

قال في كشف الخفاء ٧٢/٢(١٧٨٢): وسنده غريب ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة .

ـ وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " عن الصعب بن جثامة ، ورمز له السيوطي بالضعف .

ـ والبزار في مسنده عن ابن عمر ، رضي الله عنهما .

قال الهيثمي : فيه عبد الله بن إبراهيم بن عمر الغفاري ، وهو ضعيف .

وضعفه أيضا العجلوني في كشف الخفاء ٧٢/٢(١٧٨٢) .

ـ وأخرجه أبو نعيم في الحلية ، من حديث محمد بن عمر الواقدي .

ـ وانظر : فيض القدير (٥٦٠٩)، مجمع الزوائد ٧٤/٩.

١٠- أخرجه البزار ، كما في كشف الأستار ٤٨٩/١ (١٠٤٣) من حديث أنس .
قال الهيثمي في المجمع ١٦٣/٣ : رواه أحمد والبزار ، وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف

١١- ابن حبان في صحيحه (٢١٨٧ ـ موارد).

١٠

أبو بكر وعمر

رضي الله عنهما

١١ ـ عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين " .

---

١١ ـ الترمذي ٢٧٢/٥(٣٧٤٥) كتاب المناقب ، باب (٥٣) مناقب أبي بكر وعمر . وقال : هذا حديث غريب ، وفي الباب عن أنس وابن عباس . وابن ماجه ٣٦/١ المقدمة (٩٥) في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأحمد ٨٠/١ ، وابن أبي عاصم في السنة رقم (١٤١٩)، والطبراني في المعجم الصغير ١٧٣/٢(٩٧٦)، وفي الأوسط ٢٠٧/٢(١٣٧٠) وفي إسناده الحارث الأعور وهو ضعيف . والخطيب في تاريخ بغداد ١٩٢/١٠، والديلمي في الفردوس ٤٣٧/١(١٧٨١) من حديث علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه .

ـ وأخرجه الترمذي ٢٧٢/٥(٣٧٤٦) كتاب المناقب ، باب (٥٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢٠)، والخطيب في التاريخ ٣٠٧/٥ من حديث أنس ، رضي الله عنه .

ـ وعزاه السيوطي (٨٨/١ ـ ٨٩ ـ فيض) لأحمد والترمذي وابن ماجه عن علي ، ولابن ماجه عن أبي جحيفة ، ولأبي يعلى والضياء في المختارة عن أنس ، وللطبراني في الصغير عن جابر وعن أبي سعيد .

قال المناوي : ورواه الحاكم في تاريخه .

ـ وأخرجه ابن ماجه ٣٨/١(١٠٠) المقدمة ، باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن حبان (٢١٩٢ ـ موارد)، من حديث أبي جحيفة ، رضي الله عنه .

ـ وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٧٥/٣ عن الشعبي مرسلا . وعن وائل بن داود عن رجل من أهل البصرة .

ـ وانظر : جامع الأصول ٤٥٥/٩(٦٤٤٦)، مجمع الزوائد ٥٣/٩، موارد الظمآن (٢١٩٢)، كنز العمال (٣٢٦٥٤ ، ٣٢٧١٢)، وكشف الخفاء ٣٣١/٢(٢٨٧٨).

١١

وقد ورد في شأن الحسن والحسين رضي الله عنهما حديث يماثل هذا الحديث ويصفهما بالسيادة على شباب اهل الجنة .

قال الإمام النووي في فتاواه : إن الحسن والحسين رضي الله عنهما ، سيدا كل من مات شابا ، ودخل الجنة ، وإن أبا بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، سيدا كل من مات كهلا ، ودخل الجنة ، وكل أهل الجنة يكونون في سن أبناء ثلاث وثلاثين ، ولكن لا يلزم كون السيد في سن من يسودهم ، فقد يكون أكبر منهم سنا ، وقد يكون أصغر منهم سنا ، ولا يجوز أن يقال : وقع الخطاب حين كانا شابين أو كهلين ، فإن هذا جهل ظاهر ، وغلط فاحش ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم توفي والحسن والحسين دون ثمان سنين فلا يسميان شابين ، ولأبي بكر فوق ستين سنة ، ولعمر فوق خمسين سنة فكانا حال الخطاب " شيخين " فإن هذا الخطاب كان بالمدينة ، وإنما أقام با رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، ولعل هذا الخطاب كان في أواخرها ، وينتفي سن الكهولة ببلوغ أربعين سنة ويدخل بالأربعين سن الشيخوخة .

١٢- عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطّلع أبو بكر . ثم قال : يطّلع عليكم رجل من أهل الجنة . فا طّلع عمر .

١٣- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

١- فتاوى النووي ص ٢٨٨.

١٢- أخرجه الترمذي في سننه ٢٨٦/٥(٣٧٧٧) المناقب ، باب (٧٤). والحاكم في المستدرك ٧٣/٣ مقتصرا على ذكر أبي بكر . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وانظر : جامع الأصول ٤٥٧/٩(٦٤٥١).

١٣- أبو داود في السنن ٣٤/٤(٣٩٨٧) كتاب الحروف والكلمات . والترمذي ٢٦٨/٥ (٣٧٣٨) المناقب باب (٥٠) مناقب أبي بكر ، رضي الله عنه . وابن ماجه =

عليه وسلم : " إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما ".

= ٣٧/١(٩٦) في المقدمة باب(١١) في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأحمد في المسند ٢٦/٣، ٢٧، ٥٠، ٦١، ٧٢، ٩٣، ٩٨. والحميدي في المسند ٣٣٣/٢(٧٥٥). وابن أبي عاصم في السنة (١٤١٦، ١٤١٧). وعبد بن حميد في المنتخب ص٢٨٠ رقم (٨٨٧). والحسن بن عرفة في "جزئه" برقم(٧٤). وأبو الشيخ في "العوالي" برقم (١٨). وأبو عمرو بن مندة في "الفوائد" ص٩٠ رقم (٦٤). والطبراني في الصغير ٢٢٠/١(٣٥٣)، ٣٤٣/١(٥٧٠). والحسين بن محمد العسكري في " أحاديثه عن شيوخه " ص٦٤ رقم (٩٣). من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . وفي اسنادهم عطية بن سعد العوفي .

قال في التهذيب : صدوق كثير الخطأ وكان شيعيا مدلسا .

وتابعه عند أحمد ٢٦/٣ أبو الوداك جبر بن نوف . وأخرجه الطبراني في الأوسط ، من غير طريق العوفي .قال الهيثمي في المع : رجاله رجال الصحيح .

ـ وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير ٢٣١/٢ من حديث جابر بن سمرة ، رضي الله عنه .

ـ وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٤٣٥/٢ ـ ٢٢٣١ ـ فيض) لأحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن أبي سعيد ، والطبراني في الكبير عن جابر بن سمرة ، وابن عساكر عن ابن عمر وعن أبي هريرة ، ورمز لصحته .

قال المناوي : وذكر الديلمي أن الشيخين خرجاه .

أقول : لعله في غير الصحيحين ، فليس له وجود فيهما .

ـ وعزاه السيوطي (٤٣٥/٢ ـ ٢٢٣٢ ـ فيض) لابن عساكر عن أبي سعيد ، ورمز لصحته . ولفظه " إن أهل عليين ليشرف أحدهم على الجنة فيضيء وجهه لأهل الجنة كما يضيء القمر ليلة البدر لأهل الدنيا وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما ".

ـ وانظر : الحدائق ٣٧٠/١، جامع الأصول (٦٤٥٦)، تحفة الأحوذي ١٤٢/١٠، المنتخب من حديث خيثمة بن سليمان ص٢٠٠ ، معجم السفر ـ للسلفي ٣٧٥/٢ ، وإنباه الرواة ـ للقفطي ١٨٨/١ .

١٣

* عثمان بن عفان

رضي الله عنه

أمير المؤمنين أبو عمرو الأموي ، ذو النورين ، ومن تستحي منه الملائكة ومن جمع الناس على مصحف واحد بعد الإختلاف ، ومن افتتح نوابه إقليم خرسان وإقليم المغرب . وكان من السابقين الصادقين القائمين الصائمين المنفقين في سبيل الله ، ومن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وزوجه بابنتيه رقية وأم كلثوم ".

١٤- عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لكل نبي رفيق ، ورفيقي في الجنة عثمان ".

١٥- عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : اشترى عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، الجنة من النبي صلى الله عليه وسلم ببيع الحق ، حيث حفر بئر معونة ، وحيث جهز جيش العسرة .

---

* انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٠٨/٢/٣، الحلية ٥٥/١، طبقات الجعدي (٤٠)، أسد الغابة ٣ /٣٧٦، تذكرة الحفاظ ٨/١، البداية والنهاية ١٥٠/٧، مرآة الجنان ٩٠/١، تذيب التهذيب ١٢٧/٧ إسعاف المبطأ (٨٧٠)، طبقات الشعراني الكبرى ١٩/١.

١٤- الترمذي ٢٨٧/٥(٣٧٨٢) المناقب ، باب (٧٥)، وأحمد ٧٤/١، عن طلحة .

ـ وانظر : جامع الأصول ٤٦١/٩(٦٤٦٠).

ـ وأخرجه ابن ماجه ٤٠/١(١٠٩) المقدمة ، باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضل عثمان رضي الله عنه ، وابن أبي عاصم في " السنة "(١٢٨٩). وعبد الله بن أحمد في " فضائل الصحابة "(٧٥٧). والحسين بن محمد العسكري في " أحاديثه عن شيوخه" ص٦٤برقم (٩٤). من حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه .

ـ وعزاه السيوطي(٢٨٨/٥ ـ ٧٣٣٢ ـ فيض) لابن عساكر عن أبي هريرة ، ورمز لضعفه .

١٥- الحاكم في المستدرك ١٠٧/٣، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . واعترضه الذهبي بأن عيسى [وهو ابن المسيب البجلي] ضعفه أبو داود وغيره . قلت : يشهد له حديث ثمامة بن حزن الآتي .

١٤

١٦- عن ثمامة بن حزن القشيري ، رحمه الله ، قال: شهدت يوم الدار ، حين أشرف عليهم عثمان . فقال ائتوني بصاحبيكم اللذين ألباكم علي . فجئ بما كأنما جملان ـ أو كأنما حماران ـ قال : فأشرف عليهم عثمان ، فقال : أنشدتكم بالله والإسلام : هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس با ماء يستعذب إلا بئر رومة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يشتريها ويجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة ؟ فاشتريتها من صلب مالي ، وأنا اليوم أمنع أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر قالوا: نعم . قال : وأنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يشتري بقعة آل فلان ، فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة ؟ فأشتريها من صلب مالي . وأنا اليوم أمنع أن أصلي فيه ركعتين ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : وأنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من جهز جيش العسرة وجبت له الجنة . وجهزته ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : وأنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون إني كنت على ثبير مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض ، فركضه رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله ، وقال : اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان فقالوا : اللهم نعم . فقال : الله أكبر شهدوا لي بالجنة ورب الكعبة ـ ثلاثا ".

١٧- عن أبي عبد الرحمن السلمي ، رحمه الله تعالى : أن عثمان لما

١٦- الترمذي ٢٩٠/٥(٣٧٨٧) المناقب ، مناقب عثمان ، رضي الله عنه ، باب (٧٦) وقال : حسن . والنسائي ٢٣٥/٦ كتاب الأحباس ، وقف المساجد ، وابن أبي عاصم في " السنة " (١٣٠٥). والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٨/٦. عن ثمامة بن حزن القشيري رحمه الله .

١٧- أخرجه البخاري في الصحيح ٤٧٧/٥(٢٧٧٨) كتاب الوصايا ، باب(٣٣) =

حوصر أشرف عليهم فقال : أنشدكم بالله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من حفر بئر رومة فله الجنة ، فحفرتا ؟ ألستم تعلمون أنه قال : من جهز جيش العسرة فله الجنة ، فجهزتم ، فصدقوه بما قال .

١٨- عن معاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " السخاء شجرة في الجنة ، عثمان بن عفان غصن من أغصانا . واللؤم شجرة في النار ، أبو جهل بن هشام غصن من أغصانا ".

١٩- عن جابر ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عثمان في الجنة " .

أبو بكر وعمر وعثمان

رضي الله عنهم

٢٠- عن سعيد بن المسيب ، رحمه الله ، قال : أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج ، فقلت : لألزمن رسول الله ولأكونن معه يومي هذا . قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : خرج ووجهه ها هنا ، فخرجت على أثره اسأل عنه حتى دخل بئر أريس ، فجلست عند الباب ـ وبابا من جريد ـ حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ ، فقمت إليه ، فإذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفّها وكشف عن

= إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين . والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٧/٦.

١٨- رواه الديلمي في الفردوس ٣٤١/٢(٣٥٤٤) . من حديث معاوية رضي الله عنه .

ـ وانظر : جمع الجوامع (١٠٩١٤).

١٩- عزاه السيوطي (٣٠٢/٤ ـ ٥٣٧٩ ـ فيض) لابن عساكر عن جابر ، ورمز لصحته .

٢٠-البخاري في الصحيح ٢٥/٧(٣٦٧٤) كتاب فضائل الصحابة ، باب(٥) قول النبي =

ساقيه ودلاهما في البئر . فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت : لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم ، فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا ؟ فقال ابو بكر . فقلت :

على رسلك ، ثم ذهبت فقلت : يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن ، فقال : إئذن له وبشره بالجنة . فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ودلى عن ساقيه . ثم رجعت فجلست وقد تركت آخي يتوضأ ويلحقني ، فقلت : أن يرد الله بفلان خيرا ـ يريد اخاه ـ يات به . فإذا انسان يحرك الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب . فقلت : على رسلك . ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت : هذا عمر بن الخطاب يستأذن ، فقال : إئذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت : ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة . فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست ، فقلت : إن يرد الله خيرا بفلان يأت به ، فجاء انسان يحرك الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال : عثمان بن عفان . فقلت : على رسلك . فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : إئذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه . فجئت فقلت له : ادخل ، وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك . فدخل فوجد القف قد ملي ، فجلس وجاهه من الشق الآخر .

قال شريك بن عبد الله : قال سعيد بن المسيب : فأولتها قبورهم .

= صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذا خليلا . وباب (٦) مناقب عمر بن الخطاب ، الحديث (٣٦٩٣)، وباب (٧) مناقب عثمان رضي الله عنه ، الحديث (٣٦٩٥). وفي ٦١٢/١٠(٦٢١٦) كتاب الأدب ، باب (١١٩) من نَكت العود في الماء والطين . وفي ٥٢/١٣(٧٠٩٧) كتاب الفتن ، باب (١٧) الفتنة التي تموج كموج البحر . وفي ٢٥٣/١٣(٧٢٦٢) كتاب اخبار الآحاد ، باب قول الله تعالى { لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم } فإذا أذن له واحد جاز ، مختصرا . =

. . . . . .

= وأخرجه في " الأدب المفرد " ص٢٨٥ . ومسلم في الصحيح ١٨٦٧/٤(٢٤٠٣)كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل عثمان رضي الله عنه . والترمذي ٢٩٤/٥(٣٧٩٤) المناقب باب (٨١)، وقال : حديث حسن صحيح . واحمد في المسند ٣٩٣/٤ و٤٠٦ و ٤٠٧ . والطبراني في الأوسط ٣

/٦١(٢١١٦). وعبد الرزاق في المصنف ٢٣٠/١١(٢٠٤٠٢). وعبد بن حميد في المنتخب ص١٩٥ (٥٥٥). والنسائي في فضائل الصحابة ص١١ و ١٢ رقم (٢٩و ٣١). وابن أبي عاصم في السنة (١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٦٠). وأبو نعيم في الحلية ٥٧/١ ـ ٥٨. وخيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة [المنتخب من حديثه ص ٩٧، ٩٨، ١٠٢]. من حديث أبي موسى الأشعري ، رضي الله عنه .

ـ وأخرجه أحمد في المسند ٤٠٧/٤ من حديث نافع بن الحارث عن أبي موسى .

ـ وانظر : الحدائق ٣٧٧/١ .

ـ وأخرج خيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة [المنتخب ص١٣٥]، والطبراني في الأوسط ٤٧٩/١(٨٧٢) نحوه عن زيد بن أرقم ، رضي الله عنه .

ـ وأخرجه أحمد ١٦٥/٢ عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما .

ـ وأخرجه أحمد ٤٠٨/٣، وابن ابي عاصم في السنة (١١٤٧)وخيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة [المنتخب من حديثه ص١٠٣] من حديث نافع بن الحارث الخزاعي رضي الله عنه .

ـ وأخرجه خيثمة بن سليمان [المنتخب من حديثه ص١٠٢] من حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه .

ـ وأخرجه خيثمة بن سليمان [المنتخب ص١٠٠ ـ ١٠١] من حديث أنس رضي الله عنه .

ـ وأخرج النسائي في فضائل الصحابة ص ١١ رقم (٣٠) من حديث بلال ، نحوه . وفيه أن البواب بلال رضي الله عنه .

١٨

أبو بكر ، عمر ، عثمان ، وابن عمر

رضي الله عنهم

* عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي : أسلم مع أبيه وهاجر ، وعرض على النبي صلى الله عليه وسلم ببدر فاستصغره ، وكان له ثلاث عشرة سنة ، ثم بأحد فكذلك ، ثم بالخندق فأجازه ، وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة .

٢١- عن عبد الله بن عمر ، رضي الله عنهما ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حش من حشان المدينة فاستأذن رجل فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إئذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر فأذنت له وبشرته بالجنة ، فقرب يحمد الله حتى جاء فجلس . فاستأذن رجل رفيع الصوت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائذن له وبشره بالجنة ، فإذا عمر فأذنت له وبشرته بالجنة فقرب يحمد الله . ثم استأذن رجل خفيض الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ، فإذا عثمان ، فقرب يحمد الله حتى جلس .
قال عبد الله : فقلت : يا رسول الله أين أنا ؟ قال أنت مع أبيك .

** علي بن أبي طالب

رضي الله عنه

أمير المؤمنين ، أبو الحسن الهاشمي ، قاضي الأمّة وفارس الإسلام ، وختن المصطفى صلى الله عليه وسلم ، كان ممن سبق إلى الإسلام لم

---

* انظر ترجمته في : الزهد ١٨٩)، تاريخ بغداد ١٧١/١، سير أعلام النبلاء ٢٠٣/٣، العبر ١ /٦١، تذيب التهذيب ٢٨٧/٥، الإصابة (٤٨٢٥).

٢١- ابن أبي عاصم في السنة رقم (١٤٤٨). والطبراني في الكبير ٣٢٧/١٢(١٣٢٥٤).

** انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٩/٣، التاريخ الكبير ٢٥٩/٢/٣، الجرح والتعديل ٦ /١٩١، الحلية ٦١/١، صفة الصفوة ٣٠١/١، أسد الغابة ١٦/٤، طبقات فقهاء اليمن (٤٢) =

يتلعثم ، وجاهد في سبيل الله حق جهاده ، ونص بأعباء العلم والعمل وشهد له النبي بالجنة ، وقال :"من كنت مولاه فعلي مولاه"، وقال له : " أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي "، وقال :" لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ".

٢٢- عن ابن مسعود ، رضي الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " القائم الرابع بعدي في الجنة ـ يعني عليا ".

٢٣- عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " علي يزهر في الجنة ككوكب الصبحة لأهل الدنيا " .

٢٤- عن علي ، رضي الله عنه ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيدي ونحن في سكك المدينة ، إذ مررنا بحديقة ، فقلت ما أحسنها من حديقة ، قال : " لك في الجنة أحسن منها .

= تذكرة الحفاظ ١٠/١، الكاشف ٢٨٧/٢، مرآة الجنان ١٠٨/١، البداية والنهاية ٢٣٣/٧، تذيب التهذيب ٢٩٤/٧، الإصابة ٢٦٩/٤، إسعاف المبطأ رقم (٨٧١)، طبقات الشعراني الكبرى ١٩/١، شذرات الذهب ٤٩/١، جامع كرامات الأولياء ١٥٤/١، الأعلام ٢٩٥/٤.

٢٢- الفردوس ٢٣٤/٣(٤٦٩٣). وله رواية أخرى ستأتي برقم (٢٧).

٢٣- الفردوس ٦٣/٣(٤١٧٨).

ـ وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٥٥٩٩) للبيهقي في فضائل الصحابة ، والديلمي ، عن أنس ، ورمز لصحته .

قال المناوي : ورواه عنه الحاكم ومن طريقه وعنه أورده الديلمي مصرحا .

قال ابن الجوزي في العلل : حديث لا يصح ، فيه يحيى الفاطمي متهم ، وإبراهيم بن يحيى متروك .

٢٤- الحاكم في المستدرك ١٣٩/٣، وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

٢٥- عن فاطمة عليها السلام قالت : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال : " هذا في الجنة ، وإن من شيعته قوما يعلمون الإسلام ثم يرفضونه ، نبز يسمون الرافضة ، من لعنهم فليلعنهم فإنم مشركون ".

أبو بكر ، عمر ، عثمان ، وعلي

رضي الله عنهم

٢٦- عن حبيش بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة آل الله ، وعلي والحسن والحسين وفاطمة آلي ، وسيجمع الله يوم القيامة آلي وآله في روضة من رياض الجنة .

٢٧- عن ابن مسعود ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " القائم بعدي في الجنة ، والذي يقوم بعده في الجنة ، والثالث والرابع في الجنة ".

٢٥- رواه أبو يعلى ، كما في المطالب العالية ٩٤/٣(٢٩٧٤).

قال محقق المطالب : سكت عليه البوصيري ، وفيه أبو الجحاف من غلاة الشيعة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، ووثقه أحمد وابن معين ، وهو اسناد حسن .

٢٦- الديلمي في الفردوس ٤٣٩/١(١٧٨٩).

٢٧- عزاه السيوطي في الجامع الصغير (٦١٧٠ ـ فيض) لابن عساكر عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف .

قال المناوي : فيه عبد الله بن سلمة بن عبيدة ، قال الذهبي : ضعفه الدارقطني .

ـ انظر : كنز العمال ٣٣١٠٧ ، وجمع الجوامع ١١٤٣٩ .

أبو بكر ، وعمر ، وعلي

رضي الله عنهم

٢٨- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهل الجنة قال : فطلع عليهم أبو بكر رضي الله عنه . فهنيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهل الجنة. قال : فطلع عليهم عمر رضي الله عنه، فهنيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهل الجنة ، ثم قال: اللهم إن شئت جعلته عليا ثلاث مرات فطلع علي رضي الله عنه .

٢٨- الإمام أحمد في المسند ٣٣١/٣، ٣٥٦، ٣٨٠، والحاكم في المستدرك ١٣٦/٣، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وابن عساكر في الأربعين حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة ص٤٣. وخيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة [المنتخب من حديثه ص ١٠٠]. وابن ابي عاصم في السنة (١٤٥٣).

٢٢

* سعد بن أبي وقاص

رضي الله عنه

(واسم أبي وقاص : مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب . الأمير أبو اسحاق الزهري البدري ، أحد العشرة وآخرهم موتا كان أحد الفرسان ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله . وهو أحد الستة أهل الشورى ، وقال عمر إن أصابته الإمرة فذاك وإلا فليستعن به الوالي . وكان رأس من فتح العراق ، وولي الكوفة لعمر ، وهو الذي بناها ، ثم عزل ، ووليها لعثمان . وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك . مات سنة ٥٥هـ .

٢٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل سعد . قال ذلك في ثلاثة أيام ، كل ذلك يدخل سعد .

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٩٧/١/٣ ـ ١٠٥، التاريخ الكبير ٣٤/٤، التاريخ الصغير ٩٩/١ ـ ١٠١، المعارف ٢٤١، ٢٤٤، الحلية ٩٢/١ ـ ٩٥، الاستيعاب ١٧٠/٤ ـ ١٧٧، تاريخ بغداد ١٤٤/١ ـ ١٤٦، أسد الغابة ٣٦٦/٢ ـ ٣٧٠، تذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٣ ـ ٢١٤، سير اعلام النبلاء ٩٢/١ ـ ١٢٤، تذكرة الحفاظ ٢٢/١، والعبر ٦٠/١، تذيب

التهذيب ٤٨٣/٣، والإصابة ١٦٠/٤ ـ ١٦٤، خلاصة تذهيب الكمال ـ للخزرجي ١٣٥، شذرات الذهب ٦١/١، تذيب تاريخ ابن عساكر ـ عبد القادر بدران ٩٥/٦ ـ ١١٠.

٢٩- رواه البزار ، كما في كشف الأستار ٤٢٠/٢ (١٩٨٢)وأبو يعلى عن ابن عمر .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٨ : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، قلت : لا أدري أي حديث عَنَى ، هذا أو غيره ؟ وبقية رجاله رجال الصحيح .

ـ وأخرجه ابن عدي وابن عساكر ، كما في كنز العمال (٣٧١١٢) من حديث عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما . وانظر : سير أعلام النبلاء ١٠٨/١ .

٢٣

* طلحة

رضي الله عنه

ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب القرشي التيمي ، أبو محمد أحد العشرة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وأحد الستة أهل الشورى ، كان عند وقعة بدر في تجارة في الشام فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره ، وشهد أحدا وأبلى فيها بلاء حسنا ، ووقى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه ، واتقى النبل عنه بيده حتى شلت إصبعه . توفي سنة ٣٦هـ .

٣٠- عن الزبير بن العوام ، رضي الله عنه ، قال : كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم أحد ، فنهض إلى الصخرة ، فلم يستطع ، فأقعد طلحة تحته ، وصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة . قال : فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " أوجب طلحة " .

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٥٢/١/٣ ـ ١٦١، التاريخ الصغير ٧٥/١، المعارف ٢٢٨ ـ ٢٣٤، الجرح والتعديل ٤٧١/٤، الحلية ٧٨/١، الاستيعاب ٢٣٥/٥ ـ ٢٤٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠، صفة الصفوة ١٣٠/١، أسد الغابة ٨٥/٣ ـ ٨٩، تذيب الأسماء واللغات

٢٥١/١ العبر ٣٧/١، تذيب التهذيب ٢٠/٥، الإصابة ٢٣٢/٥ ـ ٢٣٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٠، شذرات الذهب ٤٢/١ ـ٤٣، تذيب تاريخ ابن عساكر ٧٤/٧ ـ ٩٠، سير النبلاء ٢٣/١ ـ ٤٠.

٣٠- الترمذي ١١٩/٣ (١٧٤٣) كتاب الجهاد ،باب (١٧) ما جاء في الدرع ، وفي المناقب ، مناقب طلحة (٣٧٣٩) ، وأحمد ١٦٥/١، وابن أبي عاصم في " السنة " (١٣٩٨) ، وابن سعد في الطبقات ٢١٨/٣ ،وابن حبان (٢٢١٢ ـ موارد) ، والحاكم في المستدرك ٢٥/٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٧٠/٦ ، ٩/ ٤٦ ، من حديث الزبير ، رضي الله عنه .

ـ وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٧٤/٣ وصححه ووافقه الذهبي ، من حديث عبد الله بن الزبير ، رضي الله عنهما . =

* الزبير بن العوام

رضي الله عنه

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، أبو عبد الله : حواري النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم قديما وهو ابن ثماني سنين . فعذبه عمه بالدخان لكي يترك الإسلام فلم يفعل . وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا . وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها . وهو أول من سل سيفا في سبيل الله .

طلحة والزبير

٣١- عن عقبة بن علقمة اليشكري ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول :" طلحة والزبير جاراي في الجنة " .

= وأخرج ابن أبي عاصم في السنة (١٣٩٧) المسند منه ، من حديث عبد الله .

ـ انظر : تاريخ الطبري ٥٢٢/٢، الاستيعاب ٢٣٨/٥، جامع الأصول ٥/١٠(٦٥٠٥)، الكامل في التاريخ ١٣٥/٢، سير النبلاء ٢٦/١ وحسن إسناد الترمذي ، الإصابة ٢٣٣/٥.

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٧٠/١/٣ ـ ٨٠، التاريخ الكبير ٤٠٩/٣، التاريخ الصغير ٧٥/١، المعارف ٢١٩، ٢٢٧، الجرح والتعديل ٥٧٨/٣، الحلية ٨٩/١، الاستيعاب ٣٠٨/٤

ـ ٣٢٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٠، صفة الصفوة ٣٤٢/١، أسد الغابة ٢٤٩/٢ ـ ٢٥٢، العبر ٣٧/١، تذيب التهذيب ٣١٨/٣، الإصابة ٧/٥ ـ ٩، تذهيب الكمال ١٢١، شذرات الذهب ٤٢/١ ـ ٤٤، سير أعلام النبلاء ٤١/١ ـ ٦٧.

٣١- الترمذي ٣٠٨/٥(٣٨٢٣) المناقب ، مناقب طلحة بن عبيد الله ، وقال : غريب . والحاكم في المستدرك ٣٦٤/٣ وصححه ، وخالفه الذهبي . وأبو يعلى ، والديلمي في الفردوس ٢/ ٤٥٣(٣٩٤٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" في ترجمة طلحة بن عبيد الله بن عوف ، كما في "تذيب تاريخ دمشق" ـ للشيخ عبد القادر بدران ٨١/٧ . =

* أبو عبيدة عامر بن الجراح

رضي الله عنه

أمين هذه الأمة ، هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية . وشهد المشاهد كلها . وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ونزع يومئذ بفيه الحلقتين اللتين دخلتا في وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر .

** عبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنه

أبو محمد ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى أسلم قديما قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر إلى

= وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٥٢٧٦) للترمذي والحاكم في المستدرك عن علي ، ورمز له بالحسن .

ـ وانظر : جامع الأصول ٤١٦/٩(٦٣٦٣)، وأسد الغابة ٨٧/٣، وسير النبلاء ٢٩/١.

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣/١/ ٢٧٩ ـ ٣٠٤، التاريخ الكبير ٤٤٤/٦ ـ ٤٤٥، التاريخ الصغير ٤٨/١، المعارف ٢٤٧ ـ ٢٤٨، تاريخ الطبري ٢٠٢/٣، الجرح والتعديل ٣٢٥/٦، حلية الأولياء ١٠٠/١ ـ ١٠٢، الاستيعاب ٢٩٣/٥ ـ ٢٩٧، صفة الصفوة ٣٦٥/١، أسد الغابة ١٢٨/٣ ـ

١٣٠، الكامل في التاريخ ٣٢٥/٢ ـ ٣٣٢، تذيب الأسماء واللغات ٢٥٩/٢، العبر ١٥/١، ٢٤، تذيب التهذيب ٧٣/٥، الإصابة ٢٨٥/٥ ـ ٢٨٩، شذرات الذهب ٢٩/١، تذيب تاريخ ابن عساكر ١٦٠/٧ ـ ١٦٨، السير ٥/١ ـ ٢٣.

** انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٨٧/١/٣ ـ ٩٧، التاريخ الكبير ٢٤٠/٥، التاريخ الصغير ١/ ٥٠، المعارف ٢٣٥ ـ ٢٤٠، الجرح والتعديل ٢٤٧/٥، حلية الأولياء ٩٨/١ ـ ١٠٠، الاستيعاب ٦٨/٦ ـ ٨٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١، صفة الصفوة ٣٤٩/١، أسد الغابة ٤٨٠/٣ ـ ٤٨٥، تذيب الأسماء واللغات ٣٠٠/١ ـ ٣٠٢، العبر ٣٣/١، تذيب التهذيب ٢٤٤/٦، الإصابة ٣١١/٦ ـ ٣١٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢، شذرات الذهب ٣٨/١، السير ٦٨/١ ـ ٩٢.

الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد. توفي سنة ٣٢هـ .

٣٢- عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أول من يدخل الجنة من الأغنياء عبد الرحمن بن عوف " .

٣٢- ذكره السيوطي في "الوسائل من مسامرة الأوائل"ص١٣٥رقم (١٠٢٥) وعزاه لابن نعيم عن أنس .

ـ كنز العمال رقم (٣٣٤٩٩) وعزاه للبزار وأبي نعيم في الحلية عن أنس ، وضعف .

ـ وانظر : تذكرة الموضوعات ، والآلئ المصنوعة ٣١٤/١.

* وحديث " رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا " باطل ومختلق .

قال الإمام أحمد : هذا الحديث كذب منكر .

قال الحافظ بن حجر في "القول المسدد": والذي أراه عدم التوسع في الكلام عليه فإنه يكفينا شهادة الامام أحمد بأنه كذب . والحديث في المسند ١١٥/٦ وكان الامام قد أمر ابنه عبد الله بن أحمد بشطبه من المسند في جملة من الاحاديث ، لكنه ترك سهوا .

قلت : والحديث عند أبي نعيم في الحلية ٩٨/١ . وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ص ٤٠٧(١٣٨٣) وفيه عمارة بن زاذان ، ضعف .

وأخرجه الحاكم عن عبد الرحمن بن عوف ، ولفظه " يا ابن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا حبوا " ، وقال : صحيح الاسناد .

قال الحافظ العراقي : بل ضعيف ، فيه خالد بن أبي مالك ، ضعفه الجمهور .

٢٧

العَشرة

رضي الله تعالى عنهم

٣٣- عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة " رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

قال السيوطي في " تحذير الخواص"(١): قال ابن الجوزي بسنده إلى أبي محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الاسفراييني قال : ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة المشهود لهم بالجنة غير حديث "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ".

قال العجلوني في كشف الخفاء : وقد نظم أسماءهم الحافظ ابن حجر ، لكن لا على ترتيبهم في الفضيلة فقال :

لقد بشر الهادي من الصحب عشرة بجنات عدن كلهم قدره علي

عتيـق سعيـد سـعـد عثـمان طلحة زبير بن عوف عامر عمر علي

أقول : وسبب تسميتهم بالعشرة المبشرين بالجنة مع أن المبشرين با كثر لأنه جمعهم حديث مشهور واحد .

١- تحذير الخواص ص١١٩ ـ ١٢٠.

٣٣- أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٨٧/١، ١٨٨، ١٩٣. والترمذي في جامعه : كتاب المناقب : باب مناقب عبد الرحمن بن عوف ٣١١/٥(٣٨٣٠). والديلمي في الفردوس ٣٤/٣ (

٤٠٧٨). والنسائي في فضائل الصحابة ص٢٨رقم ٩١. وابن عساكر في الأربعين حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة ص٧١، من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

ـ وانظر : جامع الأصول ٤١٢/٩ رقم (٦٣٦١) . كشف الخفاء ٣٢/١ (٤٩) . =

. . . . . .

= ـ وأخرجه الترمذي ٣١١/٥(٣٨٣١، ٣٨٣٢) المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه . وأبو داود في السنن ٢١٢/٤(٤٦٤٩) كتاب السنة ، باب في الخلفاء . وابن ماجه ٤٨/١ (١٣٣) المقدمة ، باب(١١) في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضائل العشرة رضي الله عنهم . والحميدي في المسند ٤٥/١(٨٤). والطبراني في الأوسط ٤٨٠/١(٨٧٣). وأبو نعيم في الحلية ٩٥/١، ٩٦ و ٢٥/٥. وخثيمة بن سليمان في فضائل الصحابة [المنتخب من حديثه ص٩٣ ـ ٩٤]. والحاكم ٣١٦/٣، ٤٤٠. وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٦) وأسلم بن سهل في " تاريخ واسط "ص١٥٨. والنسائي في فضائل الصحابة ص ٢٨رقم(٩٠، ١٠٦، ١١٥) ولم يذكر فيه أبا عبيدة رقم(٩٢) ذكر فيه العشرة . رقم (١٠٠) لم يذكر فيه عليا وأبا عبيدة . والضياء المقدسي ، كما في كشف الخفاء ٣٢/١(٤٩).

من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، رضي الله عنه .

ـ وعزاه السيوطي (٣١٧/٤ ـ ٥٤٣٤ ـ فيض) لأحمد وأبي داود وابن ماجه والضياء ، عن سعيد بن زيد ، ورمز لصحته .

ـ وعزاه ابن حمزة في "البيان والتعريف " ٩٦/٢(٧٩٢) لابن عساكر ، عنه .

ـ انظر : جامع الأصول ٤١٠/٩(٦٣٦٠)، سير النبلاء ١٠٣/١. أسباب ورود الحديث الشريف ـ للسيوطي رقم(٢١٥، ٢١٦)، عون المعبود ٤٠١/١٢(٤٦٢٤ ، ٤٦٢٥).

ـ وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٥/١ من حديث رباح بن الحارث ، رضي الله عنه .

ـ وأخرجه الطبراني في الصغير ٥٩/١ رقم (٦٢)، وفي الأوسط ١٠٩/٣(٢٢٢٢).

من حديث ابن عمر ، رضي الله تعالى عنهما .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير حامد بن يحيى البلخي ، وهو ثقة .
ـ وانظر : تاريخ البخاري ٢٧٤/٥ .كنز العمال(٣٣١٠٥) ، وفيض القدير ٩١/١(٧٣).

٢٩

عمر ، وبلال ، وأم سليم

رضي الله عنهم

٣٤- عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" رأيتني أدخلت الجنة ، فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا ؟ فقالوا : هذا بلال . ورأيت قصرا بفنائه جارية ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب . فأردت أن أدخله ، فأنظر إليه ، فذكرت غيرتك ، قال : فوليت مدبرا . فبكى عمر ، وقال : أعليك أغار يا رسول الله .

الصحابة جميعهم

رضي الله تعالى عنهم

قال ابن حجر في الإصابة (١) قال أبو محمد بن حزم : الصحابة كلهم من أهل الجنة قطعا ، قال الله تعالى { لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى } وقال تعالى{ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون } فثبت أن الجميع من أهل الجنة وأنه لا يدخل أحد منهم النار لأنم

٣٤- أخرجه البخاري في الصحيح ٥٠/٧(٣٦٧٩) كتاب فضائل الصحابة ، باب (٦) مناقب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه . ومسلم في الصحيح ١١٤/٧. والنسائي في " فضائل الصحابة "ص٣٩ رقم(١٣١) ولم يذكر فيه أم سليم . والطيالسي في مسنده (١٧١٩). وأحمد ٣/ ٣٧٢، ٣٨٩ . وانظر : جامع الأصول ٤٢٢/٩(٦٣٧٨).
ـ وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ص٣٩٩(١٣٤٦) عن أنس ولم يذكر فيه عمر .
ـ وعزاه السيوطي (٥١٧/٣ ـ ٤١٧٣ ـ فيض) لعبد بن حميد عن أنس ، والطيالسي عن جابر ، ورمز لحسنه . قال المناوي : ورواه عنه الديلمي أيضا .
١- الإصابة ٧/١.

المخاطبون بالآية السابقة فإن قيل : التقييد بالانفاق والقتال يخرج من لم يتصف بذلك ، وكذلك التقييد بالإحسان في الآية السابقة وهي قوله تعالى { والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان } الآية . يخرج من لم يتصف بذلك وهي من أمدح ما ورد في المقصود ...

قال الحافظ : والجواب عن ذلك : أن التقييدات المذكورة خرجت مخرج الغالب وإلا فالمراد من اتصف بالانفاق والقتال بالفعل والقوة ... والقول بالتعميم هو الذي صرح به الجمهور ، وهو المعتبر والله سبحانه وتعالى أعلم .

أهل بدر والحديبية

رضي الله تعالى عنهم

٣٥- عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" اطلع الله على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، ولا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة ".

٣٦- عن حفصة بنت عمر ، رضي الله عنهما ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد إن شاء الله شهدا بدرا والحديبية .

٣٥- أخرجه مسلم في الصحيح ، وأبو داود في السنن ٢١٣/٤(٤٦٥٣) كتاب السنة ، باب في الخلفاء . والترمذي . وأحمد في المسند ٣٥٠/٣ وابن حبان (٢٢٢١ ـ موارد).

ـ وانظر : جامع الأصول ١١٣/١٠(٦٧٢٦) ، الحدائق ٤٢٨/١ ، عون المعبود ٤٠٤/١٢(٤٦٢٧).

٣٦- أحمد ٢٨٥/٦، ابن ماجه (٤٢٨١)، الديلمي في الفردوس ٦٠/١(١٦٨).

ـ وانظر : تفسير ابن جرير ١١٢/٦.

أهل بدر

رضي الله تعالى عنهم

٣٧- عن علي ، رضي الله عنه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنا والزبير والمقداد ، فقال : " انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن با ظعينة معها كتاب ، فخرجنا تعادي بنا خيلنا فإذا نحن بظعينة . فقلنا : أخرجي الكتاب . فقالت : ما معي كتاب . فقلنا لها : لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب . فأخرجته من عقاصها . فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبر ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : ما هذا يا حاطب ؟ فقال : لا تعجل علي ، إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون با قراباتم ، ولم يكن لي بمكة قرابة ، فأحببت إذ فاتني ذلك أن أتخذ عندهم يدا ، والله ما فعلته شكا في ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد صدق . فقال عمر رضي الله عنه : دعني أضرب عنق هذا المنافق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد شهد بدرا ، وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر ، فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . ونزلت { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة }.

٣٧- أخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب الجهاد والسير ، باب (١٤١) الجاسوس ٦/ ١٦٦(٣٠٠٧)، وباب (١٩٥) ٢٢٠/٦(٣٠٨١)، وفي كتاب المغازي ، باب (٩) فضل من شهد بدرا ٣٣٥/٧(٣٩٨٣)، وباب (٤٦) غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ٥٩٢/٧(٤٢٧٤)، وفي كتاب التفسير ـ سورة الممتحنة ، باب(١){ لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء } ٥٠٢/٨(٤٨٩٠)، وفي كتاب الاستئذان ، باب(٢٣) من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره ٤٩/١١(٦٢٥٩) وفي كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ، باب(٩) ما جاء في المتأولين ٣١٧/١٢(٦٩٣٩). =

. . . . . .

= وأخرجه في "الأدب المفرد"ص١٣٠. ومسلم في الصحيح ، كتاب فضائل الصحابة ، باب (٣٦) من فضائل أهل بدر ١٩٤١/٤(٢٤٩٤). وأبو داود في سننه (٢٦٥١). والترمذي في السنن ، كتاب التفسير ـ سورة الممتحنة ٨٢/٥(٣٣٦٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأحمد في المسند ١/ ٧٩، ١٠٥، ١٣٠، ١٣١. قال أحمد شاكر (٦٠٠): اسناده صحيح . وعبد بن حميد في المسند ص ٥٦ رقم(٨٣). والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٦/٩، ١٤٧. وابن الجوزي في الحدائق ٣٠٥/١ ، كتاب (٥) فضائل نبّينا محمد صلى الله عليه وسلم وذكر سيرته وأحواله ، باب (٥٣) ذكر غزوة بدر . من حديث علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه .

ـ وعزاه في البيان والتعريف ٨١/٣(١٣٦٦) لأبي يعلى الموصلي وابن المنذر من حديثه .

ـ وأخرجه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وأحمد ، باختصار القصة ، من حديث جابر ، رضي الله عنه . وقد تقدم ، انظر الحديث رقم (٣٥).

ـ وأخرجه أبو داود ، وأحمد ، والطبراني في الأوسط ، مقتصرا على فضل أهل بدر ، من حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه ، انظر الحديث التالي .

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٤/٣(٣٠٦٦) من حديث حاطب .

وأورده الذهبي في السير ٤٥/٢، ثم قال : إسناده صالح .

ـ وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٣٤/٣ من حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما .

ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣١١/٣(٢٦٦٨) من طريق ابن عباس عن ابن عمر ، رضي الله عنهم .

ـ قال ابن حمزة في "البيان والتعريف" ٢٣٦/١(٤٥٦): أخرجه البزار وابن جرير وأبو يعلى والشاشي والحاكم والطبراني في الأوسط وابن مردويه والضياء في المختارة ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

ـ وانظر : احياء علوم الدين ٣٧٨/٢ .

٣٣

٣٨- عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلع الله على أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم ، قد غفرت لكم ".

٣٩- عن أبي بكر الصديق ، رضي الله تعالى عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بشر من شهد بدرا بالجنة " .

٤٠- عن أم مبشر الأنصارية ، رضي الله عنها ، أنا سمعت رسول الله

٣٨- أخرجه أبو داود في سننه ٢١٣/٤(٤٦٥٤) كتاب السنة ، باب في الخلفاء ، وأحمد في المسند ٢٩٥/٢، وابن حبان (٢٢٢٠ ـ موارد)، والطبراني في الأوسط ٣٨١/١(٦٦٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

ـ وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٢١٢/٢ ـ ١٦٨٦ ـ فيض) للحاكم عن أبي هريرة ورمز لصحته .

قال المناوي : رواه أحمد وأبو داود ، فاقتصار المؤلف على الحاكم غير جيد .

قال : ورواه البخاري بلفظ " لعل الله اطلع على أهل بدر ، فقال ... " ، قالوا : والترجي في كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ، للوقوع .

قال الهيثمي في المجمع ١٠٦/٦ : روى أبو داود وابن ماجه بعضه ، رواه الطبراني في الأوسط ، واسناده جيّد .

ـ وانظر : جامع الأصول ١١٣/١٠(٦٧٢٤)، عون المعبود ٤٠٥/١٢(٤٦٢٨).

٣٩- أخرجه الديلمي في الفردوس ٢٧/٢(٢١٦٩).

ـ وعزاه في الجامع الصغير (٢٠١/٣ ـ ٣١٤٢ ـ فيض) للدارقطني في الإفراد عن أبي بكر ورمز لصحته .

ـ وانظر : كنز العمال (٣٧٩٥٦ ، ٣٣٨٩٢) وقال الدارقطني : غريب من حديث أبي بكر .

صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة : " لا يدخل النار ـ إن شاء الله ـ من أصحاب الشجرة أحد ، الذين بايعوا تحتها ، قالت حفصة : بلى يا رسول الله ، فانتهرها ، فقالت حفصة { وإن منكم إلا واردها } فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال تعالى { ثم ننجي الذين اتقوا ، ونذر الظالمين فيها جثيا }.

٤١- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ليدخل الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر ".

أهل البيعة في العقبة الثانية

٤٢- عن جابر بن عبد الله قال :" حملني خالي جد بن قيس في السبعين راكبا الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة من قبل الأنصار . فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس بن عبد المطلب . فقال : يا عم خذ على أخوالك . فقال له السبعون : يا محمد سل لربك ولنفسك ما شئت . فقال : أما الذي أسألكم لربي فتعبدوه . ولا تشركوا به شيئا . وأما الذي أسألكم لنفسي ، فتمنعوني ما تمنعون منه أنفسكم . قالوا : فما لنا إذا فعلنا ذلك ؟ قال : الجنة " .

٤٠- مسلم في الصحيح ١٩٤٢/٤(٢٤٩٦) كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أصحاب الشجرة وأهل بيعة الرضوان .

ـ انظر : جامع الاصول ٣١٩/٢(٧١٥).

٤١- الترمذي ٣٥٧/٥(٣٩٥١) المناقب ، ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة . ٥/ ٣٥٨(٣٩٥٥) المناقب ، في من سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . والفردوس ٥٠٦/٥ (٨٩٠٣) ولفظه " يدخل الجنة من بايع تحت الشجرة كلهم إلا أصحاب الجمل الاحمر ، كانوا الفا وخمسمائة ". وانظر : جامع الاصول ١١٣/١٠(٦٧٢٧) .

٤٢- رواه الطبراني في الصغير ٢٢٩/٢ (١٠٧٦) ، وفي الكبير ٢٠٢/٢ .

قال الهيثمي في الزوائد ٤٨/٦ : رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة ، ورجاله ثقات .

آل البيت

٤٣- عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"سألت ربي عز وجل أن لا يدخل أحدا من بيتي النار فأعطانيها ".

٤٤- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار" .

٤٥- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة :" إن الله غير معذبك ولا ولدك ".

قال المناوي في فيض القدير : أي حرم دخول النار عليهم ، فإما هي وأبناءها فالمراد في حقهم التحريم المطلق ، وإما من عداهم فالمحرم نار الخلود ، وإما الدخول فلا مانع من وقوعه للتطهير كذا فافهم .

٤٣- الديلمي في الفردوس ٣١٠/٢ (٣٤٠٣) ، أبو القاسم بن بشران في أماليه ، كما في كنز العمال (٣٤١٤٩) . عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

٤٤- أخرجه الحاكم في المستدرك ١٥٢/٣ وقال صحيح . وتعقبه الذهبي بقوله : لا بل ضعيف تفرد به معاوية ـ ابن هشام ـ وفيه ضعف عن عمرو بن غياث وهو واه بمرة " . والعقيلي في الضعفاء ١٨٤/٣، وابن عدي في الكامل ١٧١٤/٥، وأبو نعيم في الحلية ١٨٨/٤، وابن شاهين في فضائل فاطمة ص٢١ رقم(١٠).

ـ وأورده السيوطي في " إحياء الميت في فضائل آل البيت " الحديث (٣٨) وعزاه للبزار وأبي يعلى والعقيلي والطبراني وابن شاهين في السنة عن ابن مسعود .

ـ وانظر : الجامع الصغير رقم (٢٣٠٩).

٤٥- أورده السيوطي في " إحياء الميت في فضائل آل البيت " الحديث رقم (٣٩) وعزاه للطبراني ، وأورده في جمع الجوامع حديث رقم (٤٨٨٣).

قال الهيثمي في المجمع ٢٠٢/٩ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

* الحسن ،**والحسين

رضي الله عنهما

ابنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، سيدا شباب أهل الجنة ، وسبطا النبي صلى الله عليه وسلم ، وريحانتيه من الدنيا .

٤٦- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : سألتني أمي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : مالي به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت مني ، فقلت : دعيني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيته ، فصليت معه المغرب ، ثم قام يصلي حتى صلى

---

* انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٨٦/٢، تاريخ الطبري ١٥٨/٥، الجرح والتعديل ١٩/٣، الحلية ٣٥/٢، الاستيعاب ٣٨٣، تاريخ بغداد ١٣٨/١، أسد الغابة ٩/٢، الكامل ٤٦٠/٣، تذيب الأسماء واللغات ١٥٨/١/١، وفيات الأعيان ٦٥/٢، الوافي بالوفيات ١٠٧/١٢، سير أعلام النبلاء ٢٤٥/٣ ـ ٢٨٠، مرآة الجنان ١٢٢/١، البداية والنهاية ١٤/٨، ٣٣، ٤٥، الإصابة ٣٢٨/١، تذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥، خلاصة تذهيب الكمال ٦٧، شذرات الذهب ٥٥/١، تذيب تاريخ ابن عساكر ٢٠٢/٤.

** انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٣٨١/٢، الجرح والتعديل ٥٥/٣، تاريخ الطبري ٣٤٧/٥، ٣٨١، ٤٠٠، الحلية ٣٩/٢، الاستيعاب ٣٩٢، تاريخ بغداد ١٤١/١، أسد الغابة ١٨/٢، الكامل ٤٦/٤، تذيب الأسماء واللغات ١٦٢/١/١، سير أعلام النبلاء ٢٨٠/٣ ـ ٣٢١، العبر ٦٥/١، الوافي بالوفيات ٤٢٣/١٢، مرآة الجنان ١٣١/١، البداية والنهاية ١٤٩/٨، الإصابة ٣٣٢/١، تذيب التهذيب ٣٤٥/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٧١، شذرات الذهب ٦٦/١، تذيب تاريخ ابن عساكر ٣١٤/٤.

٤٦- الترمذي ٣٢٦/٥(٣٨٧٠) المناقب ، مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، باب (١١٠). وقال : حسن غريب . أحمد في المسند ٣٩١/٥، ٣٩٢، بإسناد صحيح . الخطيب ٣٧٢/٦. الطبراني في الكبير ٣٧/٣(٢٦٠٦، ٢٦٠٩) والأوسط . الحاكم ١٥١/٣، ٣٨١ . ابن حبان(٢٢٢٩) مختصرا. ابن عساكر في تاريخ دمشق(١/٢٥٥/٤). النسائي في فضائل الصحابة ص٥٨رقم(١٩٣)ص٧٦رقم(٢٦٠). الذهبي في السير ٢٥٢/٣. من حديث حذيفة . =

العشاء . ثم انفتل فتبعته ، فسمع صوتي ، فقال : من هذا ، حذيفة ؟ قلت : نعم ، قال : ما حاجتك ؟ غفر الله لك ولامك . قال : إن هذا ملك لم ينزل إلى الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ، ويبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل

= ـ وعزاه السيوطي (١٠٦/١ـ ٩٣ ـ فيض) لابن عساكر عن حذيفة ورمز لصحته .

قال المناوي : ورواه عنه أيضا النسائي خلافا لما أوهمه صنيع المؤلف من أنه لم يخرجه أحد من الستة ورواه بمعناه الحاكم وقال صحيح ، وأقره الذهبي .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٣٢/٧ : الحاكم من حديث حذيفة بسند جيد .

ـ وانظر : جامع الأصول ٤٠/١٠ ، ٨٢ (٥٦٨٤، ٦٦٦١) .

ـ وأخرجه الترمذي ٣٢١/٥(٣٨٥٦، ٣٨٥٧) كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام وقال حسن صحيح . وأحمد في مسنده ٣/٣، ٦٢، ٦٤، ٨٠، ٨٢ . وابن حبان (٢٢٢٨ ـ موارد). والحاكم في المستدرك ١٦٦/٣ ، ١٦٧ في فضائل أهل البيت وقال : صحيح ، وأقره الذهبي . ورواه الطبراني ٣٨/٣(٢٦١٠ ، ٢٦١٥). قال ابن حجر : إسناده حسن . والديلمي في الفردوس ١٥٤/٢ (٢٨٠١) بزياده " إلا ابني الخالة عيسى ويحيى بن زكريا". والطبراني في الأوسط ١٠٤/٣(٢٢١١) . وأبو نعيم في الحلية ٧١/٥. والخطيب في التاريخ ٢٠٧/٤ و ٩٠/١١. والفسوي في تاريخه ٦٤٤/٢. وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٤٧/١٨) . والنسائي في "فضائل الصحابة "ص٢٠رقم (٦٦). من حديث أبي سعيد الخدري .

ـ وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٥٨٣٥ ـ فيض) للحاكم عن أبي سعيد ، ورمز لصحته . وعزاه أيضا (٣٨٢٢ ـ فيض) لأحمد وأبي يعلى وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم عن أبي سعيد .

انظر : الحدائق ٣٩٥/١ . جامع الأصول ٢١/١٠(٦٥٤٦ . الفتح الرباني ١٧٠/٢٣. مجمع الزوائد ١٨٢/٩. كشف الخفاء ٣٥٨/١(١١٣٩) .

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٦/٣(٢٥٩٩، ٢٦٠٣). والخطيب في تاريخ بغداد ١٤٠/١ وفي ٢ /١٨٥ وفيها زيادة " وأبوهما خير منهما ". وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١/٢٥٦/٤). من حديث علي بن أبي طالب . =

الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ".

= ـ قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٢/٩: رواية الطبراني الأولى فيها الحارث الأعور وهو ضعيف ، والثانية رجالها ثقات وفي بعضهم ضعف .

ـ وعزاه في المطالب العالية (٣٩٩٣) لابن أبي شيبة عن عليّ رفعة ، ثم قال : رجاله ثقات .

ـ وأخرجه الديلمي في الفردوس ٣٤٢/٤ (٦٩٩٣) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه . ولفظه " هبط ملكان ـ منذ كانت الأرض ـ عليّ فبشراني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة فقلت : أبوهما خير منهما ، وعثمان شبيه ابراهيم خليل الرحمن " .

انظر : المشكاة (٦١٥٤)، موارد الظمآن (٢٢٢٨)، مجمع الزوائد ١٧٨/٩، ١/١٢، ١٨٣، ١٨٤. كنز العمال (٣٤٢٩٣)، زهر الفردوس ١٣٤/٤ .

ـ وأخرجه الطبراني من حديث البراء بن عازب ، وإسناده حسن .

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٩/٣(٢٦١٧) من حديث قرة بن إياس بن هلال المزني .

قال الهيثمي في الزوائد : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وبقية رجاله رجال الصحيح .

ـ وأخرجه الطبراني من حديث مالك بن الحويرث .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : فيه عمران بن ابان ومالك بن الحسن ، ضعيفان وقد وثقا .

ـ وأخرجه ابن ماجه في سننه ٤٤/١ المقدمة (١١٨) باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفضائل علي رضي الله عنه . والحاكم في المستدرك ١٦٧/٣ فضائل أهل البيت . وابن عساكر . وابن عدي في الكامل . من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٧/٣ (٢٦٠٤، ٢٦٠٥) . من حديث أبي هريرة .

قال الهيثمي : في إسناده مروان الذهلي لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

ـ وأخرجه ابن عدي في الكامل ، والحاكم في المستدرك ١٦٧/٣. من حديث ابن مسعود .

ـ وأخرجه ابن عساكر في التاريخ من حديث بريدة .

ـ وأخرجه ابن عساكر في التاريخ من حديث ابن عباس .

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٩/٣(٢٦١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٢٥٦/٤) ، وابن حبان (٢٢٣٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما . =

إن الحسن والحسين رضي الله عنهما سيدا كل من مات شابا ودخل الجنة ، وقد تقدم كلام الإمام النووي في بيان معنى هذا الحديث عند الكلام على حديث " أن أبا بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة (١).

= قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٣/٩: في إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف .

ـ وعزاه السيوطي (١٥١/٦ ـ ٨٧٤٧ ـ فيض) لأبي يعلى عن جابر ، ولفظه " من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن " ، ورمز لصحته .

قال المناوي : وليس بمسلّم ففيه الربيع بن سعد الجعفي قال في الميزان : كوفي لا يكاد يعرف ثم أورد هذا الخبر مما أخرجه أبو يعلى وابن حبان .

وعزاه الهيثمي في المجمع ١٨٧/٩ لأبي يعلى ، ثم قال : ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد ، وهو ثقة .

ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٣٨/١(٣٦٨)من حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٤/٩: فيه من لم أعرفهم .

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٥/٣(٢٥٩٨) وأبو نعيم في الحلية ١٣٩/٤، ١٤٠ وقال : غريب . من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قال الهيثمي في المجمع ١٨٢/٩ : في سنده حكيم بن حزام أبو سمير ، وهو متروك .

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٩/٣(٢٦١٨) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه .

قال في المجمع : فيه زياد الجصاص ، وهو متروك ووثقه ابن حبان وقال ربما وهم .

ـ وعزاه السيوطي (٤١٤/٣ ـ ٣٨٢٠ ـ فيض) لأحمد والترمذي عن أبي سعيد ، والطبراني عن عمر وعن علي ، وعن جابر ، وعن أبي هريرة . والطبراني في الأوسط عن أسامة بن زيد وعن البراء ، وابن عدي عن ابن مسعود ، ورمز لصحته .

قال المناوي : قال السيوطي : وهذا متواتر .

ـ وعزاه السيوطي (٤١٥/٣ ـ ٣٨٢١ـ فيض) لابن ماجه والحاكم عن ابن عمر ، وللطبراني عن قرة وعن مالك بن الحويرث ، والحاكم عن ابن مسعود ، ورمز لصحته .

١- انظر ص١٢.

٤٠

* زيد بن حارثة بن شراحيل

رضي الله عنه

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يدعى زيد بن محمد صلى الله عليه وسلم حتى نزل قوله تعالى : { ادعوهم لآبائهم }[الأحزاب ٥] فدعي يومئذ زيد بن حارثة .

قال أهل السير : شهد زيد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى المريسيع . وخرج أميرا في سبع سرايا . ولم يسم أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن باسمه غيره .

٤٧- عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" دخلت الجنة فاستقلتبني جارية شابة ، فقلت : لمن أنت ؟ قالت : لزيد بن حارثة ".

** عبد الله بن مسعود الهذلي

رضي الله عنه

أحد السابقين الأولين ، أسلم قديما وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا والمشاهد بعدها ، ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكثير .

---

* طبقات ابن سعد ٢٧/١/٣، التاريخ الكبير ٣٩٠/٣، التاريخ الصغير ٢٣/١، الجرح والتعديل ٥٥٩/٣ ، الاستيعاب ٤٧/٤، صفة الصفوة ٣٨١/١ ـ ٣٨٢، أسد الغابة ٢٨١/٢، تذيب الأسماء واللغات ٢٠٢/١ـ ٢٠٣، سير أعلام النبلاء ٢٢٠/١ـ ٢٣٠، العبر ٩/١، تذيب التهذيب ٤٠١/٣، الإصابة ٤٧/٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٧، تذيب تاريخ ابن عساكر ٥/ ٤٥٤.

٤٧- فيض القدير ٥٢١/٣(٤١٨٣) وعزاه السيوطي للروياني والضياء عن بريدة ورمز لحسنه .

** انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٠٦/١/٣ ، التاريخ الصغير ٦٠ ، المعارف ٢٤٩ =

٤٨- عن زر أن ابن مسعود كان قائما يصلي فلما بلغ رأس المائة من النساء أخذ يدعو فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سل تعطه (ثلاثا) ، فقال : اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد أو نعيما لا ينفذ ، ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد ".

* المقداد بن عمرو

ابن مالك بن ثعلبة بن مالك الكندي من السابقين الأولين . كان حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما نزل قوله تعالى { أدعوهم لآبائهم } قيل المقداد بن الأسود .

٤٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" اشتاقت الجنة إلى أربع : إلى علي بن أبي طالب ، وللمقداد ، وعمار ، وسلمان ".

= الجرح والتعديل ١٤٩/٥ ، حلية الأولياء ١٢٤/١ ـ ١٣٩، الاستيعاب ٢٠/٧، تاريخ بغداد ١/ ١٤٧ ـ ١٥٠، أسد الغابة ٣٨٤/٣، تذيب الأسماء واللغات ٢٨٨/١ ـ ٢٩٠، سير أعلام النبلاء ١ /٤٦١ ـ ٥٠٠، تذكرة الحفاظ ٣١/١، العبر ٣٣/١، تذيب التهذيب ٢٧/٦، النجوم الزاهرة ١/ ٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ص ٢١٤ ، شذرات الذهب ٣٨/١ .

٤٨- ابن حبان (٢٤٣٦ ـ موارد) .

* انظر : طبقات ابن سعد١٤٤/١/٣، التاريخ الكبير ٥٤/٨، التاريخ الصغير ٦٠،٦١، المعارف ٢٦٣، الجرح والتعديل ٤٢٦/١، الحلية ١٧٢/١ ـ ١٧٦، الاستيعاب ٢٦٢/١٠، صفة الصفوة ٤٢٣/١، أسد الغابة ٢٥١/٥، تذيب الأسماء واللغات ١١١/٢ ـ ١١٢، السير ٣٨٥/١ ـ ٣٨٩، تذيب التهذيب ٢٨٥/١٠، الإصابة ٢٧٣/٩، شذرات الذهب ٣٩/١.

٤٩- الترمذي في سننه (٣٧٩٧) كتاب المناقب باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه . الحاكم في المستدرك ١٣٧/٣، ١٤٢، وصححه ووافقه الذهبي . وأبو نعيم في الحلية ١٤٢/١، ١٩٠،وفي صفة الجنة ص٣٣رقم(٨٤، ٨٥).الطبراني في الكبير٢١٥/٦(٦٠٤٥). =

* بلال بن رباح

رضي الله عنه

مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه . أسلم قديما فعذبه قومه وجعلوا يقولون له : ربك اللات والعزى ، وهو يقول أحد أحد . فأتى عليه أبو بكر فاشتراه بسبع أواق وقيل بخمس ، فأعتقه

. شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أول من أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤذن له حضرا وسفرا . وكان خازنه على بيت ماله .

٥٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال صلاة الغداة :" حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام منفعة ، فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة . قال بلال : ما عملت عملا في الإسلام أرجى عندي منفعة من أني لا أتطهر طهورا تاما في ساعة ليل أو نار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي ".

= الديلمي في الفردوس ١٠٠/٢ رقم(٢٥٣٠). بحشل في تاريخ واسط ص٦٩ ولم يذكر المقداد وعنده الرابع بلال .

قال في مجمع الزوائد ٣٤٤/٩ : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي ربيعة الايادي ، وقد حسن الترمذي حديثه .

ـ وانظر : جامع الأصول ٤١٦/٩(٦٣٦٤)، سير النبلاء ٣٥٥/١، ٤١٣، ٥٤١ .

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٦٥/١/٣، التاريخ الكبير ١٠٦/٢، التاريخ الصغير ١/ ٥٣، الجرح والتعديل ٣٩٥/٢، حلية الأولياء ١٤٧/١ ـ ١٥١، صفة الصفوة ٤٣٤/١. الاستيعاب ٢٦/٢، أسد الغابة ٢٤٣/١، تذيب الأسماء واللغات ١٣٦/١، سير أعلام النبلاء ٣٤٧/١ ـ ٣٦٠، العبر ٢٤/١، تذيب التهذيب ٥٠٢/١، الإصابة ٢٧٣/١، خلاصة تذهيب الكمال ٥٣، شذرات الذهب ٣١/١، تذيب تاريخ ابن عساكر ٣٠٤/٣ ـ ٣١٨ .

٥٠- البخاري في الصحيح ٤١/٣ كتاب التهجد ، باب(١٧) فضل الطهور بالليل =

٥١- عن أبي أمامة الباهلي ، رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي ، فقلت : يا جبريل ما هذه الخشفة ؟ فقال : بلال يمشي أمامك ".

= والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار الحديث رقم(١١٤٩). مسلم في الصحيح ١٩١٠/٤(٢٤٥٨) كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل بلال . أحمد في المسند ٣٣٣/٢ . النسائي في فضائل الصحابة ص٤٠ رقم (١٣٢). من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

ـ وانظر : جامع الأصول ٤٧/١٠(٦٥٩٧).

ـ وأخرجه أحمد في المسند ٣٥٤/٥، والحاكم في المستدرك ٣١٣/١ و ٢٨٥/٣، وأبو نعيم في الحلية ١٥٠/١. من حديث بريدة رضي الله عنه .

٥١- أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١٤٦/٢(٩٣٧)و ٣٤٧/١(٥٧٧)، وأحمد ٢٥٩/٥ ، من حديث أبي أمامة رضي الله تعالى عنه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٩/٩ : رجال الصغير ثقات ، وروى في الكبير نحوه وأحمد في حديث طويل .

ـ وعزاه السيوطي(٤١٧٤ ـ فيض) للطبراني وابن عدي عن أمامة ، ورمز لصحته .

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير(٥٧٤٥)، والديلمي في الفردوس(٣٠٤٨) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه . ولفظه عند الديلمي " دخلت الجنة فإذا حس فنظرت فإذا هو بلال ".

قال الهيثمي في المع ٢٩٩/٩ : فيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

ـ وأخرجه الترمذي ٢٨٢/٥(٣٧٧٢) المناقب باب (٧٠). والطبراني في الكبير ٣٣٧/١ (١٠١٢) من حديث بريدة رضي الله عنه .

ـ وانظر : كنز العمال (٣٣١٧١)، اتحاف السادة المتقين ٢٧٩/٩.

ـ وعزاه السيوطي (٤١٧٥ ـ فيض) لأحمد وأبي يعلى عن ابن عباس ، ورمز لصحته . ولفظه " دخلت الجنة ليلة أسري بي فسمعت في جانبها وجسا فقلت : يا جبريل ما هذا ؟ قال : هذا فلان المؤذن ".

٤٤

٥٢- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : " بشرت بلالا فقال لي : يا عبد الله بما تبشرني ؟ فقلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب ، وزمامها من در وياقوت ، معه لواء يتبعه المؤذنون ، فيدخلهم الجنة . حتى أنه ليدخل من أذن أربعين صباحا يريد بذلك وجه الله عز وجل ".

صهيب ، سلمان ، وبلال

رضي الله عنهم

* صهيب بن سنان بن مالك بن النمر بن قاسط . سبي وهو غلام فنشأ بالروم . اشتراه عبد الله بن جدعان فأعتقه . أسلم قديما . وكان من المستضعفين المعذبين في الله تعالى ، ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله وهو من السابقين الأولين وهو سابق الروم . توفي بالمدينة في شوال سنة ٣٨هـ وهو ابن سبعين سنة .

** سلمان الفارسي : يكنى أبا عبد الله . من أصبهان .أسلم مقدم النبي

٥٢- الطبراني في الصغير ٣٧٢/١(٦٢٣).

قال الهيثمي ٣٠٠/٩ : رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، وفيه خالد بن اسماعيل المخزومي ، وهو ضعيف .

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٢٦/٣، التاريخ الكبير ٣١٥/٤، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٤، الاستيعاب ١٤٧/٥، صفة الصفوة ٤٣٠/١، أسد الغابة ٣٦/٣، سير أعلام النبلاء ١٧/٢ ـ ٢٦، العبر ٤٤/١، تذيب التهذيب ٤٣٨/٤ ـ ٤٣٩، الإصابة ١٦٠/٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٥، شذرات الذهب ٤٧/١ .

** انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٥٤/٤، التاريخ الكبير ١٣٥/٤ ـ ١٣٦، المعارف ٢٧٠ـ ٢٧١، الجرح والتعديل ٢٩٦/٤ـ ٢٩٧، حلية الأولياء ١٨٥/١ـ ٢٠٨، الاستيعاب ٤/ ٢٢١، تاريخ بغداد ١٦٣/١ـ ١٧١، أسد الغابة ٤١٧/٢، تذيب الأسماء واللغات ٢٢٦/١ـ ٢٢٨ =

صلى الله عليه وسلم المدينة . ومنعه الرق من شهود بدر وأحد ، وأول غزاة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم الخندق ، وشهد ما بعدها وولاه عمر المدائن .

٥٣- عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أنا سابق العرب إلى الجنة ، وصهيب سابق الروم إلى الجنة ، وبلال سابق الحبشة إلى الجنة ، وسلمان سابق الفرس إلى الجنة ".

لقمان ، بلال ، النجاشي ، ومهجع

رضي الله عنهم

٥٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنّة ؛ لقمان والنجاشي وبلال " .

= السير ٥٠٥/١ ـ ٥٥٨، تذيب التهذيب ١٣٧/٤، الإصابة ٢٢٣/٤، ٣٣/٥، خلاصة تذهيب الكمال ص١٤٧، شذرات الذهب ٤٤/١، تذيب تاريخ ابن عساكر ١٩٠/٦ ـ ٢١١.

٥٣- الطبراني في المعجم الصغير ١٨٢/١(٢٨٩) ، وفي الأوسط . وابن عدي .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٥/٩ رواه الطبراني في الأوسط وسنده حسن .

قال الحافظ العراقي : سنده حسن .

ـ وأخرجه البزار والطبراني والحاكم وأبو نعيم في الحلية ١٨٥/١، عن أنس .

انظر : فيض القدير ٤٣/٣(٢٦٩٥) وعزاه السيوطي للحاكم عن أنس ، ورمز لحسنه .

ـ والطبراني من حديث أم هانيء . وأورده ابن جرير في تفسيره ٩٦/٢٢ بلا إسناد .

ـ عبد الرزاق في المصنف ١٤٢/١١(٢٠٤٣٢) عن الحسن مرسلا .

٥٤- رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه .

وعزاه في الجامع الصغير للطبراني ولابن حبان في الضعفاء ، عنه .

وانظر : كشف الخفاء ٣٦/١(٦٦) .

قال العجلوني في كشف الخفاء : وجاء زيادة مهجع ، وقد نظم بعضهم الجميع فقال :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشـ ـ ـ ـي وبـ ـ ـلال مع لقمان ومهجع

* عمار بن ياسر

رضي الله عنهما

ابن عمار بن مالك وأمه سمية . أسلم قديما وكان من المستضعفين الذين يعذبون بمكة ليرجعوا عن دينهم . أحرقه المشركون بالنار فلم تضره . وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الطيب المطيب .

٥٥- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دم عمار ولحمه حرام على النار أن تطعمه ".

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٧٦/١/٣، التاريخ الكبير ٢٥/٧، التاريخ الصغير ١/ ٧٩، ٨٤، ٨٥، المعارف ٢٥٦ ـ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٣٨٩/٦، حلية الأولياء ١٣٩/١ ـ ١٤٣، الاستيعاب ٢٢٥/٨، تاريخ بغداد ١٥٠/١، ١٥٣، أسد الغابة ١٢٩/٤، تذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٧ ـ ٣٨، السير ٤٠٦/١ ـ ٤٢٨، العبر ٢٥/١، ٣٨، ٤٠، تذيب التهذيب ٤٠٨/٧، الإصابة ٧ /٦٤، خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٩، شذرات الذهب ٤٥/١.

٥٥- رواه الديلمي في الفردوس ٢١٩/٢(٣٠٦٨). والبزار عن علي رضي الله عنه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٥/٩ رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر .

كنز العمال (٣٣٥٢١ ٣٧٤١٢) .

ـ وعزاه السيوطي (٤٢٣٤ ـ فيض) لابن عساكر في التاريخ من حديث أوس بن أوس عن علي . قال المناوي: وفيه عطاء بن مسلم الخفاف أورده الذهبي في الضعفاء ، وقال: قال ابن حبان : لا يحتج به ، وضعفه أبو داود .

٤٧

آل ياسر

٥٦- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فأخذ بيدي فانطلقت معه ، فمر بعمار وأبيه وأمه يعذبون فقال :" صبرا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة ".

* سعد بن معاذ

رضي الله عنه

ابن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل . يكنى أبا عمرو ، سيد الأوس ، أسلم على يد مصعب بن عمير ، فأسلم بإسلامه بنو عبد الأشهل وهي أول دار أسلمت من الأنصار . وشهد بدرا وأحدا وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ، ورمي يوم الخندق ، ثم انفجر كلمه بعد ذلك فمات في شوال سنة خمس من الهجرة وهو ابن سبع وثلاثين سنة .وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع . واهتز لموته عرش الرحمن .

٥٦- أخرجه الحارث في مسنده ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن منده ، الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٠/١ . وأبو نعيم في الحلية ١٤٠/١ من حديث عثمان .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٣/٩ : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات .

ـ وأخرجه أبو أحمد الحاكم من حديث عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما .

ـ والطبراني ، والحاكم في المستدرك ٣٨٨/٣ من حديث جابر ، وصححه ووافقه الذهبي .

ـ والحاكم ٣٨٣/٣ عن ابن اسحاق .

وأحمد في الزهد من طريق يوسف بن مالك نحوه مرسلا .

ـ وانظر : سير النبلاء ٤٠٩/١ ، الإصابة (٥٦٩٩، ٩٢٠٩).

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢/٢/٣ ـ ١٣، التاريخ الكبير ٦٥/٤، التاريخ الصغير ٢٢/١، الجرح والتعديل ٩٣/٤، الاستيعاب ١٦٣/٤ ـ ١٦٧، صفة الصفوة ٤٥٥/١، أسد الغابة ٣٧٣/٢ ـ ٣٧٧، تذيب الأسماء واللغات ٢١٤/١ ـ ٢١٥، سير أعلام النبلاء ٢٧٩/١ ـ ٢٩٧ =

٥٧- عن أبي اسحاق رضي الله عنه قال : قال البراء بن عازب " أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير ، فجعلنا نلمسه ونتعجب منه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتعجبون من هذا ؟ قلنا نعم . قال : مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا .

قلت : هذا الخبر وقع بعد سرية دومة الجندل ، وكان سعد قد توفي ، وهو مبشر بغير هذا الحديث ، وإنما أوردته لهذه النكته .

= العبر ٧/١، تذيب التهذيب ٤٨١/٣، الإصابة ١٧١/٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٥، شذرات الذهب ١١/١.

٥٧- البخاري في الصحيح ٣٦٨/٦(٣٢٤٩) كتاب بدء الخلق ، باب (٨) صفة الجنة وأنها مخلوقة . وفي ١٥٤/٧(٣٨٠٢) . وفي ٣٠٣/١٠(٥٨٣٦) كتاب اللباس باب (٢٦) مس الحرير من غير لبس .

مسلم في الصحيح ١٩١٦/٤(٢٤٦٨) كتاب فضائل الصحابة ، باب (٢٤) من فضائل سعد بن معاذ . الترمذي ٣٥٢/٥(٣٩٣٦) المناقب ، مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه .وقال : حديث حسن صحيح . النسائي في فضائل الصحابة ص٣٥ رقم (١١٧) . ابن ماجه ٥٦/١(١٥٧) المقدمة باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه . من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه .

ـ أخرجه البخاري في الصحيح ٢٧٢/٥(٢٦١٥، ٢٦١٦) كتاب الهبة ، باب (٢٨) قبول الهدية من المشركين . ٣٦٧/٦(٣٢٤٨) كتاب بدء الخلق باب (٨) صفة الجنة وأنا مخلوقة . مسلم في صحيحه ١٩١٦/٤(٢٤٦٩) كتاب الفضائل ، باب (٢٤) من فضائل سعد بن معاذ والترمذي ، والنسائي ، وأحمد في المسند ١١١/٣، ١٢٢، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٧٧، ٣٠٩). الحميدي في المسند ٥٠٦/٢(١٢٠٣)، وعبد بن حميد في المنتخب ص٣٦١ رقم (١٢٠٠). من حديث أنس رضي الله عنه .

ـ أخرجه أحمد في المسند ١٣٠/١ من حديث علي رضي الله عنه .

٤٩

٥٨- عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، قال : كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :" يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة . فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه ، قد علّق نعليه بيده الشمال ، فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى فلما كان اليوم الثالث ، قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا ، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم ، تبعه عبد الله بن عمرو ، فقال : إني لاحيت أبي فأقسمت أني لا أدخل عليه ثلاثا ، فإن رأيت أن تأويني إليك حتى تمضي فعلت ، قال : نعم . قال أنس : فكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الثلاث الليالي ، فلم يره يقوم من الليل شيئا ، غير أنه إذا تعار تقلّب على فراشه ، ذكر الله عز وجل وكبر حتى صلاة الفجر . فقال عبد الله : غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا ، فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن أحتقر عمله . قلت : يا عبد الله لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات : يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة . فطلعت أنت الثلاث المرات . فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملت فأقتدي بك . فلم أر عملت كبير ، فما

الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هو ما رأيت . فلما وليت دعاني فقال : ما هو إلا ما رأيت ، غير أني لا أجد في نفسي لأحد غشا ولا أحسده على شيء أعطاه الله إياه .

فقال له عبد الله بن عمرو : هذا الذي بلغت بك ، وهي التي لا نطيق .

٥٨- ابن المبارك في "الزهد ص٢١٤، وفي "المسند" ص٣ رقم(١). وأحمد في المسند ١٦٦/٣ ، وعبد بن حميد في المنتخب ص٣٥٠ ـ ٣٥١ رقم (١١٥٩). والنسائي في "عمل اليوم والليلة " رقم(٨٦٩)، وأبو يعلى ، والبزار ، كما في كشف الأستار ٤٩/٢(١٩٨١)، والطبراني في " مكارم الأخلاق "(٧٢)، من حديث أنس رضي الله عنه .

وفي حديث البزار التصريح باسم الرجل ، وهو سعد رضي الله عنه . =

٥٠

* قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري

رضي الله عنه

أخو أبي سعيد الخدري لأمه ، أمهما أنيسة بنت قيس النجارية ، شهد العقبة مع السبعين وكان من الرماة المذكورين وشهد بدرا وأحدا فرميت يومئذ عينه فسالت ، فردها النبي صلى الله عليه وسلم . وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم . توفي سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٥٩- عن الهيثم بن عدي عن أبيه ، قال : أصيبت عين قتادة بن النعمان يوم أحد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهي في يده فقال ما هذا يا قتادة ؟ قال: هذا ما ترى يا رسول الله . قال ": إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت رددتا ودعوت الله لك فلم تفقد منها شيئا ". فقال : والله يا رسول الله إن الجنة لجزاء جزيل وعطاء جليل ولكني رجل مبتلى بحب النساء وأخاف أن يقلن أعور فلا يردنني ولكن تردها لي وتسأل الله لي الجنة فقال : أفعل يا قتادة . ثم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فأعادها إلى موضعها ، فكانت أحسن عينيه إلى أن مات ".

= ـ قال الهيثمي ٧٨/٨ : رواه أحمد والبزار بنحوه ... ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذا أحد إسنادي البزار .

ـ قال المنذري : رواه أحمد بإسناد على شرط الشيخين ، والنسائي ورواته احتجا بم أيضا إلا شيخه سويد بن نصر ، وهو ثقة .

ـ وعزاه صاحب الكنز (٣٧١١٦) لابن عساكر ، وقال : ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن شهاب قال : حدثني من لا أتم ، عن أنس ... ، وانظر سير النبلاء ١٠٩/١ .

* صفة الصفوة ٤٦٣/١ ـ ٤٦٤ ، تذيب التهذيب ٣٢٠/٨، الإصابة (٧٠٧٠).

٥٩- ابن اسحاق في السيرة ٨٧/٣، والطبراني وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد ٢٩٨/٧=

* حارثة بن النعمان

ابن نفيع الأنصاري ، يكنى أبا عبد الله ، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٠- عن عائشة ، رضي الله تعالى عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : حارثة بن النعمان . كذالكم البر ، كذالكم البر ".

وكان أبر الناس بأمه .

= والبيهقي في الدلائل وأبو نعيم في الدلائل برقم (٤١٧، ٤١٨) والحاكم في المستدرك ٢٩٥/٣ وذكرها وابن عبد البر في الإستيعاب وابن حجر في الإصابة في ترجمة النعمان .

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤٨٧/٣، التاريخ الكبير ٩٣/٣، الاستيعاب ٣٠٦/١، أسد الغابة ٤٢٩/١، سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٢ ـ ٣٨٠، الإصابة ١٩٠/٢ .

٦٠- الترمذي في سننه . والنسائي في " فضائل الصحابة " ص ٣٩ رقم (١٢٩) . وعبد الرزاق في المصنف (٢٠١١٩)، ومن طريقه أحمد في المسند ٣٦/٦، ١٥٢، ١٦٧. والحاكم ٢٠٨/٣ وقال صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبي . والحميدي في المسند ١٣٦/١(٢٨٥). وأبو نعيم في الحلية ٣٥٦/١. الديلمي في الفردوس ٢١٥/٢(٣٠٥١). وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق "(٢٢٤) . من حديث عائشة رضي الله عنها .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٣/٩ : أخرجه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .
ـ وعزاه السيوطي (٤١٧٨ ـ فيض) للنسائي والحاكم عن عائشة ، ورمز لصحته .
ـ وعزاه في الإصابة ١٩٠/٢ للنسائي ، وقال : صحيح الإسناد .
ـ وانظر سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٢ .
ـ وأخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد" رقم (٤٢٩)، والنسائي في فضائل الصحابة ص ٣٩ رقم (١٣٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

٥٢

سعد بن معاذ ، وأبي بن كعب ، وعبد الله بن عمرو ، والحسنين

رضي الله عنهم

* أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر ، الأنصاري الخزرجي النجاري رضي الله عنه ، أقرأ الصحابة وسيد القراء . كان من أصحاب العقبة الثانية ، شهد بدرا والمشاهد ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم :" ليهنئك العلم أبا المنذر "، وقال له :" إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن ". وكان عمر يسميه سيد المسلمين . وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم ، وعده مسروق في الستة من أصحاب الفتيا ، توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه .

** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : العالم الرباني أبو محمد وأبو عبد الرحمن القرشي السهمي أحد من هاجر هو وأبوه قبل الفتح . كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا .

٦١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" شباب أهل الجنة خمس : حسن وحسين وعبد الله بن عمرو ، وسعد بن معاذ ، وأبي بن كعب ".

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٥٩/٢/٣، التاريخ الكبير ٣٩/٢ ـ ٤٠، المعارف ٢٦١، الجرح والتعديل ٢٩٠/٢، الحلية ٢٥٠/١ ـ ٢٥٦، أسد الغابة ٦١/١، تذيب الأسماء واللغات ١٠٨/١ ـ ١١٠، سير أعلام النبلاء ٣٨٩/١، تذكرة الحفاظ ١٦/١، الكاشف ٩٨/١، العبر ٢٣/١، مرآة الجنان ١/ ٧٥، البداية والنهاية ٣١٥/٣ و ٩٩/٧، تذيب التهذيب ١٨٧/١، الإصابة ٢٦/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤، طبقات الشعراني الكبرى ٢٣/١، شذرات الذهب ٣٢/١ ـ ٣٣، الأعلام ٨٢/١ .

** طبقات ابن سعد ٢٧٣/٢و ٢٦١/٤، التاريخ الكبير ٥/٥، الجرح والتعديل ١١٦/٢/٢، سير أعلام النبلاء ٧٩/٣، العبر ٥٣/١، تذيب التهذيب ٢٩٤/٥، الإصابة (٤٨٣٨).

٦١- الفردوس ٣٥٧/٢ (٣٥٩٨) . جمع الجوامع (١٤٨٩٠) وعزاه للديلمي عن أنس . فيض القدير (٤٨٥٨) وضعفه . وانظر : كنز العمال (٣٣١٣١).

قال المناوي: رواه الديلمي في الفردوس وفيه أبو شيبة الجوهري. قال الذهبي: قال الأزدي متروك.

٥٣

* عمير بن الحمام الأنصاري

هو أول قتيل قتل من الأنصار في الإسلام .

٦٢- عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير أبي سفيان . فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أدري ما استثني بعض نسائه ، قال : فحدث الحديث . فخرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فتكلم ، فقال : إن لنا طلبة ، فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا . فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانم في علو المدينة ، فقال : لا ، إلا من كان ظهره حاضرا . فانطلق رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر ، وجاء المشركون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه . فدنا المشركون . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى جنّة عرضها السماوات والأرض . قال : يقول عمير بن الحمام الأنصاري : يا رسول الله ، جنّة عرضها السماوات والأرض ؟ قال : نعم . قال : بخ بخ يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يحملك على قولك بخ بخ ؟ قال : لا والله يا رسول الله إلا رجاءة أن أكون من أهلها . قال : فإنك من أهلها . فاخترج تمرات من قرنه ، فجعل يأكل منهن ، ثم قال : لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه ، إنا لحياة طويلة . قال : فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل .

---

* صفة الصفوة ٤٨٨/١ .

٦٢- أخرجه مسلم ٤٤/٦، وأبو داود (٢٦١٨)، وأحمد ١٣٦/٣، والحاكم في المستدرك ٢/ ٩٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣/٩، ٩٩، وابن اسحاق في السيرة ٢٧٩/٢، وعبد بن حميد في المنتخب ص٣٧٩ رقم (١٢٧٢) .

ـ وانظر : جامع الأصول ١٤٠/٩(٦٠٠٤) وعزاه لمسلم .

٥٤

رجل

٦٣- عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، قال : قال رجل لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يوم أحد : أرأيت إن قتلت أين أنا ؟ قال:" في الجنّة " فألقى تمرات في يده ، ثم قاتل حتى قتل .

أقول : إن المبهم في هذا الخبر هو غير عمير بن الحمام ، بدليل قول جابر (قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد) فإن ما جرى لعمير كان يوم بدر كما نص عليه حديث أنس المتقدم . وإن قلنا هو عمير نفسه ، على اعتبار أن أحد الرواه قد غلط باسم المعركة فيكون هذا الحديث مختصرا لسابقه . والذي يظهر لي أن القول بالتعدد أولى من نسبة الخطأ لرواته ، لأنم من رجال الصحيح وهم ثقات أثبات .

* أبو سفيان بن الحارث

ابن عبد المطلب بن هاشم . وأسمه المغيرة . وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة أرضعته حليمة أياما .

٦٤- عن عروة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أبو سفيان ابن الحارث سيد فتيان أهل الجنة ".

٦٣- البخاري (٤٠٤٦)، ومسلم ، والنسائي .والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣/٩، ٩٩.

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣٤/١/٤، الاستيعاب ٢٨٧/١١، أسد الغابة ١٤٤/٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٢/١ ـ ٢٠٥، العبر ٢٤/١، الإصابة ١٦٩/١١.

٦٤- الحاكم في المستدرك ٢٥٥/٣ من حديث عروة عن أبيه (الزبير)، وفي ٢٥٦/٣ من حديث مصعب بن عبد الله بن الزبير ، وابن سعد في الطبقات ٣٦/١/٤، والطبراني .

وعزاه السيوطي (٩٢/١ ـ ٧٤ ـ فيض) لابن سعد والحاكم عن عروة مرسلا .

قال المناوي: ورواه الحاكم والطبراني موصولا بلفظ " أبو سفيان بن الحارث خير أهل الجنة" قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبي .وانظر : سير النبلاء ٢٠٥/١، الإصابة ١٩٦/١١.

٥٥

* أبو ذر الغفاري

رضي الله عنه

جندب بن جنادة على الصحيح ، أحد السابقين الأولين . أسلم أول البعث خامس خمسة ، ثم رجع إلى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر إلى المدينة . وكان رأسا في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والإخلاص ، وكان يوازي ابن مسعود في العلم . وكان رزقة أربع مائة دينار وكان لا يدخر مالا ويصدع بالحق ، وإن كان مرا . ومناقبه شهيرة ، منها قول المصطفى صلى الله عليه وسلم :" ما أظلت الخضراء وما أقلت الغبراء، أصدق لهجة من أبي ذر ".

٦٥- عن أبي ذر رضي الله عنه قال : يا رسول الله ! الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال : يا أبا ذر أنت مع من أحببت " قال : فإني أحب الله ورسوله ، قال " فإنك مع من أحببت " قال فأعادها أبو ذر فأعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢١٩/٤ ـ ٢٣٧، التاريخ الكبير ٢٢١/٢، الجرح والتعديل ٥١٠/٢، المعارف ٢، ٦٧، ١٥٢، ١٩٥، ٢٥٢، ٢٥٣، تاريخ الطبري ٢٨٣/٤، حلية الأولياء ١٥٦/١، ١٧٠، صفة الصفوة ٥٨٤/١، الاستيعاب ١٦٩/١، ١٧٧، أسد الغابة ٣٥٧/١، ٩٩/٦، ١٠١، سير أعلام النبلاء ٤٦/٢ ـ ٧٨، تذكرة الحفاظ ١٧/١ ـ ١٨، الكاشف ٣٣٣/٣، العبر ٣٣/١، مرآة الجنان ٨٨/١، البداية والنهاية ١٧١/٧، تذيب التهذيب ٩٠/١٢ ـ ٩١، الإصابة ١١٨/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٩، طبقات الشعراني الكبرى ٢٥/١، شذرات الذهب ٢٤/١، ٥٦، ٦٣، الأعلام ١٤٠/٢ .

٦٥- أبو داود في السنن ٣٣٣/٤(٥١٢٦) كتاب الأدب ، باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه . أحمد في مسنده ١٥٦/٥، ١٦٦ . ابن جميع في معجم الشيوخ ص٣٠٢ . البخاري في "الأدب المفرد" ص١٠٨). وابن حبان (٢٥٠٦ ـ موارد) .

ـ وانظر : عون المعبود ٣٣/١٣(٥١٠٤).

٥٦

* حذيفة بن اليمان العبسي

رضي الله عنهما

أبو عبد الله : من كبار الصحابة ، وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أراد حذيفة وأبوه شهود بدر فصدهما المشركون ، وشهدا أحدا فاستشهد اليمان با ، وشهد حذيفة الخندق ، وله با ذكر حسن ، وما بعدها ، وشهد فتوح العراق ، وله با آثار شهيرة . استعمله عمر رضي الله عنه على المدائن ، فلم يزل با حتى مات سنة ٣٦هـ .

٦٦- عن زيد بن شريد رحمه الله قال : كنا عند حذيفة فقال رجل : لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قاتلت معه وأبليت . فقال حذيفة : أنت كنت تفعل ذلك ؟ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب ، وأخذتنا ريح شديدة وقر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة ". فسكتنا ، فلم يجبه منا أحد . ثم قال :" ألا رجل يأتيني بخبر القوم ؟ جعله الله معي يوم القيامة ". فسكتنا . فلم يجبه منا أحد ثم قال :" ألا رجل يأتيني بخبر القوم ؟ جعله الله معي يوم القيامة ". فسكتنا . فلم يجبه منا أحد . فقال :" قم يا حذيفة ، فأتنا بخبر القوم ". فلم أجد بدا إذ دعاني

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٥/٦ و ٣١٧/٧، التاريخ الكبير ٩٥/٣، الجرح والتعديل ٢٥٦/٣، الحلية ٢٧٠/١ ـ ٢٨٣، الاستيعاب ٣٣٤/١، أسد الغابة ٤٦/١/١، السير ٢/ ٣٦١ ـ ٣٦٩، العبر ٢٦/١، ٣٧، تذيب التهذيب ٢١٩/٢ ـ ٢٢٠، الإصابة ٢٢٣/٢، خلاصة تذهيب الكمال ص٧٤، شذرات الذهب ٣٢/١، ٤٤، تذيب تاريخ ابن عساكر ٩٦/٤، ١٠٦.

٦٦- مسلم في الصحيح ١٤١٤/٣ رقم (١٧٨٨) كتاب الجهاد والسير ، باب (٣٦) غزوة الأحزاب . ابن حبان في صحيحه ١٢٨/٩(٧٠٨١). البيهقي في السنن الكبير ١٤٨/٩ . الطبراني في الكبير (٣٠٠٢)، وابن سعد ٦٩/٢، وأبو نعيم في الحلية ٣٥٤/١ .

وانظر : جامع الأصول ١٩٨/٩(٦٠٨٢). الحدائق ٢٥٢/٣ .

٥٧

باسمي إلا أن أقوم . قال :" اذهب فأتني بخبر القوم ، ولا تذعرهم علي ". فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشي في حمام ، حتى أتيتهم . فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار ، فوضعت سهما في كبد القوس ، فأردت أن أرميه ، فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لا تذعرهم علي "، ولو رميته لأصبته ، فرجعت ، وأنا أمشي في مثل الحمام . فلما أتيته فأخبرته خبر القوم ، وفرغت قررت ، فألبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت . قال :" قم يا نومان ".

* أبو الدحداح ، ثابت بن الدحداح الأنصاري

رضي الله عنه

شهد أحدا وقتل يومئذ .

٦٧- عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" كم من عذق معلق لأبي الدحداح في الجنة ".

_

* الإصابة ٥٨/٧.

٦٧- مسلم في الصحيح ٦٦٥/٢(٩٦٥) كتاب الجنائز باب (٢٨) ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف . أبو داود . الترمذي . أحمد في المسند ٩١/٥، ٩٥. الديلمي في الفردوس ٢٦٩/٢(٣٢٥٢) .

ـ وعزاه السيوطي(٤٩/٥ ـ ٦٤١٤ـ فيض) لأحمد وأبي داود والترمذي عن جابر بن سمرة ، ورمز لصحته . قال المناوي : ورواه عنه الطيالسي أيضا .

ـ وأخرجه أحمد في المسند ١٤٦/٣، وابن حبان (٢٢٧١ ـ موارد). وعبد بن حميد في المنتخب ص٣٩٦ رقم (١٣٣٤) من حديث أنس .

ـ وأخرجه البزار ، كما في كشف الأستار ٤٤٧/١(٩٤٤) من حديث ابن مسعود .

قال الهيثمي١١٣/٣: رواه البزار ، وفيه حميد بن عطاء الأعرج ، وهو ضعيف .والطبراني في الأوسط وفيه اسماعيل بن قيس ، ضعيف .

ـ وعزاه السيوطي (١٦/٤ ـ ٤٤٠٦ ـ فيض) لابن سعد عن ابن مسعود ، ورمز لصحته .

ـ وعزاه ابن حمزة في البيان والتعريف ١٩٤/٢(١٠٤٧) لابن سعد .

ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط ٥١٧/٢(١٨٨٧) من حديث عمر ، ولفظه " لما نزلت : {من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا } قال أبو الدحداح : استقرضنا ربنا من أموالنا يا رسول الله ؟ قال : نعم . قال : فإن لي حائطين ، أحدهما بالعالية ، والآخر بالسافلة فقد أقرضت ربي خيرهما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رب عذقا مدلى لأبي الدحداح في الجنة " .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٣/٣: فيه اسماعيل بن قيس ، وهو ضعيف .

وانظر : الدر المنثور ٣١٢/١. تفسير الطبري . مصنف عبد الرزاق . صفة الصفوة ٦١٧/١.

* أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد

رضي الله عنه

عم أنس بن مالك ، رضي الله عنه . شهد أحدا وقتل يومئذ . كان من عباد الله الذين لو أقسموا على الله لأبرهم .

٦٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر ، فقال : يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ، لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد ، وانكشف المسلمون ، فقال : اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء ـ يعني أصحابه ـ وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء ـ يعني المشركين ـ ثم تقدم ، فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال : يا سعد بن معاذ ، هذه الجنة ورب النضر ، إني أجد ريحها من دون أحد . فقال سعد : فما استطعت على ما صنع . قال أنس : فوجدنا به بضعة وثمانين ضربة بالسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم . ووجدناه قد قتل ، وقد مثل به المشركون . فما عرفه أحد إلا اخته ـ وهي الربيع بنت النضر ـ بشامة أو ببنانة .

قال أنس : كنا نرى ـ أو نظن ـ أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه { من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا }.

---

* الإصابة (٢٨١).

٦٨- أخرجه البخاري في صحيحه (٢٦/٦) كتاب الجهاد والسير ، باب (١٢) قول الله تعالى { من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه } الآية . الحديث (٢٨٠٥) وفي ٤١١/٧ كتاب المغازي ، باب (١٧) غزوة أحد ، الحديث (٤٠) . ومسلم في الصحيح ١٥١٢/٣ . والترمذي ٢٨/٥(٣٢٥٣، ٣٢٥٤) أبواب تفسير القرآن ـ سورة الأحزاب ـ وقال : حسن صحيح . والنسائي في فضائل الصحابة ص٥٦ رقم (١٨٦)، وأحمد في المسند ٢٥٣/٣، وابن حبان في صحيحه ١٣٣/٧(٤٧٥٢) ، ٨٣/٩(٦٩٨٤)، والطبراني في الكبير ٢٦٤/١(٧٦٩)،

* ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي
رضي الله عنه

خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد أحدا والمشاهد بعدها ، وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في قصة شهيرة .

٦٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس ، فقال رجل : يا رسول الله أنا أعلم لك علمه ، فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه ، فقال ما شأنك ؟ فقال : شر ، كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو في أهل الأرض فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس : فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له : إنك لست من أهل النار، ولكن من أهل الجنة .

= وأبو نعيم في الحلية ١٢١/١، والبيهقي في السنن الكبير ٤٤/٩ .

وانظر : الحدائق في علم الحديث والزهديات ٤٢٢/١، جامع الأصول ١٧٩/٩ رقم (٦٠٥٧)، الإصابة ٧٤/١(٢٨١)، جامع كرامات الأولياء ١٣٠/١ .

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٠٦/٥، التاريخ الكبير ١٦٧/٢، التاريخ الصغير ١/ ٣٥، ٣٧، الجرح والتعديل ٤٥٦/٢، الاستيعاب ٧٢/٢، أسد الغابة ٢٧٥/١، تذيب الأسماء واللغات ١٣٩/١ ـ ١٤٠، سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١ ـ ٣١٤، العبر ١٤/١، تذيب التهذيب ٢/ ١٢، الإصابة ١٤/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٥٧ .

٦٩- البخاري في الصحيح ٧١٧/٦(٣٦١٣) كتاب المناقب ، باب (٦١) علامات النبوة ٨ /٤٥٤(٤٨٤٦) كتاب التفسير ـ سورة الحجرات ـ باب (١){ لا ترفعوا أصواتكم فوق أصوات النبي }. وأخرجه في "خلق أفعال العباد" (٢٠٧) .

مسلم في الصحيح ١١٠/١(١٨٧، ١٨٨) كتاب الإيمان ، باب (٥٢) مخافة المؤمن أن يحبط عمله . أحمد في المسند ١٤٦/٣، ٢٨٧. النسائي في فضائل الصحابة ص٣٧ رقم(١٢٣). وأسلم بن سهل في "تاريخ واسط"ص٢٥٧. وعبد بن حميد في المنتخب ص٣٦٣ رقم (١٢٠٩) .

ـ الحاكم في المستدرك ٢٣٥/٣ من حديث عطاء الخراساني .

٧٠- عن ثابت بن قيس أنه قال : يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت : قال : بم ؟ قال : نانا الله أن نحمد بما لم نفعل ، وأنا امرؤ أحب الحمد ، ونانا عن الخيلاء ، وأنا امرؤ أحب

الجمال ، ونانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا رجل جهير الصوت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ثابت : أما ترضى أن تعيش حميدا ، وتقتل شهيدا ، وتدخل الجنة .

٧١- عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ثابت بن قيس في الجنة ".

٧٠- الطبراني في الأوسط ٥٧/١(٤٢)، ١٢٦/٣(٢٢٦٤). مالك في الموطأ ص٣٣٣ رقم (٩٤٦). ابن جرير في تفسيره ١١٨/٢٦، ١١٩ . وابن حبان (٢٢٧٠ ـ موارد) . الحاكم في المستدرك ٢٣٤/٣ . دلائل النبوة ٣٥٥/٦ . الفردوس ٤٠٦/٥ (٨٥٦٨) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢١/٩ : رواه الطبراني في الأوسط والكبير مطولا هكذا ومختصرا ، ورجال المختصر ثقات ، وفي رجال المطول شيخ الطبراني أحمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، ضعفه ابن حبان في ترجمة أبيه في الثقات هو وأخوه عبيد الله ، وبقية رجاله ثقات ، ويعتضد بثقة رجال المختصر .

قال في جمع الجوامع ٩٦١/١ : أخرجه ابن سعد والبغوي وابن قانع والطبراني في الكبير وأبو نعيم والحاكم والضياء عن محمد بن ثابت بن شماس عن أبيه .

وانظر : زهر الفردوس ٣٥٣/٤ .

٧١- الديلمي في الفردوس ١٠٣/٢(٢٥٥٢) .

٦٢

ثوبان

رضي الله عنه

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحابي مشهور ، اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أعتقه ، فخدمه إلى أن مات ، ثم تحوّل إلى الرملة ثم حمص ومات با سنة ٥٤هـ .

٧٢- عن ثوبان رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" من يتكفل لي أن لا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة ؟ فقال ثوبان : أنا . فكان ثوبان لا يسأل أحدا شيئا .

** سفينة

رضي الله عنه

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإسمه مهران ، وقيل غير ذلك . ويكنى أبا عبد الرحمن . كان أصله من فارس ، اشترته أم سلمة ثم أعتقته ، واشترطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم . وكان يسكن بطن نخلة .

٧٣- عن سفينة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " جائني جبريل فقال بشر سفينة بأمان من النار ".

---

* الجرح والتعديل ٤٦٩/١/١، الإصابة (٩٦٣)، تذيب التهذيب ٢٨/٢.

٧٢- أبو داود في السنن ، وأبو نعيم في الحلية ١٨١/١ .

** الإصابة (٣٣٢٨)، تذيب التهذيب ١١٠/٤.

٧٣- الفردوس ١١٢/٢(٢٤٩٣). كنز العمال (٣٣٣٤٨) وعزاه للشيرازي في الألقاب عن يعقوب بن يعقوب بن اسحاق بن كثير بن سفينة عن أبيه عن جده عن أبي جده عن سفينة .

* أنس بن مالك بن النضر

رضي الله عنه

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خدمه عشر سنين ، وأحد المكثرين عنه ، شهد بدرا وهو غلام ، وإنما لم يذكروه في البدريين لأنه لم يكن في سن من يقاتل ، وكانت إقامته بعد النبي

صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ، ثم قطن البصرة ، وكان آخر الصحابة موتا با سنة ٩٣هـ .

٧٤- عن أنس بن مالك قال : جاءت بي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام فقالت : يا رسول الله ، أنيس أدع الله له . فقال النبي صلى الله عليه وسلم :" أللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة ".

قال : فلقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة .

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٧/٧، التاريخ الكبير ٢٧/٢، التاريخ الصغير ٢٠٩/١، المعارف ٣٠٨، الجرح والتعديل ٢٨٦/٢، الاستيعاب ١٠٨، أسد الغابة ١٥١/١، تذيب الأسماء واللغات ١٢٧/١/١، السير ٣٩٥/٣ ـ ٤٠٦، تذكرة الحفاظ ٤٢/١، العبر ١٠٧/١، مرآة الجنان ١ /١٨٢، البداية والنهاية ٨٨/٩، غاية النهاية ت ٨٠٣، تذيب التهذيب ٣٧٦/١، الإصابة ٧١/١، النجوم الزاهرة ٢٢٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٥، شذرات الذهب ١٠٠/١، ١٠١، تذيب تاريخ ابن عساكر ١٤٢/٣.

٧٤- أخرجه مسلم ١٦٠/٧، والترمذي (٣٨٢٧)، وعبد بن حميد في المنتخب ص٣٧٥ رقم (١٢٥٥) .

٦٤

* عبد الله بن سلام بن الحارث

رضي الله عنه

الحبر ، أبو يوسف الإسرائيلي ، حليف الأنصار ، أسلم وقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة .

٧٥- عن عامر بن سعد عن أبيه قال : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال: وفيه نزلت هذه الآية { وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله }(١).

٧٦- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" عبد الله بن سلام عاشر عشرة في الجنة ".

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣٥٢/٢ ـ ٣٥٣، التاريخ الكبير ١٨/٥ ـ ١٩، الجرح والتعديل ٦٢/٥، الاستيعاب ٩٢١/٣، أسد الغابة ٢٦٤/٣، السير ٤١٣/٢ ـ ٤٢٦، العبر ٥١/١، تذيب التهذيب ٢٤٩/٥، الإصابة ١٠٨/٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٠ .

١- الأحقاف ١٠ .

٧٥- البخاري في الصحيح ١٦٠/٧(٣٨١٢) كتاب مناقب الأنصار ، باب (١٩) مناقب عبد الله بن سلام . مسلم في الصحيح ١٩٣٠/٤(٢٤٨٣) كتاب فضائل الصحابة ، باب (٣٣) من فضائل عبد الله بن سلام . والنسائي في فضائل الصحابة ص٤٥ رقم (١٤٨) ، وأحمد في المسند ١/ ١٦٩، ١٧٧ .

ـ وانظر : سير أعلام النبلاء ٤١٧/٢ .

٧٦- البخاري في التاريخ الصغير ٩٨/١ . الترمذي ٣٣٦/٥(٣٨٩٢) المناقب ، مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه . وقال حسن غريب . أحمد في المسند ٢٤٣/٥، ابن حبان (٢٢٥٢ـ موارد)، الطبراني في الكبير رقم (٢٢٩، ٢٣٨)، الديلمي في الفردوس ٥٢/٣(٤١٣٣)، الحاكم ١/ ٩٨، ٤١٦، وصححه ووافقه الذهبي ، النسائي في فضائل الصحابة ص٤٥ رقم (١٤٩)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٦٨/١ . =

٧٧- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة فأكل منها ففضلت فضلة ، قال :" يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة " قال سعد : وكنت تركت أخي عميرا يتوضأ فقلت هو عمير . قال : فجاء عبد الله بن سلام فأكلها .

٧٨- عن خرشة بن الحر قال : قدمت المدينة فجلست إلى أشيخة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء شيخ يتوكأ على عصى له . فقال القوم : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل

الجنه فلينظر إلى هذا . قال : فقام خلف سارية فصلى ركعتين ، فقمت إليه ، فقلت له : قال بعض القوم كذا وكذا . فقال : الجنة لله عز وجل يدخلها من شاء ، وإني رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا ، رأيت كأن رجلا أتاني فقال لي انطلق فذهبت معه فسلك بي في منهج عظيم فعرضت لي طريق عن يساري ، فأردت أن أسلكها فقال : إنك لست من أهلها ثم

= وانظر : جامع الأصول ٤١٨/٩(٦٣٦٩)، والبيان والتعريف ٢٣٨/٢(١١٧٥) . كنز العمال (٣٣٥١٧). سير أعلام النبلاء ٤١٨/٢، ٥٤٤. وذكره الحافظ في الإصابة ١٠٩/٦، وحسنه .

ـ وعزاه السيوطي (٥٣٧٤ ـ فيض) لأحمد والطبراني في الكبير والحاكم عن معاذ ، ورمز له بالصحة . قال المناوي : عزاه الديلمي وغيره إلى الترمذي .

ـ وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤١٦/٣ من حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه .

٧٧- أحمد في مسنده ١٦٩/١، ١٨٣ . وعبد بن حميد في المنتخب ص٨٠ رقم (١٥٢) . وابن حبان (٢٢٥٤ ـ موارد).

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٦٠٥٢): رواه أحمد واسحاق بإسناد حسن .

قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه عاصم بن بدلة ، وفيه خلاف ، وبقية رجالهم رجال الصحيح . وانظر : سير أعلام النبلاء ٤١٧/٢ .

٧٨- أخرجه البخاري ٤٦/٥ و ٤٦/٩، ٤٧ . ومسلم ١٦٠/٧، ١٦١ . وابن ماجه (٣٩٢٠) وأحمد ٤٥٢/٥'' ، وعبد بن حميد في المنتخب ص١٧٩ رقم (٤٩٧) .

عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها فانتهيت إلى جبل زلق ، فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا على ذروته فلم أتقار ولم أتماسك ، وإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فأخذ بيدي فزجل بي حتى أخت بالعروة فقال : استمسك فقلت : نعم فضرب العمود برجله ، فاستمسكت بالعروة . فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال :" رأيت خيرا ، أما المنهج العظيم ؛ فالمحشر ، وأما الطريق التي عرضت عن يسارك ؛ فطريق أهل النار ولست من أهلها ، وأما الطريق التي عرضت عن يمينك ؛ فطريق أهل الجنة ، وأما الجبل الزلق ؛ فمنزل الشهداء ، وأما العروة التي استمسكت با ؛ فعروة الإسلام ، فاستمسك با حتى تموت ". فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة ، فإذا هو عبد الله بن سلام .

* عكرمة بن أبي جهل

رضي الله عنه

أسلم عام الفتح وخرج إلى المدينة ، ثم إلى قتال أهل الردة ، ووجهه أبو بكر إلى جيش نعمان فظهر عليهم ، ثم إلى اليمن ، ثم رجع فخرج إلى الجهاد عام وفاته فاستشهد .

٧٩- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:رأيت لأبي جهل غرفا في الجنة فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال: هذا هو.

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣٢٩/٥، التاريخ الكبير ٤٨/٧، التاريخ الصغير ٣٥/١، ٣٩، ٤٩، المعارف ٣٣٤، الجرح والتعديل ٦/٧ ـ ٧، الاستيعاب ١١٦/٨، أسد الغابة ٧٠/٤، تذيب الأسماء واللغات ٣٣٨/١ ـ ٣٤٠، سير أعلام النبلاء ٣٢٣/١ ـ ٣٢٤، العبر ١٨/١، تذيب التهذيب ٢٢٧/٧، الإصابة ٣٦/٧، خلاصة تذهيب الكمال ص٢٧٠، شذرات الذهب ١/ ٢٧ ـ ٢٨.

٧٩- الديلمي في الفردوس ٢٥٧/٢(٣١٩٤). الطبراني في الكبير . الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٤٣ . قال الحافظ في الإصابة : رويناه في فوائد يعقوب بن الجصاص من حديث أم سلمة .

وانظر : كنز العمال ٣٣٦٢١ ، أسد الغابة ٧٣/٤ ، مجمع الزوائد ٣٨٥/٩ .

* حاطب بن أبي بلتعة

رضي الله عنه

شهد بدرا ، وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة . توفي سنة ثلاثين في خلافة عثمان .

٨٠- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا إليه : فقال : يا رسول الله ليدخل حاطب النار . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" كذبت لا يدخلها ، فإنه شهد بدرا والحديبية ".

** عكاشة بن محصن الأسدي

رضي الله عنه

من السابقين الأولين ، وشهد بدرا ، ووقع ذكره في الصحيحين في حديث ابن عباس في السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب استشهد عكاشة في قتل أهل الردة .

---

* انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١١٤/٣، المعارف ٣١٧، ٣١٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٣، الاستيعاب ٣١٢/١، أسد الغابة ٤٣١/١، سير أعلام النبلاء ٤٣/٢ ـ ٤٥، تذيب التهذيب ١٦٨/٢، الإصابة ١٩٢/٢، شذرات الذهب ٣٧/١ .

٨٠- مسلم ١٩٤٢/٤(٢٤٩٥) كتاب فضائل الصحابة باب ، من فضائل أهل بدر وقصة حاطب بن أبي بلتعة . الترمذي ٣٥٨/٥(٣٩٥٦) المناقب . النسائي في فضائل الصحابة ص٥٧ رقم (١٩١). أحمد في المسند ٣٢٥/٣ ، ٣٤٩ . عبد الرزاق في المصنف ٢٠٤/٨ . الطبراني في الكبير ٣ /١٨٤(٣٠٦٤) . والحاكم في المستدرك ٣٠١/٣ وصححه .

وعزاه في جامع الأصول ٦٤/١٠(٦٦٣٤) للترمذي وحده ولم يعزه لمسلم .

ـ وانظر : تفسير ابن جرير (٤٥/٢٨)، سير أعلام النبلاء ٤٤/٢ .

**انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦٤/١/٣، التاريخ الكبير ٨٦/٧، التاريخ الصغير ٣٤/١ =

٨١- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط ، والنبي ومعه الرجلان والنبي ليس معه أحد ، إذ رفع لي سواد عظيم ، فظننت أنهم أمتي ، فقيل لي : هذا موسى وقومه . ولكن انظر إلى الأفق ، فنظرت فإذا سواد عظيم ، فقيل لي انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم . فقيل لي : هذه أمتك ، ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب . ثم نهض فدخل منزله . فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب . فقال بعضهم : فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ، ولم يشركوا بالله شيئا ـ وذكروا أشياء ـ فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي تخوضون فيه ؟ فأخبروه ، فقال : هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن ،

فقال : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : أنت منهم . ثم قام آخر ، فقال : ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : سبقك با عكاشة .

= المعارف ٢٧٣، الجرح والتعديل ٣٩/٧، الحلية ١٢/٢، الاستيعاب ١١٢/٨، أسد الغابة ٦٧/٤، تذيب الأسماء واللغات ٣٣٨/١، السير ٣٠٧/١ ، العبر ١٣/١، الإصابة ٣٢/٧، شذرات الذهب ١ /٣٦ .

٨١- البخاري ١٦٣/١٠ الحديث (٥٧٠٥) كتاب الطب باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو ، وفيه(٥٧٥٢) باب من لم يرق . وفي الرقاق باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ٤١٣/١١(٦٥٤١). مسلم ١٩٩/١(٣٧٤، ٣٧٥) الإيمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المؤمنين الجنة بغير حساب ولا عذاب . الترمذي ٤٩/٤(٢٥٦٣) كتاب صفة القيامة باب (١٤). أحمد في المسند ٢٧١/١، ٣٢١، قال أحمد شاكر (٢٤٤٨) إسناده صحيح . ابن أبي الدنيا في التوكل على الله ص٥١رقم(٤٠). البيهقي في الآداب ص٢٩١رقم (٨٨٤)، وأخرجه في السنن الكبرى ٣٤١/٩ مختصرا . الطبراني في الكبير ٤٠/١٢(١٢٤٠٩). من حديث ابن عباس .

ـ وانظر : الحدائق ٤١٦/٣ . جامع الأصول ٣٥٦/٨(٥٧١٨) .

٦٩

* أنس بن أبي مرثد الغنوي

رضي الله عنه

أبو يزيد ، واسم أبي مرثد ؛ كناز بن الحصين .

٨٢- عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال : إنم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، فأطنبوا السير، حتى كانت عشية ، فحضرت الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل فارس فقال : يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا ، فإذا أنا بوازن على بكرة آبائهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا إلى حنين . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله . ثم قال : من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله . قال : فاركب ، فركب فرسا له فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا نغرّن من قبلك الليلة . فلما أصبحنا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين .

ثم قال هل أحسستم فارسكم ؟ قالوا : يا رسول الله ما أحسسناه . فثوب بالصلاة . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو ـ يلتفت إلى الشعب ـ حتى إذا قضى صلاته وسلم قال : أبشروا فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب . فإذا هو قد جاء ، حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم ، فقال :

---

* الإصابة (٢٧٩)، الجرح والتعديل ٢٨٧/١/١.

٨٢- أبو داود في السنن ٩/٣(٢٥٠١) كتاب الجهاد ، باب في فضل الحرس في سبيل الله قال الحافظ في الفتح ٧٤/١ : إسناده على شرط الصحيح . والنسائي . والبغوي . وابن مندة . والحاكم في المستدرك ٢٣٧/١، والبيهقي في السنن الكبير ١٤٩/٩، والطبراني في الكبير ٩٦/٦ (٥١١٩) وفي الأوسط ٢٥٨/١ ـ ٢٦٠ رقم(٤٠٩) وفي مسند الشاميين (٢٨٦٤) .

وانظر : جامع الأصول ٢٧٠/٩(٦١٤٧)، عون المعبود ١٧٨/٧(٢٤٨٤) .

انطلقت حتى كنت في أعلا هذا الشعب ، حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم أر أحدا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة ؟ قال : لا إلا مصليا أو قاضيا حاجة . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أوجبت ، فلا عليك أن لا تعمل بعدها.

* عمرو بن عبسة

رضي الله عنه

أبو نجيح السلمي ، أسلم قديما بمكة ثم رجع إلى بلاده فأقام با إلى أن هاجر بعد خيبر وقبل الفتح فشهدها . سكن الشام ، ومات بحمص .

٨٣- عن أبي نجيح السلمي قال : حاصرنا مع رسول الله صلى الله عيه وسلم قصر الطائف ، وأكثرنا يعمد قصر الطائف . فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ، ومن بلغ بسهم في سبيل الله ، فهو عدل محرر ، فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ".

---

* تذيب التهذيب ٦١/٨، الإصابة (٥٨٩٨).

٨٣- أبو داود في سننه ٢٩/٤(٣٩٦٥) العتق ، باب أيّ الرقاب أفضل. والترمذي في سننه ٤/ ١٧٤(١٦٣٨)فضائل الجهاد ، باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. وقال: هذا حديث حسن صحيح . وأحمد في مسنده ١١٣/٤، ٣٨٤. والحاكم في مستدركه ٩٥/٢، ٩٦، ١٢١ و ٣٩٥/٣، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . والنسائي في سننه الصغرى ٢٦/٦، وفي السنن الكبرى كتاب العتق كما في تحفة الأشراف ١٦٣/٨. وابن حبان في صحيحه (٤٥٩٦)، والطبراني ، والبيهقي في الدلائل ١٥٩/٥، وفي السنن الكبرى٢٧٢/١٠ و١٦١/٩. والطيالسي في المسند (١٠٩/٢ /منحة)، والقراب في فضائل الرمي (١٧،١٩،٢٠)، البغوي في معالم التنزيل ٦٤٧/٢ وفي شرح السنة١٠/ ٣٨٣. الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٨٤/٢، ابن المبارك في الجهاد رقم(٢١٩)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٦٢) .

انظر : فضائل الرمي للقراب ص٥٧ ـ ٥٨ ، بتحقيق مشهور حسن محمود سلمان .

عبد الله بن قيس الأنصاري

رضي الله عنه

٨٤- عن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل إلا جعله الله في النار فلما سمع بذلك عبد الله بن قيس الأنصاري بكى . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " يا عبد الله بن قيس لم تبكى ؟ قال : من كلمتك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبشر فإنك من أهل الجنة قال : فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فغزا فقتل شهيدا فأعادها ثلاث مرات فقال رجل من الأنصار : يا نبي الله إني أحب أن أتجمل بحمالة سيفي وبغسل ثيابي من الدرن وبحسن الشراك والنعلين . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليس ذاك أعني إنما الكبر من سفه عن الحق وغمص الناس " فقال يا نبي الله وما السفه عن الحق وغمص الناس ؟ قال : السفه عن الحق أن يكون لك على رجل مال فينكر ذلك ويزعم أنه ليس عليه شيء فيأمره رجل بتقوى الله عز وجل . فيقول اتق الله يعني فيقول لئن أتق الله حتى تأمرني لقد هلك . فذلك الذي سفه عن الحق . وسأله عن غمص الناس ؟ فقال : هو الذي يجيء شامخا بأنفه فإذا رآى ضعفاء الناس وفقراءهم لم يسلم عليهم ولم يجلس إليهم محقرة لهم فذلك الذي يغمص الناس . فقال عند

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم : من رفع ثوبه وخصف النعل وركب الحمار وعاد المملوك إذا مرض وحلب الشاة فقد برئ من العظمة ".

٨٤- عبد بن حميد في المنتخب ص٢٢٤رقم (٦٧٣) .

وأورده الحافظ في الإصابة (٤٨٩٤) وعزاه لأبي حسن الحلواني .

* معاوية بن أبي سفيان

رضي الله عنهما

القرشي الأموي أمير المؤمنين .

٨٥- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية ، ثم من الغد مثل ذلك فطلع معاوية ، ثم من الغد مثل ذلك فطلع معاوية .

** عمير بن عمرو بن مالك الأنصاري

رضي الله عنه

قال الحافظ في الإصابة : قال البلادري : شهد حنينا وقطعت رجله يومئذ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :" سبقتك إلى الجنة ".

*** عويم بن ساعدة الأنصاري الأوسي

كان ممن شهد العقبة وبدرا وأحدا والمغازي ، توفي في خلافة عمر رضي الله عنه .

٨٦- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة عويم بن ساعدة ".

---

* تذيب التهذيب ١٨٧/١٠، الإصابة (٨٠٦٣).

٨٥- الديلمي في الفردوس ٤٨٢/٥(٨٨٣٠) . زهر الفردوس ٤٠/٤ .

** الإصابة (٦٠٤٢).

*** تذيب التهذيب ١٥٥/٨، الإصابة (٦١٠٧).

٨٦- الفردوس ٢٥١/٤، ٢٥٧ رقم (٦٧٤٤ ، ٦٧٥٩) . ابن سعد في الطبقات ٢/٣/ ٣١ .

انظر : الدر المنثور ٢٧٩/٣ . زهر الفردوس ١١١/٤ .

* يزيد بن نويرة الأنصاري ، وابن عمه

شهد أحدا ، وقاتل يوم النهروان ، وكان أول قتيل من أصحاب علي يوم النهروان . شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مرتين .

٨٧- عن أبي يعقوب اسحاق بن حاتم بن اسماعيل المدني قال : أول قتيل من أصحاب علي يوم النهروان رجل من الأنصار يقال له : يزيد بن نويرة ، شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مرتين ، شهد له يوم أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسم :" من جاز التل فله الجنة " فقال يزيد بن نويرة يا رسول الله : إنما بيني وبين الجنة هذا التل ؟ قال : نعم ، فأخذ يزيد سيفه فضارب حتى جاز التل فقال ابن عم له يا رسول الله أتجعل لي ما جعلت لابن عمي يزيد ؟ قال : نعم ، فقاتل حتى جاز التل ، ثم اقبلا يختلفان في قتيل قتلاه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما " كلاكما قد وجبت له الجنة ، ولك يا يزيد على صاحبك درجة ".

نعيم بن عبد الله القرشي

القرشي العدوي ، المعروف بالنحام . كان إسلامه قبل عمر ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة ، وذلك لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم .

٨٨- عن أبي بكر بن سلمان العدوي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " دخلت الجنة فسمعت نحمة (١) من نعيم ".

---

* الإصابة (٩٣٢٢).

٨٧- الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠٣/١(٤٤) .

٨٨- عزاه السيوطي (٥٢٢/٣ ـ ٤١٨٩ ـ فيض) لابن سعد في الطبقات عن أبي بكر العدوي مرسلا .

١- النحمة : السعلة أو النحنحة .

* امرؤ القيس بن عابس بن المنذر الكندي

ذكره البخاري فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . سكن الكوفة ، وشارك في الفتوح ، وكان يوم اليرموك على كردوس .

٨٩- عن عدي بن عميرة قال : كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة فارتفعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للحضرمي بّينتك وإلا فيمينه فقال يا رسول الله : إن حلف ذهب بأرضي ، فقال :" من حلف على يمين كاذبة يقتطع با حق أخيه لقي الله وهو عليه غضبان ". فقال امرؤ القيس يا رسول الله فما لمن تركها وهو يعلم أنه محق قال الجنة . قال فإني أشهدك أني قد تركتها .

** الجارود بن المعلى العبدي

رضي الله عنه

أبو المنذر ، ويقال : أبو غياث . واختلف في اسمه ، والجارود لقبه ، لقب به لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم . كان سيد عبد القيس ، وقدم سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير ، وسر النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه . قتل الجارود بأرض فارس في خلافة عمر .

٩٠- عن الجارود قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إن لي دينا ، فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك أن لا يعذبني الله ؟ قال :" نعم ".

---

* الإصابة (٢٤٨).

٨٩- أخرجه النسائي وأحمد وابن جرير في التفسير ٣٢١/٣ . والبغوي من طريق رجاء بن حيوه عنه .

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٦٤/١ اسناده صحيح .

** الإصابة (١٠٣٨)، تذيب التهذيب ٤٧/٢.

٩٠- أورده الحافظ في الإصابة (١٠٣٨) وعزاه للطبراني والبغوي من حديث الجارود .

** الضحاك بن خليفة بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي

رضي الله عنه

قال الحافظ في الفتح : قال ابن شاهين : سمعت ابن أبي داود يقول : هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه :" يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ذو مسحة من جمال ، زنته يوم القيامة زنة أحد ، فاطلع الضحاك بن خليفة .قال: وهو الذي اشترى نفسه من ربه بماله الذي يدعى مال الضحاك بالمدينة (١).

** زيد بن صوحان

رضي الله عنه

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ، وكان فاضلا دينا ، سيدا في قومه ، قطعت يده يوم القادسية ، وقتل يوم الجمل .

٩١- عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من سره أن ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان ".

---

* الإصابة (٤١٥٧). وله ذكر في الجرح والتعديل ٤٥٨/١/٢.

١- الإصابة (٤١٥٧).

** الجرح والتعديل ٥٦٥/٢/١، العبر ٢٧/١، الإصابة (٢٩٩١).

٩١- الديلمي في الفردوس ٥٤١/٣(٥٦٨٦) . أبو نعيم في الحلية ٨٨/١ . أبو يعلى في مسنده حديث رقم (٥١١).

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٤٠٤٧) وعزاه لأبي يعلى .

قال حبيب الرحمن الأعظمي محقق المطالب : سكت عليه البوصيري ، وقال الهيثمي فيه من لم أعرفهم .

وانظر : مجمع الزوائد ٣٩٨/٩ . كنز العمال (٢٠٣١٤) ، سير أعلام النبلاء ٥٢٥/٣ .

المهدي
عليه السلام

الخليفة المنتظر ، الذي يكون في آخر الزمان ، بعد الفرقة والاختلاف ، ناصرا لهذه الأمة ، وباعثا لنهضتها ، وهو من ولد فاطمة عليها السلام ، وقد تواترت الأحاديث تواترا معنويا في ظهوره ، وقد ألف العلماء والحفاظ في نبئه وشأنه مؤلفات عديدة .

٩٢- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نحن ولد عبد المطلب ، سادات أهل الجنة ، أنا ، وحمزة ، وعلي ، وجعفر ، والحسن والحسين ، والمهدي ".

٩٢- ابن ماجه ١٣٦٨/٢(٤٠٨٧) كتاب الفتن باب (٣٤) خروج المهدي .

قال البوصيري في الزوائد : في إسناده مقال : وعلي بن زياد لم أر من وثقه ولا من جرحه ، وباقي رجال الاسناد موثقون .

والحاكم في المستدرك ٢١١/٣ وقال : صحيح علىشرط مسلم ولم يخرجاه . والديلمي في الفردوس ٢٨٤/٤(٦٨٤٠) .

قال الذهبي في " تلخيص المستدرك " : موضوع .

قال عبد الله الصديق الغماري في كتابه " المهدي المنتظر " : الصواب كما قال الحافظ ابن حجر أنه عبد الله بن زياد اليمامي ، يكنى أبا العلاء ، قال البخاري : منكر الحديث ليس بشيء . وذكره أبو حاتم الرازي ولم يخرجه ، وأورده ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات ، وبالجملة فالسند ضعيف ، لكن للحديث شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

فقراء المهاجرين وفقراء المسلمين

٩٣- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : بينما أنا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود إذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقعد إليهم ، فقمت إليهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم : ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم ، فإنم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاما . قال : فلقد رأيت ألوانم أسفرت .

قال عبد الله بن عمرو : حتى تمنيت أن أكون معهم أو منهم .

٩٤- وعنه رضي الله عنه قال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" إن أول ثلة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين الذين تتقى بم المكاره ، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا ، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى سلطان لم تقض حتى يموت وهي في صدره ، وإن الله يدعو يوم القيامة الجنة ، فتأتي بزخرفها وزينتها ، فيقول : أين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا ، وأوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ، أدخلوا الجنة ، فيدخلونا بغير عذاب ولا حساب ، وتأتي الملائكة فيسجدون ويقولون : ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار ، ونقدس لك ، من هؤلاء الذين آثرتم علينا ، فيقول الرب جل ثناؤه : هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي ، وأوذوا في سبيلي ، فتدخل الملائكة عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار .

٩٣- مسلم . وابن حبان مختصرا . والدارمي في سننه ٤٣٧/٢(٢٨٤٤) كتاب الرقاق باب (١١٨) في دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء .

ـ وأخرجه أحمد ٣٢٤/٣ ، والترمذي ٢٣٥٥ ، وعبد بن حميد ص ٣٣٦ (١١١٧) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

٩٤- أحمد في مسنده ١٦٨/٢ ،١٧٧ ، وابن جرير الطبري في جامع البيان ٢١٦/٤ ، ٢٢٢ ، وعبد بن حميد ص ١٣٨ رقم (٣٥٢) .

٧٨

٩٥- عن ابن عمر قال : شكا فقراء المسلمين ما فضل به أغنياؤهم . فقالوا : يا رسول الله ، هؤلاء اخواننا آمنوا إيماننا ، وصلوا صلاتنا ، وصاموا صيامنا ، لهم علينا فضل في الأموال ، يتصدقون ويصلون الرحم ، ونحن فقراء لا نجد ذلك . قال : أفلا أخبركم بشيء إن صنعتموه أدركتم مثل فضلهم ؟ قولوا دبر كل صلاة الله : أكبر إحدى عشر مرة ، والحمد لله إحدى عشر مرة ، وسبحان الله إحدى عشر مرة ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له إحدى عشر مرة ، تدركوا مثل فضلهم ". فبلغ ذلك الأغنياء فقالوا مثل ما أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجاؤوه فقالوا : يا رسول الله ، إخواننا يقولون مثل مل نقول ؟ قال : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، ألا أبشركم يا معشر الفقراء ، إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم ؛ خمسمائة عام ".

وفد عبد القيس

٩٦- عن أبي جمرة قال : كنت أقعد مع ابن عباس ، يجلسني على سريره ، فقال : أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي . فأقمت معه شهرين ، ثم قال : إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال : من القوم ـ أو من الوفد ؟ قالوا ربيعة . قال : مرحبا بالقوم ـ أو بالوفد ـ غير خزايا ولا ندامى . فقالوا يا رسول الله ، إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام ، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ، وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة . فأمرهم بأربع وناهم عن أربع :

٩٥- أخرجه ابن ماجه ٤١٢٤ . وعبد بن حميد في المنتخب ص٢٥٤ برقم (٧٩٧) .

٩٦- البخاري في الصحيح (١٥٦/١ ـ فتح) كتاب الإيمان ، باب أداء الخمس من الإيمان الحديث رقم (٥٣). وفي ٢٢١/١ كتاب العلم ، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم ، الحديث رقم (٨٧) . =

أمرهم بالإيمان بالله وحده ، قال :" أتدرون ما الإيمان بالله وحده "؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال :" شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وأن تعطوا من المغنم الخمس ".

وناهم عن أربع : عن الحنتم ، والدباء ، والنقير ، والمزفت ـ وربما قال : المقير ـ وقال :" احفظوهن وأخبروا بن من وراءكم ".

قال الحافظ ابن حجر في الفتح : قال ابن أبي جمرة : بشرهم بالخير عاجلا وآجلا ، لأن الندامة إنما تكون في العاقبة ، فإذا انتفت ثبت ضدها ، وفيه دليل على جواز الثناء على الإنسان في وجهه إذا أمن عليه الفتنة .

رجال من الأنصار

٩٧- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش ، فلما رهقوه قال :" من يردهم عنا وله الجنة . أو هو رفيقي في الجنة "؟ فتقدم رجل من الأنصار ، فقاتل حتى قتل . ثم رهقوه أيضا

= وفي ٣٠٨/٣ كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة ، الحديث (١٣٩٨) . وفي ٢٤٠/٦ كتاب فرض الخمس ، باب أداء الخمس من الدين ، الحديث (٣٠٩٥). ومسلم في الصحيح ٤٧/١ رقم(٢٤) كتاب الإيمان باب الأمر بالإيمان . وأبو داود في سننه ٣٣٠/٣(٣٦٩٢) كتاب الأشربة باب في الأدعية . والترمذي في السنن ٧٨/٣ (١٦٤٧، ١٦٤٨) أبواب السير ، باب ما جاء في الخمس ، باختصار القصة ، ولفظه " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد قيس آمركم أن تؤدوا خمس ما غنمتم "، والنسائي ٨/ ١٢٠ كتاب الإيمان وشرائعه : باب أداء الخمس ، وأبوعبيد القاسم بن سلام في كتاب " الأموال " ص١٣ رقم(٣١). وابن حبان في صحيحه ١٨٧/١(١٥٧) و ١٩٨/١(١٧٢) . والطبراني في الكبير (١٢٩٤٩، ١٢٩٥٠، ١٢٩٥١، ١٢٩٥٢، ١٢٩٥٣، ١٢٩٥٤، ١٢٩٥٥، ١٢٩٥٦). والبغوي في شرح السنة ١/ ٤٤ رقم (٢٠) .

٩٧- مسلم في الصحيح ١٤١٥/٣ كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة أحد (٧٨٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٤/٩. وأحمد ٢٨٦/٣، وعبد بن حميد في المنتخب رقم (١٣٨٧).

٨٠

فقال :" من يردهم عنا وله الجنة ؟ أو هو رفيقي في الجنة ". فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه :" ما أنصفنا أصحابنا ".

رجل من الأنصار

وحبه سورة الإخلاص

٩٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء ، فكان كلما افتتح سورة يقرأبا لهم في الصلاة مما يقرأبه ، افتتح بـ { قل هو الله أحد} حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة ، فكلمه أصحابه ، فقالوا : إنك تفتتح بذه السورة ، ثم لا تدري أنا تجزؤك حتى تقرأ بأخرى ، فإما أن تقرأ با وإما أن تدعها ، وتقرأ بأخرى؟ فقال : ما أنا بتاركها ، إن أحببتم أن أؤمّكم بذلك فعلت ، وإن كرهتم تركتكم ، وكانوا يرون أنه من أفضلهم ، فكرهوا أن يؤمهم غيره ، فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر ، فقال :" يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك ؟ وما يحملك على لزوم هذه السورة كل ركعة ؟" قال : إني أحبها . قال :"حبك إياها أدخلك الجنة ؟".

٩٨- البخاري تعليقا ٢٩٨/٢ كتاب الأذان ، باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم الحديث (٧٧٤). الترمذي ٢٤٣/٤(٣٠٦٥) كتاب فضائل القرآن باب ما جاءفي سورة الإخلاص وقال : حسن غريب . ابن خزيمة ٢٦٩/١، ابن حبان (١٧٧٥) الخطيب في التاريخ ٥/ ٢٦٣. عبد بن حميد في المنتخب (١٣٧٤) .

٩٩- عن أنس رضي الله عنه : أن رجلا قال : يا رسول الله ، إني أحب هذه السورة { قل هو الله أحد } قال :" إن حبك إياها أدخلك الجنة ".

قلت : أي أوجب لك دخولها . وهذا الحديث هو مختصر سابقه .

رجل

١٠٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال :" تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان ". قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا . فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا".

رجل ضحوك

١٠١- عن يحيى بن أبي كثير ، قال : كان رجل يكثر الضحك ، فذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :" أما إنه سيدخل الجنة وهو يضحك ".

٩٩- الترمذي ٢٤٣/٤(٣٠٦٥) كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في سورة الإخلاص . أحمد في المسند ١٤١/٣، ١٥٠، الطبراني في الأوسط ٤٩٢/١(٩٠٢)، ابن السني في عمل اليوم الليلة رقم (٦٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ٦١/٢، وفي الصغرى ٣٤٦/١(٩٧٢). وعبد بن حميد في المنتخب ص٣٩٠ رقم(١٣٠٦)، والدارمي في السنن (٣٤٣٨)، وابن حبان (١٧٧٤، ١٧٧٥ ـ موارد) .

ـ وانظر : البيان والتعريف ١٥٣/٢(٩٤١) . جامع الأصول ٣٦٩/٩(٦٢٥٨) .

١٠٠- مسلم في الصحيح ٤٤/١ كتاب الإيمان باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ، رقم (١٥) .

١٠١- ابن أبي الدنيا في كتاب " الإخوان " ص١٩٢ رقم(١٣٥) .

رجل آخر

١٠٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" وجبت " قلت : ما وجبت ؟ قال :" الجنة ".

١٠٣- عن أبي أمامة قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقرأ قل هو الله أحد فقال : أوجب هذا أو وجبت لهذا الجنة .

رجل آخر

١٠٤- عن بكر بن عبد الله المزني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يذهب بذا الكتاب إلى قيصر ، وله الجنة " فقال رجل ، وإن لم يقتل ؟ قال : " وإن لم يقتل " فانطلق الرجل ، فأتاه بالكتاب ، فقرأه ، فقال : اذهب إلى نبيكم فأخبره أني معه ولكن لا أريد أن أدع ملكي ، وبعث معه بدنانير ، هدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كذب " وقسم الدنانير .

١٠٢- الترمذي ٢٤١/٤(٣٠٦١) فضائل القرآن ، باب ما جاء في سورة الإخلاص . وقال : حسن صحيح غريب . النسائي في السنن ١٧١/٢، وفي عمل اليوم والليلة رقم (٧٠٧) . أحمد في المسند ٣٠٢/٢ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (٦٩١)، والحاكم في المستدرك ٥٦٦/١ ، والبغوي في شرح السنة ٤٧٦/٤ .

١٠٣- أحمد في مسنده ٢٦٦/٥ .

١٠٤- عزاه في المطالب العالية ٢٥٣/٤ (٤٣٧٨) للحارث في مسنده . وهو حديث مرسل .

رجل آخر

١٠٥- عن عتبة بن عبد السلمي قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتال : فرمى رجل من الصحابة بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوجب هذا . وقالوا حين أمرهم بالقتال : إذن يا رسول الله ، لا نقول كما قالت بنو إسرائيل : إذهب أنت وربك فقتلا إنا ههنا قاعدون ، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما من المقاتلين ".

رجل آخر

١٠٦- عن شيخ أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر برجل يقرأ { قل يا أيها الكافرون } قال :" أما هذا فقد برىء من الشرك ". قال : وإذا آخر يقرأ { قل هو الله أحد } فقال النبي صلى الله عليه وسلم :" با وجبت له الجنة ".

رجل من بني إسرائيل

١٠٧- عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : انتسب رجلان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان . فمن أنت لا أم لك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام . فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة فمن أنت لا أم لك ؟ فقال : أنا فلان بن فلان بن الإسلام . فأوحى الله عز وجل إلى موسى : أن هذين المنتسبين ، أما أنت أيها المنتمي إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم في النار ، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين فأنت ثالثهما في الجنة ".

١٠٥- أحمد في مسنده ١٨٣/٤، ١٨٤ .

١٠٦- أخرجه أحمد في المسند ٦٤/٤ .

١٠٧- أحرجه أحمد في مسنده ١٢٨/٥، وعبد بن حميد في المنتخب ص٩٢(١٧٩) .

* خديجة بنت خويلد القرشية الأسدية

رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأول من صدق ببعثته مطلقا .

١٠٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذه خديجة أتتك معها إناء فيه أدام ـ طعام أو شراب ـ فإذا هي أتتك ، فاقرأ عليها السلام من ربا ومني ، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب .

---

* انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد ٥٢/٨ و١٣١/١، ١٣٣، المعارف ٥٩، ٧٠، ١٣٢، ١٤٤، ٢١٩،١٥٠، ٣١١، المستدرك ١٨٢/٣ ـ ١٨٦. الاستيعاب ١٨١٧/٤. جامع الاصول ٩/ ١٢٠ـ ١٢٥. أسد الغابة ٧٨/٧. الاصابة ٦٠/٨. شذرات الذهب ١٤/١. السير ١٠٩/٢ ـ ١١٧.

١٠٨- البخاري في الصحيح ١٦٦/٧ فضائل الصحابة ، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها الحديث (٣٨٢٠) وفي ٤٧٢/١٣ كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى {يريدون أن يبدلوا كلام الله } الحديث (٧٤٩٧). مسلم في الصحيح ١٨٨٧/٤(٢٤٣٢) فضائل الصحابة ، باب فضائل خديجة رضي الله عنها . أحمد ٢٣٠/٢ ـ ٢٣١. قال أحمد شاكر (٧١٥٦): إسناده صحيح . الحاكم في المستدرك ١٨٥/٣ . البغوي في شرح السنة ١٥٥/٤ (٣٩٥٣). أبو منصور بن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ص٩١ الحديث(٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

ـ انظر : جامع الاصول ٧٩/١٠(٦٦٥٥). الحدائق ٤٣٣/١ . سير النبلاء ١١٢/٢ .

ـ وأخرجه البخاري في الصحيح ٧٢٠/٣(١٧٩٢) كتاب العمرة ، باب متى يحل المعتمر . وفي ٧/ ١٦٦(٣٨١٩) مناقب الأنصار ، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها . مسلم في الصحيح ١٣٣/٧ الفضائل ، باب فضائل خديجة . الترمذي . أحمد في المسند ٣٥٥/٤، ٣٥٦، ٣٨١. النسائي في فضائل الصحابة ص٧٥ رقم(٢٥٥). الحميدي في المسند ٣١٤/٢ =

القصب : اللؤلؤ الوف الواسع .

= (٧٢٠). الطبراني في المعجم الصغير ٣٤/١(١٩) والأوسط ١١٨/٣(٢٢٤٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه .

قال الهيثمي في المجمع ٢٢٤/٩: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن أبي سمينة ، وقد وثقه غير واحد .

انظر : فيض القدير ٤٩٩/٤(٦٠٧٣) ، كنز العمال ٣٤٣٣٦/١٢ ، جامع الأصول ٧٩/١٠ (٦٦٥٤) .

ـ وأخرجه البخاري في الصحيح ١٦٦/٧(٣٨١٦، ٣٨١٧) كتاب مناقب الأنصار ، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها . وفي ٤٤٩/١٠(٦٠٠٤) كتاب الأدب باب حسن العهد من الايمان . وفي ٤٦٢/١٣(٧٤٨٤) كتاب التوحيد باب قول الله تعالى { ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ...} . ومسلم في الصحيح ١٨٨٨/٤(٢٤٣٤ ، ٢٤٣٥) كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة . والترمذي ٣٦٦/٥(٣٩٧٩) المناقب ، فضل خديجة رضي الله عنها وقال : حسن صحيح . وابن ماجه ٦٤٣/١(١٩٩٧) كتاب النكاح باب (٥٦) الغيرة . قال في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . والنسائي في فضائل الصحابة ص٧٥ رقم(٢٥٦، ٢٥٧). وأحمد في المسند ٥٨/٦، ٢٠٢، ٢٧٩. والخطيب في التاريخ ٢٣٤/١٢. والحاكم في المستدرك ١٨٦/٣. وأبو منصور بن عساكر في الاربعين في مناقب أمهات المؤمنين ص٨٩ رقم(٣). والبيهقي في دلائل النبوة ٣٥١/٢ . من حديث عائشة رضي الله عنها .

وانظر : السيرة النبوية وأخبار الخلفاء لابن حبان ص٩٠ . جامع الأصول ٧٩/١٠ (٦٦٥٦) . سير اعلام النبلاء ١١٢/٢ .

ـ وأخرجه أحمد في مسند أهل البيت ص٩٧ رقم(٤٢). والحاكم ١٨٤/٣، ١٨٥، وقال: صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . والضياء في المختارة ١٢٨/١. وابن جميع في معجمه ص ٣٧١ . وأبو يعلى . والطبراني . من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٣/٩ : رجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع . =

١٠٩- عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" خير نساء الجنة ـ مريم بنت عمران وخير نساء الجنة خديجة بنت خويلد .

* فاطمة

رضي الله عنها

الزهراء البتول ، سيدة نساء العالمين ، وابنة طه الرسول صلى الله عليه وسلم .

= ـ وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (١٩١/٢ ـ ١٦٣٦ـ فيض) لاحمد والطبراني في الكبير والحاكم عن عبد الله بن جعفر .

ـ وأخرجه الطبراني في الاوسط ٢٧٥/١(٤٤٣) من حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها .

قال الهيثمي في المجمع ٢٢٣/٩ : رواه الطبراني في الاوسط من طريق مهاجر بن ميمون عنها ولم أعرفه ولا أظنه سمع منها ، وبقية رجاله ثقات .

ـ وأخرجه أبو يعلى ، كما في المطالب العالية ١٢٧/٤(٤١٣٢) من حديث جابر رضي الله عنه ، ولفظه " سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن خديجة لأنا ماتت قبل الفرائض ؟ فقال : "أبصرتا في نر من أنار الجنة ، في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ".

قال البوصيري : رواه أبو يعلى والبزار ، ومدار اسناديهما على مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف .

ـ عبد الرزاق في المصنف ٣٢٤/٥ عن الزهري ، ٤٣٠/١١(٢٠٩٢٠) عن عروة .

١٠٩- ابن جرير في التفسير ٢٦٣/٣ عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما .

ـ الحاكم في المستدرك ٤٩٧/٢ و ١٨٤/٣ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

* سير أعلام النبلاء ١١٨/٢، العبر ١١/١، تذيب التهذيب ٤٦٨/١٢ ، الإصابة ١٥٨/٨.

١١٠- عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح ، فناجاها فبكت ، ثم حدثها فضحكت . قالت : فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها ؟ قالت : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيموت فبكيت . ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة ، إلا مريم ابنة عمران ، فضحكت ".

١١١- عن عائشة رضي الله عنها أنا قالت لفاطمة أرأيت حين أكببت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت ثم ضحكت ؟ قالت : أخبرني أنه ميت من وجعه هذا ، فبكيت ثم أكببت

عليه ، فأخبرني أني أسرع أهله لحوقا به ، وإني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، فضحكت ".

١١٠- الترمذي ٣٦٨/٥(٣٩٨٥) المناقب ، في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه . النسائي في خصائص علي (١٢٥). ابن سعد في الطبقات ٢٤٨/٢. ابن شاهين في فضائل فاطمة ص٢٠رقم(٨). من حديث ام سلمة رضي الله عنها .

ـ وانظر : جامع الأصول ٨٤/١٠(٦٦٦٤) .

١١١- البخاري في الصحيح ٧٢٦/٦(٣٦٢٣) كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ، ولم يذكر فيه مريم . وأورده في ١٣١/٧ مناقب الصحابة باب مناقب فاطمة عليها السلام تعليقا ، وفي ٨٢/١١(٦٢٨٥) كتاب الاستئذان باب (٤٣). مسلم في الصحيح ١٩٠٥/٤(٢٤٥٠) كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة عليها السلام . النسائي في فضائل الصحابة ص ٧٦ رقم (٢٦١) وفي خصائص علي رقم (١٢٤، ١٢٨، ١٢٩). الترمذي ٣٦١/٥ (٣٩٦٤) المناقب ، ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها ، وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . ابن ماجه في السنن ٥١٨/١ (١٦٢١) كتاب الجنائز ، باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم . أحمد ٢٨٢/٦، البزار ، كما في كشف الاستار ٣٩٨/١ (٨٤٦)، الحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٦، وقال صحيح الإسناد . ابن شاهين في فضائل فاطمة =

١١٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أول شخص يدخل علي الجنة فاطمة ، مثلها في هذه الأمة ؛ مثل مريم بنت عمران في بني إسرائيل ".

= ص١٦ رقم(٤ ، ٥). ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢٦/١٢. الطبراني في الكبير ٤١٨/١٢، ٤١٩، وفي الأوائل (٥٧). ابن المغازلي في مناقب علي (٤٠٨)، الطحاوي في المشكل ٤٨/١، القطيعي في زوائد الفضائل (١٣٤٣)، أبو نعيم في الحلية ٣٩/٢، البيهقي في الدلائل ١٦٤/٧، ١٦٥، البغوي في شرح السنة ١٦٠/١٤، ابن راهويه في مسنده (ج٤ /ق٢/٢٤٥)، الدولابي في الذرية الطاهرة (١٨٤،

١٨٨، ١٨٩) ، ابن سعد في الطبقات ٢٤٧/٢ ، ابن ابي عاصم في الاوائل (٧٧) ، من حديث عائشة رضي الله عنها .

وانظر : فضائل فاطمة لابن شاهين بتحقيق أبي اسحاق الحويني ص١٦، ١٧، ٢٠ .

ـ وأخرجه ابن شاهين في فضائل فاطمة ص٢١ رقم (٩) من حديثها مختصرا ، ولفظه " أنت أول أهلي لحوقا بي ، وأنت رفيقي في الجنة ".

ـ وانظر : الحدائق ٤٣٥/١ .

١١٢- الفردوس ٣٨/١(٨١) .

ـ وانظر : لسان الميزان (٤/الترجمة ٣٤)، ميزان الاعتدال رقم (٥٠٥٧)، وكنز العمال (٣٤٢٣٤) .

١١٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أفضل نساء أهل الجنة ؛ خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ".

١١٣- النسائي في فضائل الصحابة ص٧٤ رقم (٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٩). وعبد بن حميد ص ٢٠٥ رقم(٥٩٧). أحمد في المسند ٢٩٣/١، ٣١٦، ٣٢٢، وعنه الطبراني في الكبير ٣٣٦/١١، ٤١٥ (١١٩٢٨، ١٢١٧٩). أبو يعلى (٢/١٣٧) .

قال في المجمع : رجالهم رجال الصحيح .

ـ وعزاه السيوطي (١٣٠٧ ـ فيض) لاحمد والطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس ، ورمز لصحته . قال المناوي : خرّجه النسائي .

قال ابن حجر في الفتح: باسناد صحيح بلفظ " أفضل نساء أهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسية ".

وانظر : سير النبلاء ١١٧/٢، وقال : رجاله ثقات . والاستيعاب لابن عبد البر ٢٨٢/١٢ الفتح الرباني " (٢٦٦٨ ، ٢٩٠٣ ، ٢٩٦٠) . البيان والتعريف ١٧١/١(٣١٧).

ـ الحاكم ١٦٠/٣، ١٨٥، من حديث عائشة . ورواه الطبراني بنحوه .

قال المناوي : قال الحاكم : صحيح على شرطهما وأقره الذهبي

ـ وعزاه السيوطي (١٢٤/٤ ـ ٤٧٥٩ ـ فيض) للحاكم عن عائشة ، ورمز لصحته .

ـ وأخرجه الترمذي ٣٦٧/٥(٣٩٨٠) المناقب ، فضل خديجة ، من حديث علي ، ولفظه " خير نسائها خديجة بنت خويلد ، وخير نسائها مريم بنت عمران ".

قال الترمذي : وفي الباب عن أنس وابن عباس ، هذا حديث حسن صحيح .

ـ واخرجه الترمذي ٣٦٨/٥(٣٩٨١)، وابن حبان (٢٢٢٢ ـ موارد) عن أنس ، ولفظه " حسبك من نساء ـ العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون ". وقال : هذا حديث صحيح .

قال الهيثمي : رجالهما رجال الصحيح . وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبي .

٩٠

* عائشة بنت أبي بكر

رضي الله عنهما

الصديقة بنت الصديق، الطيبة الطاهرة ، أم المؤمنين ، كانت عالمة بالقرآن والفرائض والحلال والحرام والشعر وحديث العرب والأنساب ، وهي من أكبر فقهاء الصحابة ، بنى با النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد وقعة بدر فأقامت في صحبته ثمانية أعوام وخمسة أشهر ، فكانت أحب نسائه إليه . عاشت خمسا وستين سنة .

١١٤- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : من أزواجك في الجنة ؟ قال :" أنت منهن ".

١١٥- عن أبي وائل ، قال : لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم ، خطب عمار ، فقال :" إني لأعلم أنا زوجته في الدنيا والآخرة ، ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها ".

* انظر ترجمتها في : الحلية ٣٤/٢، صفة الصفوة ١٥/٢، أسد الغابة ٥٠٢/٥ ، مرآة الجنان ١٢٩/١، البداية والنهاية ٩٥/٨، تذيب التهذيب ٤٦١/١٢، اسعاف المبطأ (٨٩٤)، الأعلام ٣/ ٢٤٠.

١١٤- ابن سعد في الطبقات ٦٤/٨ ، ٦٥ (ط . ليدن). الحاكم في المستدرك ١٣/٤ . أبو منصور بن عساكر في مناقب أمهات المؤمنين ص١١٥ رقم (١٠) وقال : هذا حديث حسن .

ـ وعزاه السيوطي (٢٩٧/٤ ـ ٥٣٦٠ ـ فيض) لابن سعد ٦٦/٨ عن مسلم البطين مرسلا ، ورمز لضعفه ، ولفظه " عائشة زوجتي في الجنة " .

١١٥- البخاري في الصحيح ١٣٣/٧(٣٧٧٢) كتاب مناقب الصحابة ، باب (٣٠) فضل عائشة رضي الله عنها ، وفي ٥٨/١٣(٧١٠٠، ٧١٠١) كتاب الفتن . والترمذي في السنن ٣٦٥/٥ (٣٩٧٦) كتاب المناقب ، باب فضل عائشة رضي الله عنها ، بمعناه . وأحمد في المسند ٢٦٥/٤ . وابن سعد في الطبقات ٦٥/٨. والطبراني في الأوسط ٣٢٢/١(٥٣٤) . والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٤/٨ .

* حفصة

رضي الله عنها

ابنة عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، العابدة الصوامة القوامة .

١١٦- عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فأتاه جبريل فقال : إن الله يقرئك السلام ويقول : إنا زوجتك في الدنيا والآخرة فراجعها ".

** أم أيمن

رضي الله عنها

واسمها بركة ، مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وحاضنته .

١١٧- عن سفيان بن عقبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن ".

* انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨١/٨ ـ ٨٦ ، المعارف ١٣٥، ١٥٨، ١٨٤، ٥٥٠، أسد الغابة ٦٥/٧، سير أعلام النبلاء ٢٢٧/٢ ـ ٢٣١، العبر ٥/١، ٥٠، تذيب التهذيب ١٢/ ٤١١ ـ ٤١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٠، شذرات الذهب ١٠/١، ١٦ .

١١٦- أبو منصور بن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ص١٥٢ الحديث رقم (٢٧) وقال : هذا حديث حسن . والطبراني في المعجم الأوسط ١٣٣/١(١٥١) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٤/٩: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

ـ ورواه أبو منصور بن عساكر في الأربعين ص١٥٣، وابن سعد في الطبقات ٨٤/٨ من حديث قتادة مرسلا . ولفظه " لا تطلق حفصة فإنا صؤوم قؤوم ، وإنا من نسائك في الجنة " .

وأورده الذهبي في السير ٢٢٨/٢ ثم قال : اسناده صالح .

** تذيب التهذيب ٤٨٦/١٢، الإصابة ٢١٢/٨.

١١٧- ابن سعد في الطبقات . وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (١٥٢/٦ ـ٨٧٤٩ ـ فيض) لابن سعد عن سفيان بن عقبة مرسلا ، ورمز لضعفه .

٩٢

* الرميصاء بنت ملحان

أم سليم ، امرأة أبي طلحة ، وأم أنس بن مالك

رضي الله عنها

١١٨- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : رأيتني أدخلت الجنة ، فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة ".

---

* تذيب التهذيب ٤٩٧/١٢، الإصابة ٢٤٣/٨.

١١٨- أخرجه البخاري ، ومسلم ١٩٠٨/٤ كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أم سليم (١٠٦/٢٤٥٧)، وأحمد في مسنده ٣٨٩/٣ ، والنسائي في فضائل الصحابة ص٨٦ رقم (٢٧٩) من حديث جابر رضي الله عنه .

ـ وأخرجه البخاري ، ومسلم ١٩٠٨/٤ في فضائل الصحابة ، باب ١٩ فضائل أم سليم وبلال (١٠٥/٢٤٥٦)، أحمد ٩٩/٣، ١٠٦، ١٢٥، ٢٣٩، ٢٦٨ و ٢٥٩/٥و ٣٦/٦ . النسائي في فضائل الصحابة ص٨٥ رقم (٢٧٨). الديلمي في الفردوس ٢١٥/٢(٣٠٤٩)، والطبراني في الأوسط ٣٣/٣(٢٢٧٣) من حديث أنس .

وسماها مسلم والنسائي وغيرهما : الغميصاء .

ـ وعزاه السيوطي (٤١٨٠ ـ فيض) لأحمد ومسلم والنسائي عن أنس ، ورمز لصحته .

ـ انظر : جامع الأصول ٩٩/١٠ (٦٦٨٤ ـ ٦٦٨٥)، الإصابة ٨٧/٨(٤٣٩)، المشكاة ٤٩٢٦ ، اتحاف السادة المتقين ٣٦١/٥ .

٩٣

أول جيش يغزو البحر

وفيهم :* أم حرام بنت ملحان ، أخت أم سليم وخالة أنس بن مالك .

١١٩- عن أم حرام أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا . قالت أم حرام : قلت يا رسول الله : أنا فيهم ؟ قال : أنت فيهم . ثم قال : أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت : أنا فيهم يا رسول الله ؟ قال : لا .

قال الحافظ ابن حجر : قوله (قد أوجبوا) أي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة (١).

---

* انظر ترجمتها في :طبقات ابن سعد ٤٣٤/٨ـ ٤٣٦، الجرح والتعديل ٤٦١/٩، الاستيعاب ١٩٣١/٤، أسد الغابة ٣١٧/٧، السير ٣١٦/٢ ـ ٣١٧، العبر ٢٩/١، تذيب التهذيب ٤٦٢/١٢، الإصابة ١٩٣/١٣، خلاصة تذهيب الكمال ص٤٩٧، شذرات الذهب ٣٦/١.

١١٩- البخاري في الصحيح ١٢٠/٦ كتاب الجهاد والسير ، باب (٩٣) ما قيل في قتال الروم الحديث (٢٩٢٤) . وأحمد في المسند ٣٦١/٦ ، ٤٢٣ . والحاكم في المستدرك ٥٥٦/٤ من حديث أم حرام

ـ وأخرجه البخاري في كتاب التعبير ٣٤٥/١٢، ٣٤٦ ، ومسلم في الإمارة ، باب فضل الغزو في البحر ، الحديث (١٩١٢) ، وأبو داود (٢٤٩٠) ، والترمذي (١٦٤٥) ، وابن ماجه (٢٧٧٦) ، والدارمي ٢١٠/٢ ، وابن سعد في الطبقات ٤٣٥/٨ ، من حديث أنس .

١- فتح الباري ١٢١/٦ .

٩٤

* أم زفر الحبشية

١٢٠- عن عطاء بن أبي رباح قال : قال ابن عباس رضي الله عنهما : ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء : أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني أصرع ، وإني أتكشف ، فادع الله لي ، قال : إن شئت صبرت فلك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك . قالت أصبر. قالت: إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف ، فدعا لها .

وعند البخاري في رواية عن عطاء " أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة " .

امرأة

١٢١- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن فلانة ذكر من كثرة صلاتا وصيامها ، غير أنا تؤذي جيرانا بلسانا . قال : هي في النار . قال : إن فلانة ذكر من قلة صلاتا وصيامها وإنا ما تصدقت بأثوار أقط ، غير أنا لا تؤذي جيرانا . قال : هي في الجنة .

---

* الإصابة ٢٣٤/٨، تذيب التهذيب ٤٩٦/١٢.

١٢٠- البخاري في الصحيح ١١٩/١٠(٥٦٦٢) كتاب المرض ، باب فضل من يصرع من الريح . وفي الأدب المفرد ص١٤٩. مسلم في الصحيح ١٩٩٤/٤(٢٥٧٦). أحمد في مسنده ١/ ٣٤٧. البزار كما في كشف الأستار (٧٧٣). الطبراني في الكبير (١٠٨٠٢، ١١٣٥٢).

قال في المجمع ٤٧/٢ : رواه البزار وفيه فرقد السبخي ، وهو ضعيف .

انظر : جامع الأصول ٢٨٦/٧(٤٦٢٧). الحدائق ١٩١/٣، الفتح الرباني (٣٢٤٠).

١٢١- ابن حبان في صحيحه (٢٠٥٤ ـ موارد) .

٩٥

عجوز بني إسرائيل

١٢٢- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابيا فأكرمه فقال له ائتنا ، فأتاه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :" سل حاجتك " قال : ناقة نركبها ، وأعنز يحلبها أهلي . فقال : أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني إسرائيل ؟ قالوا : يا رسول الله ، وما عجوز بني إسرائيل ؟ قال :" إن موسى عليه السلام لما سار ببني إسرائيل من مصر ضلوا الطريق فقال : ما هذا ؟ فقال علماؤهم : يوسف ـ عليه السلام ـ لما حضره الموت ، أخذ بنيامين علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا ، قال : من يعرف موضع قبره ؟ قالوا : عجوز من بني إسرائيل ، فبعث إليها فأتت ، فقال : دليني على قبر يوسف ، قالت : حتى تعطيني حكمي ، قال : وما حكمك ؟ قالت : أكون معك في الجنة ، فكره أن يعطيها ذلك ، فأوحى الله إليه أن أعطها حكمها ، فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء ، فقالت : انضبوا هذا الماء ، فانضبوه ، فقالت : احتفروا ، فاحتفروا فاستخرجوا عظام يوسف(١)، فلما أقلوه إلى الأرض فإذا الطريق مثل ضوء النهار ".

* أقول : قوله في الحديث (فاستخرجوا عظام يوسف) كناية عن جسده أو هو من قبيل تسمية الشيء بجزئه ولهذا قال :(فلما أقلوه إلى الأرض) والضمير عائد على يوسف ولو قصد العظام لقال :(أقلوها). وأنما أوجب صرف هذا اللفظ عن ظاهره لما انعقد عليه الإجماع وقام عليه الدليل وتواتر به الخبر من كون الأنبياء عليهم السلام أحياء في قبورهم وإن أجسادهم لا تبليها الأرض . وقد أشبعت الكلام في هذه المسألة في كتابي " بشرى القلوب اليقظة في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة " فمن أراد الإستزادة فلينظرها هناك .

١٢٢- أبو يعلى في مسنده ٢٣٦/١٣(٧٢٥٤)، ومن طريقه ابن حبان (٢٤٣٥ ـ موارد)، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٠٤/٢ ـ ٤٠٥ وقال صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي.
ـ وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٣١١ ـ منتقى) من حديث علي رضي الله عنه .
انظر : معجم الأحاديث القدسية ص١٢٣، ١٥١ رقم (٩٨، ١١٩/أ).

امرأة مسكينة

١٢٣- عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاءت مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحده منهما تمرة ، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها ، فاستطعمتها ابنتاها ، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما ، فأعجبتني ، فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم .فقال :" إن الله تعالى أوجب لها با الجنة ، وأعتقها با من النار ".

امرأتان صابرتان

١٢٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاءت الحمى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ابعثني إلى آثر أهلك عندك فبعثها إلى الأنصار فبقيت عليهم ستة أيام بلياليهن ، فاشتد ذلك عليهم ، فأتاهم في ديارهم فشكوا ذلك إليه ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يدخل دارا دارا وبيتا بيتا يدعو لهم بالعافية ، فلما رجع تبعته امرأة منهم فقالت: والذي بعثك بالحق إني لمن الأنصار وإن أبي لمن الأنصار فادع الله لي كما دعوت للأنصار قال: ما شئت . إن شئت دعوت الله أن يعافيك وإن شئت صبرت ولك الجنة قالت: بل اصبر ولا اجعل الجنة خطرا .

١٢٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبا لمم ، فقالت : يا رسول الله ، أدع الله أن يشفيني ، قال :" إن شئت دعوت الله لك فشفاك ، وإن شئت صبرت ولا حساب عليك ". فقالت : بل أصبر ولا حساب عليّ .

١٢٣- البخاري في الأدب المفرد ص ٣٥ ، ولفظه " لقد رحمها الله برحمتها صبييها ". مسلم في الصحيح ٢٠٢٧/٤(٢٦٣٠)كتاب البر والصلة والآداب ، باب فضل الإحسان إلى البنات .

وأحمد في المسند ٩٢/٦ . والبيهقي في "الآداب " ص١٢رقم (١٨) ، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ص٤٤٢(١٥٣٠) عن الأحنف .

١٢٤- البخاري في الأدب المفرد ص١٤٨ .

المبشرون بالجنة – توفيق عمر سيدي

البشائر العامة

إن الجنّة أعدت للذين آمنوا وعملوا الصالحات

إن في الكتاب العزيز آيات كثيرة رتبت دخول الجنّة على التقوى والعمل الصالح ، ظهر لي أن أورد بعضها ، لأنا تتضمن البشرى للمؤمنين .

قال تعالى :{ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنّات تجري من تحتها الأنار ، كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ، وأتوا به متشابا ، ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون }(١).

{ تلك حدود الله ، ومن يطع الله ورسوله يدخله جنّات تجري من تحتها الأنار خالدين فيها ، وذلك الفوز العظيم }(٢).

{ ومن يعمل الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنّة ولا يظلمون نقيرا }(٣).

{ وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاءً الحسنى ، وسنقول له من أمرنا يسرا }(٤) .

{ إنّ الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنّات تجري من تحتها الأنار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير }(٥) .

{ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون }(٦).

{ أن المتقين في جنّات ونر . في مقعد صدق عند مليك مقتدر }(٧) .

١- البقرة الآية رقم ٢٥ .

٢- النساء الآية رقم ١٣ .

٣- النساء الآية رقم ١٢٤ .

٤- الكهف الآية رقم ٨٨ .

٥- الحج الآية رقم ٢٣ .

٦- الروم الآية رقم ١٥ .

٧- القمر الآية رقم ٥٤ ، ٥٥ .

يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

١٢٥- عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :" يدخل من أمتي الجنة زمرة ـ وهم سبعون ألفا ـ تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر . قال أبو هريرة : فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه ، فقال : يا رسول الله ، أدع الله أن يجعلني منهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعله منهم . ثم قام رجل من الأنصار ، فقال : يا رسول الله ادع الله عز وجل أن يجعلني منهم . فقال : سبقك با عكاشة .

١٢٥- أخرجه البخاري في الصحيح ٢٨٧/١٠(٥٨١١) كتاب اللباس ، باب البرود والحبر والشملة . ٤٠٦/١١(٦٥٤٢) كتاب الرقاق ، باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب . مسلم في الإيمان

١٩٧/١(٢١٦) الإيمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب . النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦٦/١٠. ابن المبارك في المسند ص٦٧ رقم (١٠٧). من حديث أبي هريرة . الدارمي في السنن ٤٢٢/٢ كتاب الرقاق ، باب يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتي بغير حساب (٢٨٠٧)، البيهقي ٣٤١/٩ . وأبو نعيم في الحلية ١٨٤/٨، وفي "صفة الجنة" ص٨٨ ـ ٨٩ (٢٤٥، ٢٤٦ ، ٢٤٧). ابن حبان في صحيحه (٢٦٤٦ ـ موارد). أحمد في مسنده ٣٠٢/٢، ٣٥١، ٤٠٠، ٤٥٦، ٥٠٢ . وأبو يعلى (٥٣٣٩، ٥٣٤٠). البزار ، كما في كشف الأستار (٣٥٣٨). الطبراني في الكبير ١٠/ ٥ رقم (٩٧٦٥، ٩٧٧٠) .

قال الهيثمي في المجمع ٤٠٥/١٠ ، ٤٠٦ : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار أتم منه ، والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح .

وانظر : معجم الأحديث القدسية الصحيحة ص١٥٦ رقم (١٢٢). جامع الأصول ١٠/ ١٢٢ (٦٧٣٩) .

ـ وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد والطبراني وابن أبي الدنيا والبيهقي ، من حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما ، وقد تقدم ، انظر : الحديث رقم (٨١).

ـ وأخرجه مسلم في الصحيح ١٩٨/١(٣٧١، ٣٧٢) كتاب الإيمان ، باب الدليل =

. . . . . .

= على دخول طوائف من المؤمنين الجنة بغير حساب ولا عذاب . الطبراني في الأوسط ١٢٢/٢ (١٢٣٤)، ١٩٠/٣(٢٣٩٤) مختصرا . ابن أبي الدنيا في "التوكل على الله" ص٤٠ رقم(٢٦). أحمد في المسند ٤٣٦/٤، ٤٣٩، ٤٤٣ . من حديث عمران بن حصين .

ـ وانظر : جامع الأصول ٣٥٥/٨ (٥٧١٧) .

ـ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٠٩/١٠ (١٩٥١٩) . وأحمد ٤٠١/١ من حديث عمران بن حصين عن ابن مسعود رضي الله عنهما .

قال أحمد شاكر (٣٨٠٦) : إسناده صحيح .

ـ انظر : الحدائق ٤١٧/٣ .

ـ وأخرجه مسلم في الصحيح ١٩٨/١(٣٧٣) كتاب الإيمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ، من حديث سهل بن سعد (وليس فيه بغير حساب) .

ـ وأخرجه الترمذي ٤٥/٤(٢٥٥٤) صفة القيامة ، باب منه ، وابن ماجه في سننه ١٤٣٣/٢ (٤٢٨٦) كتاب الزهد باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم . وابن ابي عاصم في السنة رقم (٥٨٨ ، ٥٨٩)، وابن حبان (٢٦٤٢ ـ موارد) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه .

ولفظه " وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي ". وقال الترمذي : حسن غريب .

ـ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص٢٦٥ . وأحمد في مسنده ٤٠١/١، ٤٠٣، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٥٤) مختصرا ومطولا . أبو يعلى ٢/٢٤٧ باختصار كثير . وعبد الرزاق في المصنف (١٩٥١٩). والبزار ٢٣٨/١ ـ ٢٣٩. وابن حبان (٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٦٤٦). من حديث ابن مسعود رضي الله عنه .

قال في المجمع ٤٠٦/١ : وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح .

وقال أيضا ٣٠٥/٩ : ورجالهما في المطول رجال الصحيح .

وصحح الحافظ في الفتح٤٠٧/١١ إسناد أحمد .وصححه ابن كثير في تفسيره ٣٩٣/١ =

. . . . . .

= ـ وأخرجه أحمد في مسنده ٣٥٥/٦ من حديث أسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما .

ـ وأخرجه أحمد ١٩٧/١ من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما .

ـ وأخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني ، وأبو نعيم في الحلية ٣٩٢/١ ، من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٤/١(٤٠٤)، وابن حبان (٢٦٤٣ ـ موارد) من حديث عتبة بن عبد السلمي .

ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٧/١(٤٠٦) من حديث أبي سعيد الأنصاري .

ـ وأخرجه ابن ماجه في سننه ١٤٣٢/٢(٤٢٨٥) كتاب الزهد ، باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم . وأحمد ١٦/٤ . والطبراني في الكبير ٥٠/٥(٤٥٥٦ ـ ٤٥٥٨). من حديث رفاعة الجهني رضي الله عنه .

ولفظه " صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :" والذي نفس محمد بيده ، ما من عبد يؤمن ثم يسدد إلا سلك به في الجنة ، وأرجو ألا يدخلوها حتى تبوؤا أنتم ، ومن صلح من ذراريكم ، مساكن في الجنة ولقد وعدني ربي ، عز وجل ، أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ".

قال في المجمع ٢٠/١ ـ ٢١ : رواه أحمد ، وعند ابن ماجه بعضه ، ورجاله موثقون .

وقال أيضا ٤٠٨/١٠ : عند ابن ماجه طرفا منه يسير ، رواه الطبراني والبزار بأسانيد ورجال بعضهما عند الطبراني والبزار رجال الصحيح .

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير ٥٧/٤ (٣٦١٩) من حديث خباب بن الأرت .

ـ وأخرجه أحمد ٦/١ من حديث أبي بكر رضي الله عنه .

ـ وعزاه السيوطي (٥٦٨/١ ـ ١١٧٥ ـ فيض) لأحمد عن أبي بكر ، ورمز لضعفه .

قال المناوي : رواه أبو يعلى ، قال الهيثمي : وفيه المسعودي وقد اختلط وتابعيه لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح .

ـ وأخرجه أحمد في مسنده ، وابن ابي عاصم ، من حديث ثوبان رضي الله عنه . =

. . . . . .

= ـ وعزاه السيوطي (٣٥٢/٥ ـ ٧٥٥٥ ـ فيض) لأحمد عن ثوبان ، ورمز لحسنه .

ـ وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢١٠٧ ـ موارد) من حديث الفلتان بن عاصم .

ولفظه " كنا قعودا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ، فشخص بصره إلى رجل يمشي في المسجد فقال : يا فلان . قال : لبيك . قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : لا . قال : أتقرأ التوراة ؟ قال : نعم . قال : والإنجيل ؟ قال : نعم . قال : والقرآن ؟ قال : والذي نفسي بيده لو أشاء لقرأته ، قال : ثم نشهده . قال : تجدني في التوراة والإنجيل ؟ قال : نجد مثلك ومثل أمتك ومخرجك ، وكنا نرجو أن تكون فينا ، فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت هو ، فنظرنا فإذا ليس أنت هو . قال : ولم ذاك ؟ قال : إن معه من أمته تسعين ألفا ليس عليهم حساب ولا عذاب ، وإنما

معك نفر يسير . قال : والذي نفسي بيده لأنا هو ، وإنا لأمتي ، وإنم لأكثر من سبعين ألفا ، وسبعين ألفا ، وسبعين ألفا .

ـ وأخرجه أحمد في المسند ١٦٥/٣، ١٩٥ . وابن أبي عاصم في السنة رقم (٥٩٠)، والطبراني في الصغير ٢١٤/١(٣٤٢) ، وابن أبي داود في البعث ، والضياء في المختارة ، من حديث أنس رضي الله عنه . ولفظه " أن الله عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربع مائة ألف فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله . قال : وهكذا ، وجمع يديه . فقال : زدنا يا رسول الله ، فقال : هكذا ، وجمع يديه ، فقال عمر : حسبك يا أبا بكر . فقال أبو بكر : دعنا يا عمر ، ما عليك أن يدخلنا الله الجنة كلنا ؟ فقال عمر : أن الله إن شاء أن يدخلنا بكف واحد فعل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق عمر .

قال الهيثمي في الزوائد ٤٠٤/١٠: رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح .

ـ وأخرجه الطبراني ، وعمر بن شبة ، عن أم قيس بنت محصن ، قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي حتى أتينا البقيع ، فقال : يا أم قيس يبعث من هذه المقبرة سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب . فقام رجل فقال : أنا منهم ؟ قال : نعم . فقال آخر . فقال : سبقك با عكاشة . =

. . . . . .

= قال في المقاصد : والأول [أي حديث ابن عباس] أصح .

قال في كشف الخفاء ٤٨٨/١(١٤٦٤) : ولا مانع من وقوع القصتين . وقد ضرب المثل بذا ، فيقال لمن سبق في الأمر : سبقك با عكاشة .

ـ وأخرجه ابن أبي شيبة ، كما في المطالب العالية ٤٠٨/٤(٤٦٩٧) عن أبي سعيد ، رفعه ، ولفظه " يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم " .

قال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة والبزار بسند واحد مداره على عطية العوفي ، وهو ضعيف .

ـ وأورده السيوطي في الأزهار المتناثرة عن تسعة عشر نفسا .

ـ وعزاه الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة رقم (٥٨) للبخاري ومسلم من حديث ابن عباس وأبي هريرة ، ولمسلم عن عمران بن حصين ، وللترمذي في سننه عن أبي أمامة الباهلي ، ولأحمد في مسنده عن أبي بكر الصديق وابنه عبد الرحمن وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وأبي أيوب الأنصاري وثوبان وحذيفة ، وللبزار عن أنس وأبي سعيد ورفاعة الجهني والفلتان بن عاصم وسمرة بن جندب ، وللطبراني عن عمرو بن حزم وأبي سعيد الأنصاري ، وأسماء بنت أبي بكر .

* قلت : وأخرجه البغوي ، كما في الإصابة (٥٩١٤)، عن عمرو بن عمير الأنصاري ، ولفظه " أن النبي صلى الله عليه وسلم غبر عن أصحابه ثلاثا ، لا يرونه إلا في صلاة ، فقال : وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ".

وانظر : نظم المتناثر ـ للكتاني ، كتاب البعث وأحوال القيامة .

١٠٥

من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة

* أقول : ثبت من حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :" من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة ". وهذا حديث متواتر تواترا معنويا ، وقد أورده السيوطي في الأزهار المتناثرة " من رواية أربعة وثلاثين نفسا . لكن جاء في بعض رواياته (وجبت له الجنة) وفي بعضها (دخل الجنة) وفي بعضها (حرّم الله عليه النار) وكلها بمعنى . وقد رأيت أن أورد جملة من هذه الروايات لأن فيها ما يثلج الصدر .

١٢٦- عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم ـ ومعاذ رديفه على الرحل ـ قال يا معاذ بن جبل قال : لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال : يا معاذ بن جبل ، قال : لبيك يا رسول الله وسعديك (ثلاثا) ، قال :" ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، صادقا من قلبه إلا حرمه الله على النار" قال: يا رسول الله أفلا أخبر با الناس فيستبشروا ؟ قال:" إذا يتكلوا ". وأخبر با معاذ عند موته تأثما .

١٢٦- أخرجه البخاري في الصحيح كتاب العلم ، باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا ٢٧٢/١(١٢٨، ١٢٩). والنسائي في اليوم والليلة (١١٤٠ ،١١٤١ ، ١١٤٣) . والبغوي في شرح السنة ٩٤/١ (٤٩) . والخطيب في الكفاية ص ٣٨٥ . والخلدي في " الفوائد في الزهد والرقائق " الحديث رقم (١٠) . وعبد بن حميد في المنتخب (١١٦).

وأخرجه أسلم بن سهل في تاريخ واسط ص ٦٨ من حديثه مختصرا ، ولفظه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل : من قال لا إله إلا الله دخل الجنة " .

وأبو نعيم في صفة الجنة ص ٢١ رقم (٥١) ولفظه : " جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما ثمن الجنة ؟ قال : لا إله إلا الله مخلصا " .

والطبراني في الصغير (٧٣٣) وعبد بن حميد في المنتخب ص ٧ رقم (١١٧) ولفظه : " من قال عند الموت لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة " . =

١٢٧- عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ". قيل : وإن زنى وإن سرق ؟ قال :" وإن زنى وإن سرق ".

= وانظر : جامع الأصول ٧٠٠٦/٩ . وتحفة الأحوذي ٣١٨/٧ .

١٢٧- أخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب الجنائز ، باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله . ١٣٢/٣ (١٢٣٧) . وفي كتاب الاستقراض ، باب أداء الديون ٦٧/٥ (٢٣٨٨)، وفي كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ٣٥٣/٦ (٣٢٢٢)، وفي كتاب اللباس ، باب الثياب البيض ٢٩٤/١٠(٥٨٢٧) ، كتاب الرقاق ، باب المكثرون هم المقلون ٢٦٥/١١(٦٤٤٣) ، وفي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " ما يسرني أن عندي مثل أحد ذهبا " ٢٦٨/١١(٦٤٤٤)، وفي كتاب التوحيد ، باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة ٤٦٩/١٣ (٧٤٨٧) .

ومسلم في الصحيح كتاب الإيمان ، باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن أشرك دخل النار ٩٤/١ (١٥٣، ١٥٤)، والبخاري في الأدب المفرد ص٢٣٩ . والترمذي في السنن ١٣٦/٤(٢٧٨٢) الإيمان ، باب اختلاف هذه الأمة ، وقال : حديث حسن ، وأحمد ١٦١/٥ ، والبغوي في شرح السنة ٩٦/١، ٩٩(٥١، ٥٤) وأبو نعيم في الحلية ١٧١/٧ ، والنسائي في اليوم

والليلة (١١٢٤، ١١٣١) ، والديلمي في الفردوس ٢٧/٢(٢١٧٣)، وابن حبان ١٩٦/١(١٦٩،١٧٠) و ٢١٨/١(٢١٣).

ـ وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٩٤/١ ـ ٧٧ ـ فيض) لأحمد والترمذي والنسائي وابن حبان عن أبي ذر ، ورمز لصحته .

وعزاه في(٩٥/١ ـ ٧٨ ـ فيض) للشيخين . وفي(٥٠٠/٤ـ ٦٠٧٥ ـ فيض) للبخاري .

ـ وانظر : كشف الخفاء ٤٥/١ (٩٠) ، البيان والتعريف ٣٥/١ (٢٠) .

١٠٧

١٢٨- عن سلمة بن نعيم ، رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من لقي الله تبارك وتعالى لا يشرك به شيئا دخل الجنة ". قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال :" وإن زنى وإن سرق ".

١٢٩- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله ما الموجبتان ؟ قال :" من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار ".

١٣٠- عن خريم بن فاتك ، رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أما الموجبتان ، فمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ".

١٣١- عن عثمان رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة ".

١٢٨- أخرجه أحمد في المسند ٢٦٠/٤ و ٢٨٥/٥، وعبد بن حميد في المنتخب ص١٥٠ رقم (٣٨٩)، وابن أبي عاصم في "السّنة" رقم (٩٧١)، والطبراني في الأوسط ٧٥/٣(٢١٤٥).

١٢٩- أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب (٤٠) من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار الحديث رقم (١٥١) . وابن حبان في صحيحه ٢١١/١ (٢٠٠) ولفظه : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة " .

وانظر : موارد الظمآن ص ٣٠ رقم (٤) . وأخرجه البغوي في شرح السنة ٩٦/١(٥٠)، وعبد بن حميد في المنتخب ص ٣٢٣(١٠٦٢).

وعزاه في كشف الخفاء ٢٧٦/٢ (٢٥٩٩) للبيهقي وابن عساكر . وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ص ٢١رقم (٤٩) ، وعبد بن حميد في المنتخب ص ٧٠ رقم (١١٨) ولفظه " قال معاذ في مرضه لولا أن تتكلوا لحدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من مات وفي قلبه لا إله إلا الله موقنا دخل الجنة " .

١٣٠- أحمد في المسند ٣٢٢/٤، ٣٤٦ .

١٣١- أخرجه مسلم : كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد =

١٣٢- عن عتبان بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله ، يبتغي بذلك وجه الله " .

١٣٣- عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ".

١٣٤- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أبشروا وبشروا من وراءكم ؛ أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقا با دخل الجنة ".

= دخل الجنة قطعا ٥٥/١ (٤٣). وأحمد في مسنده ٦٥/١، ٦٩، والنسائي في اليوم والليلة (١١١٣ ، ١١١٤) ، وعبد بن حميد في المنتخب ص ٤٨ رقم (٥٥) ، وابن حبان في صحيحه ١/ ٢١٢ رقم (٢٠١) ، والطبراني في الأوسط ٣٩٦/٣ (١٦٨٤) .

وانظر : الحدائق ٤٣٩/٣ .

١٣٢- أخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب الصلاة ، باب المساجد في البيوت ٦١٨/١ (٤٢٥)، وفي كتاب الأطعمة ، باب الخزيرة ٤٥٣/٩(٤٥٠١) ، وفي كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ، باب ما جاء في المتأولين ٣١٧/١٢(٦٩٣٨). ومسلم في الصحيح ٤٤٥/١ (٢٦٣)، وأحمد في مسنده ٤٣/٤ ـ ٤٤ و ٤٥٠/٥ ، وابن ماجه (٧٥٤) ، ومالك في الموطأ ٦٤/٣ ، والنسائي في التفسير في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٢٣٠/٧ ، وابن المبارك في المسند ص ٢٥ رقم (٤٣)، وابن خزيمة (١٢٣١، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٧٣، ١٧٠٩) .

وانظر : البيان والتعريف ٢٤٢/١ (٤٧١) ، وكشف الخفاء ٢٣٦/١ (٧٢١) .

١٣٣-أخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب الجنائز ، باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله ١٣٢/٣ (١٢٣٨) . ومسلم وأحمد .

وانظر : البيان والتعريف (١٥٩٠) .

١٣٤- عزاه السيوطي في الجامع (٧٧/١ ـ ٥١ ـ فيض) لأحمد والطبراني في الكبير =

١٠٩

١٣٥- عن معاذ رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ".

١٣٦- عن عمر رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ".

١٣٧- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" بشروا الناس أنه من قال : لا إله إلا الله ، دخل الجنة ".

١٣٨- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، حرّم الله عليه النار ".

= عن أبي موسى ، ورمز لصحته . وعزاه ابن حمزة في البيان والتعريف ٣٣/١ (١٨) لهما .

قال الهيثمي : رجاله ثقات ، وله طرق .

١٣٥- أخرجه أبو نعيم في " صفة الجنّة " ص٢٠ رقم (٤٨).

١٣٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢١٣/١(٢٠٤)، والطبراني في الأوسط ٣/ ٢٧٦(٢٦٠١). وعزاه الكتاني في نظم المتناثر ص٥٠ للبزار ، وقال: بإسناد صحيح.

١٣٧- أخرجه النسائي في " اليوم والليلة " برقم (١١٢٠).

١٣٨- أخرجه مسلم في الصحيح ، والترمذي في السنن ١٣٢/٤ ، أبواب الإيمان ، باب فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله . وابن حبان في صحيحه ٢١٢/١ (٢٠٢) ، وعبد بن حميد في المنتخب ص ٩٤ رقم (١٨٦) . والبغوي في شرح السنة .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وانظر : البيان والتعريف ١٥٧/٣ (١٥٦٠).

١٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أسعد الناس بشفاعتي ؛ من قال : أن لا إله إلا الله ، خالصا مخلصا من قلبه ".

* إنّ قوله ، فيما تقدم :" من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة " ؛ حمله العلماء على من قرن ذلك بالأعمال الصالحة أو قالها تائبا ثم مات على ذلك ، أو أن ذلك خرج مخرج الغالب ، إذ الغالب أن الموحد يعمل الطاعة ويجتنب المعصية أو إن المراد بتحريمه على النار تحريم خلوده فيها .

والقول : بأن ذلك قبل نزول الفرائض فيه نظر لأن مثل هذا الحديث وقع لأبي هريرة كما رواه مسلم في صحيحه وصحبته متأخرة عن نزول أكثر الفرائض وكذا ورد نحوه من حديث أبي موسى عند أحمد بأسناد حسن وكان قدومه في السنة التي قدم فيها أبو هريرة .

المرء مع من أحب

١٤٠- عن أنس رضي الله عنه قال : قام رجل من أهل البادية أعرابي فقال يا رسول الله متى قيام الساعة ؟ فحضرت الصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة ، فلما قض صلاته قال : أين السائل عن الساعة ؟ قال : أنا ، قال : ويلك ما أعددت لها ؟ قال : والله ما أعددت لها كثير عمل صوم ولا صلاة ، ولمني أحب الله ورسوله . قال : أنت مع من أحببت ، أو المرء مع من أحب .

قال أنس : فما رأيتهم فرحوا بشيء بعد الإسلام من فرحهم يومئذ .

١٣٩- أخرجه البخاري .

ـ وانظر : كشف الخفاء ١٢٦/١(٣٥٧)، نظم المتناثر ص٥٠ .

١٤٠- البخاري في الصحيح ٥٢/٧ فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب =

. . . . . .

= الحديث (٣٦٨٨). وفي الأدب باب ما جاء في قول الرجل ويلك ٥٦٨/١٠ (٦١٦٧)، وفي الأدب ، باب علامة الحب في الله ٥٧٣/١٠ (٦١٧١) . وفي الأحكام ، باب القضاء والفتيا في الطريق ١٣ /١٤٠ (٧١٥٣) . مسلم في الصحيح ٢٠٣٢/٤ كتاب البر والصلة والآداب ، الأحاديث (١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤). الترمذي ٢٢/٤ (٢٤٩٢، ٢٤٩٣) الزهد ، باب ما جاء أن المرء مع من أحب . قال : وفي الباب عن علي وابن مسعود وصفوان بن عسال وأبي هريرة وأبي موسى . مالك في الموطأ ص٣٢٨رقم (٩٣٠) باب الحب في الله . أحمد في المسند ١٠٤/٣، ١١٠، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٨) . ابن حبان ١/ ١٠٦(٨)و ١٥٨/١ (١٠٥) ، ٣٨٧/١(٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦). البخاري في "الأدب المفرد" ص١٠٨. ابن المبارك في المسند ص٨ رقم(١٢). الطبراني في الأوسط ٢٦١/١(٤١٢)، ٣١٦/٢(١٥٥٠)، وفي الصغير برقم (٥٩، ١١٣، ١٥٤، ٢٥٠، ٨٣١، ١١٣٣، ١١٩٠). البيهقي في الآداب ص٣٤٥ رقم(١٠٣٦) . ابن قدامة في المتحابين في الله ص٧٠ رقم(٦٤) . عبد الرزاق في المصنف ١٩٩/١١(٢٠٣١٧). وعبد بن حميد في المنتخب (١٢٦٥، ١٢٩٧، ١٣٣٩، ١٣٦٦) من حديث أنس رضي الله عنه .

انظر : مختصر شعب الإيمان ص ٢٩ رقم (١٤). مجمع الزوائد ٢٨٠/١٠ . الحدائق ١١٩/٣ . إحياء علوم الدين ١٩٨/٣ .

ـ وأخرجه البخاري ٤٩/٨ ، ومسلم ٤٣/٨ ، وأحمد ٣٩٢/٤، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٥، وعبد بن حميد في المنتخب ص ١٩٥ (٥٥٢) من حديث أبي موسى رضي الله عنه .

ـ وأخرجه أحمد ٣٣٦/٣، ٣٩٤ ، وعبد بن حميد (١٠٥٤) عن جابر رضي الله عنه .

ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٠٨/١ من حديث أبي قتادة الأنصاري .

ـ الترمذي ٢٣/٤ (٢٤٩٤ ، ٢٤٩٥) كتاب الزهد ، باب المرء مع من أحب ، وابن حبان (٢٥٠٧ ـ موارد) من حديث صفوان بن عسال .

ـ قال في كشف الخفاء ٢٠٢/٢(٢٢٨٤) : وقد أفرد بعض الحفاظ طرقه في جزء .

من بنى لله مسجدا

١٤١- عن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" من بنى لله مسجدا ، بنى الله له بيتا في الجنة مثله ".

١٤١- البخاري : في الصلاة ، باب من بنى مسجدا ٦٤٨/١(٤٥٠). مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل بناء المساجد والحث عليها ٣٧٨/١(٥٣٣)، وفي الزهد والرقائق ، باب فضل بناء المساجد ٢٢٨٧/٤(٤٣) . الترمذي : في أبواب الصلاة ، باب ما جاء في فضل بنيان المسجد ١٣٤/٢(٣١٨) . النسائي (١١١) في كتاب المساجد . ابن ماجه ٢٤٣/١ في المساجد ، باب من بنى لله مسجدا ، حديث رقم (٧٣٦) . أحمد (٢٠/١، ٥٣، ٦١، ٧٠، ٢٤١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣٧/٢ و ٦/ ١٦٧، والدارمي في السنن ٣٧٦/١ كتاب الصلاة ، باب من بنى لله مسجدا (١٣٩٢) من حديث عثمان رضي الله عنه .

ـ وعزاه السيوطي(٨٥٦٤/فيض)لأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن عثمان.

وانظر : الفتح الرباني رقم (٤٣٤) وقال : إسناده حسن صحيح . الحدائق ٦٣/٢ . البيان والتعريف ١٤٧/٣(١٥٣٧) إحياء علوم الدين ١٥١/١. فتاوى النووي ص٧١ كتاب المساجد .

ـ وأخرجه ابن ماجه ٢٤٣/١(٧٣٥) كتاب المساجد والجماعات ، باب من بنى لله مسجدا مقتصرا على بناء المسجد ، وفي (٢٧٥٨) في فضل من أظل غازيا. وأحمد في مسنده (٥٣/١،٢٠). وعبد بن حميد في المنتخب ص٤٢ رقم(٣٤) عن عمر .

قال البوصيري : حديث عمر مرسل . فإن عثمان بن عبد الله بن سراقة روى عن عمر بن الخطاب ، وهو جده لأمه ولم يسمع منه ، قاله المزي في التهذيب . ورواه ابن حبان في صحيحه .

وانظر : موارد الظمآن ص ٩٧ رقم (٣٠٠) مقتصرا على بناء المسجد ، وفي (١٦٥٤) وفيه فضل من جهز غازيا .

ـ وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ٦٠/١ (٦٦) عن شريط بن نبيط ، وفي الأوسط ١١٥/٣ (٢٢٣٦) عن نبيط بن شريط .

ـ وأخرجه الطبراني في الصغير ٢٤٦/٢، ٢٧٦(١١٠٥، ١١٥٩)، وابن أبي شيبة ٣١٠/١ والبزار كما في كشف الأستار ٢٠٤/١(٤٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣٧/٢=

قال الإمام النووي في فتاواه : يحتمل أن يكون معناه بيتا فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا ، ويحتمل أن مثله في مسمى البيت ، وأما صفته في السعة وغيرها من صفات الفضل فمعلوم كثرتا وأنا مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

= وابن حبان (٣٠١ـ موارد) من حديث أبي ذر .

قال الهيثمي في الزوائد ٧/٢ : رواه البزار والطبراني في الصغير ، ورجاله ثقات .

وانظر : كشف الخفاء ٣٠٨/٢ (٢٧٧٥) ، وعزاه في المطالب العالية ٩٨/١ (٣٥٠) لإسحاق بن راهوية عن أبي ذر موقوفا .

ـ وأخرجه الترمذي ، والطبراني في الأوسط ٥١١/٢(١٨٧٨) عن أنس .

ـ وأخرجه أحمد في المسند ٣٨٦/٤. والنسائي ٣١/٢ في المساجد ، عن عمرو بن عبسة .

ـ وأخرجه أحمد في مسنده ٤٩٠/٣ عن واثلة بن الأسقع .

ـ وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢٤٣/١(٧٣٧) كتاب المساجد والجماعات ، باب من بنى لله مسجدا ، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه . قال في الزوائد : اسناده ضعيف .

ـ وأخرجه ابن ماجه ٢٤٤/١(٧٣٨) كتاب المساجد والجماعات ، باب من بنى لله مسجدا من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، ولفظه ": من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة " . قال في الزوائد : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

ـ وأخرجه أحمد ، والبزار (٤٠٢ ـ كشف)، وابن أبي شيبة ٣١٠/١ عن ابن عباس .

قال في المجمع ٧/٢ : رواه أحمد والبزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

وانظر : كشف الخفاء ٢٣٨/٢(٢٤٢٦)، وعزاه في المطالب العالية ٩٩/١ (٣٥٢) لأبي داود الطيالسي ، وعزاه البوصيري للحارث وأبي يعلى في مسنديهما .

ـ وأخرجه البزار ، كما في كشف الأستار (٤٠٣)، والطبراني في الأوسط عن ابن عمر .

قال في المجمع ٧/٢: رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك .

ـ وأخرجه البزار (٤٠٤ ـ كشف) والطبراني في الأوسط من حديث عائشة .

قال في المجمع ٨/٢ البزار والطبراني في الأوسط باختصار ، وفيه كثير بن عبد الرحمن =

. . . . . .

= ضعفه العقيلي وذكره ابن حبان في الثقات.

ـ وعزاه في المطالب العالية ٩٩/١ (٣٥٣) لمسدد عن عائشة ولفظه " : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ، قالت : قلت يا رسول الله وهذه المساجد التي بطريق مكة ؟ قال : وتلك "

ـ وعزاه في المطالب العالية ٩٩/١ (٣٥٥) لأبي يعلى عن أبي هريرة رفعه ، ولفظه " : من بنى بيتا يعبد الله فيه من حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت " . ورواه الطبراني والبزار خلا قوله " من در وياقوت "

وأورده السيوطي في الأزهار المتناثرة عن واحد وعشرين صحابيا ، والزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة الحديث رقم (٦٠) وعده من المتواتر وعزاه للبخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عثمان ، وللترمذي عن أنس ، وللنسائي عن عمرو بن عبسة ، ولابن ماجه عن عمر بن الخطاب وعلي وجابر ، ولأحمد عن ابن عباس وابن عمر وواثلة بن الأسقع وأسماء بنت يزيد ، وللطبراني عن أبي بكر وابن عمرو ونبيط بن شريط وأبي أمامة الباهلي وأبي ذر وأبي قرصافة وأبي هريرة وعائشة ، وللرافعي في تاريخ قزوين عن عبد الله بن أبي أوفى ، ولابن عساكر عن معاذ وأم حبيبة وأورده الكتاني في نظم المتناثر كتاب الصلاة وقال : وروى أيضا من حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وأطلق جماعة أنه متواتر كالحافظ ابن حجر في فتح الباري .

انظر : تحقيق لقط اللآلئ لمحمد عبد القادر عطا ، أسباب ورود الحديث ٢٠٩/٣ .

وعزاه السيوطي (٦٢/فيض)للطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن أبي قرصافة ورمز لصحته . قال المناوي : وإن تعجب فعجب رمزه مع حكم الحافظ المنذري بضعفه وإعلال زين الحفاظ العراقي ، في شرح الترمذي ، له بأن في إسناده جهالة وقول الحافظ الهيثمي وغيره : في إسناده مجاهيل ، لكن المؤلف اغتر بتصحيح الضياء .

وعزاه أيضا (٨٥٦٥) لأحمد عن ابن عباس ، ورمز لصحته . وفي (٨٥٦٦) للطبراني في الكبير عن أبي أمامة ، ورمز لصحته .قال المناوي : قال الهيثمي : فيه علي بن يزيد ، ضعف ، ورواه أحمد أيضا عن ابن عمرو . قال الزين العراقي فيه الحجاج بن أرطأة وفيه مقال .

١١٥

هذه الأمة المباركة المرحومة هي ثلثا أهل الجنة

١٤٢- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أهل الجنة عشرون ومائة صف ، أمتي منها ثمانون صفا ".

١٤٢- الترمذي صفة الجنة ، باب ما جاء في صفة الجنة ٦٨٣/٤(٢٥٤٦) وقال حديث حسن ، ابن ماجه في الزهد ، باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ١٤٣٣/٢(٤٢٨٩) ، الحاكم ٨٢/١. أحمد ٤٥٣/١. الطبراني في الكبير ٢٠٨/١٠، ٢٢٧رقم (١٠٣٥٠، ١٠٣٩٨) وفي الأوسط ١/ ٣٢٧ (٥٤٣)، وفي الصغير ٦٧/١(٨٢). الطحاوي ١٥٦/١. أبو يعلى ٢/٢٤٩. البزار ٣٠٥/١. من حديث ابن مسعود رضي الله عنه .

قال في المجمع ٤٠٣/١٠ هو في الصحيح باختصار ، ورواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة ، ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة ، وقد وثق .

وانظر : الفتح الرباني (٤٣٢٨) .

ـ وأخرجه أحمد في المسند ٣٤٧/٥، ٣٥٥، ٣٦١. الحاكم ٨٢/١ . الدارمي في السنن ٢/ ٤٣٤ كتاب الرقاق ، باب في صفوف أهل الجنة وزاد (وأربعون سائر الناس). الطبراني في الأوسط ٣٦١/٢(١٦٢٧). ابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله " ص٦٩ رقم(٧٤) من حديث بريدة رضي الله عنه .

قال في الزوائد٤٠٣/١٠ : وهو حديث صحيح ؛ أخرجه الترمذي من حديث بريدة .

وعزاه السيوطي (٦٥/٣ ـ ٢٧٧٢ ـ فيض) لأحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن بريدة . والطبراني عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن أبي موسى الأشعري ، ورمز لصحته .

وانظر : جامع الأصول ٦٧٥٥/٩ .

ـ وأخرجه خثيمة بن سليمان في الفوائد (المنتخب من حديثه ص ٧٩) من حديث بز بن حكيم عن أبيه عن جده .

١١٦

دخول الجنة بشفاعة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم

١٤٣- عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين ".

أمّة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كلها في الجنّة

١٤٤- عن سعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنه، قال : خرجنا مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من مكة نريد المدينة ، فلما كنا قريبا من عَزْوَرا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا ، فمكث طويلا ، ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ، ثلاثا ، قال :" إني سألت ربي ، وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي ، فخررت ساجدا شكرا لربي ، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي ، فخررت ساجدا لربي شكرا ، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي ، فأعطاني الثلث الآخر ، فخررت ساجدا لربي ".

١٤٣- البخاري في الصحيح ٤٢٥/١١(٤٥٦٦) كتاب الرقاق ، باب صفة الجنة والنار . وأبو داود في السنن ٢٣٦/٤(٤٧٤٠) كتاب السنة ، باب في الشفاعة ، الترمذي في السنن ١١٤/٤ (٢٧٢٧) أبواب صفة جهنم ، باب ما جاء في أن للنار نَفَسْين ، ابن ماجه ١٤٤٣/٢ (٤٣١٥) كتاب الزهد ، باب ذكر الشفاعة .

ـ وانظر : عون المعبود ٧٢/١٣(٤٧١٦).

ـ وأخرجه البخاري في الصحيح ٤٢٤/١١(٦٥٥٩) كتاب الرقاق ، باب (٥١) صفة الجنة والنار ، من حديث أنس بن مالك .

١٤٤- أخرجه أبو داود في السنن ٨٩/٣(٢٧٧٥) كتاب الجهاد ، باب في سجود الشكر

قال المنذري : في إسناده موسى بن يعقوب الزمعي ، وفيه مقال . والبيهقي في السنن الكبرى ٣٧٠/٢ . وانظر : عون المعبود ٤٦٤/٧(٢٧٥٨) .

* أقول : فيه دلالة واضحة على أن أمة سيدنا محمد ، صلى الله عليه وسلم ، كلها في الجنة ، وإن كان فيها من سيقع عليه العذاب تطهيرا له مما قد قارفه من معاصي وآثام أو ابتداع قبل دخولها ، وقد تقرر أنه لا يخلد في النار موحد . وهذه الأمة المرحومة بمجموعها تساوي ثلثي أهل الجنة كما جاء صريحا في كثير من الأحاديث .

وفيه دلالة على ان الفرق الضالة والمبتدعة بعد خروجها من النار مستوفية نصيبها من العذاب ، تدخل الجنة . وقد قال عليه الصلاة والسلام :" تفترق أمتي على بضع وسبعين شعبة ، كلها في النار إلا واحدة ". وإن إطلاق مسمّى الأمة في قوله "أمتي" على هذه الفرق الثلاث والسبعين لهو

دليل على عدم خلودها في النار. أما الفرق المارقة والتي أتت بما يخرجها من الملة ، فإنا لا تعتبر من هذه الأمة وهي خالدة في النار .

من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى خاشعا

١٤٥- عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ما من أحد يتوضأ ، فيحسن الوضوء ، ويصلي ركعتين ، يقبل بقلبه ووجهه عليهما ، إلا وجبت له الجنة ".

من نام على طهارة ذاكرا لله

١٤٦- عن رافع بن خديج رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال : اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، وفوضت أمري إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، أؤمن بكاتبك ورسولك ، فإن مات من ليلته دخل الجنة ".

١٤٥- أبو داود ، النسائي ، كما في جامع الأصول ٢٤٨/١٠(٧٠٤٩) .

١٤٦- الترمذي ، كما في جامع الأصول ٧٦/٥(٢٢٥٦) .

من قام بالأركان

١٤٧- عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :" من آمن بالله وبرسوله ، وأقام الصلاة ، وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها ". فقالوا : يا رسول الله ، أفلا نبشر الناس ؟ قال :" إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سـألتم الله فاسألوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة ـ أراه قال : وفوقه عرش الرحمن ـ ومنه تفجر أنار الجنة .

١٤٨- عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" خمس من جاء بن مع إيمان دخل الجنة ؛ من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركعوهن ووسجودهن ومواقيتهن ، وصيام رمضان ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا ، وأعطى الزكاة طيبة نفسه ، وأدى الأمانة ". قالوا : يا أبا الدرداء ، وما أداء الأمانة ؟ قال : الغسل من الجنابة .

١٤٩- عن عثمان ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من علم أن الصلاة عليه حق واجب أو حق مكتوب ، دخل الجنة ".

١٤٧- البخاري في الصحيح ١٤/٦(٢٧٩٠) كتاب الجهاد والسير ، باب درجات الماهدين في سبيل الله

١٤٨- أبو داود في السنن ١١٧/١(٤٢٩) كتاب الصلاة ، باب في المحافظة على وقت الصلاة الطبراني في المعجم الصغير ٥٦/٢(٧٧٢) وفي الكبير .

قال الهيثمي في الزوائد ٤٧/١ اسناده جيد .

وانظر : عون المعبود ٩٧/٢(٤٢٦) .

١٤٩- أخرجه عبد بن حميد في المنتخب ص٤٧رقم (٤٩)، وأحمد ٦٠/١، والبزار ، كما في كشف الأستار رقم (٣٣٥) .

١٥٠- عن أبي أيوب الأنصاري ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" ما من عبد يعبد الله ، لا يشرك به شيئا ، ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، ويصوم رمضان ، ويجتنب الكبائر ، إلا دخل الجنة ".

من صلى ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة

١٥١- عن أم حبيبة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة ، سوى الفريضة ، بنى الله له بيتا في الجنة ".

قال الإمام النووي في فتاواه : ويحصل ذلك بالسنن الراتبة .

قلت : في لفظ ابن حبان زيادة تؤيد ما ذهب إليه الإمام النووي رحمه الله .

١٥٠- موارد الظمآن ص٣٦ رقم (٢٠) .

١٥١- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين ، باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن ٥٠٢/١(٧٢٨). أبو داود في السنن١٨/٢(١٢٥٠) كتاب الصلاة ، باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة . الترمذي في سننه (٤١٥). الطبراني في الأوسط ٣٥/١(١١) و٢/ ٥٤٨(١٩٤١) و ٥٠٠/١(٩١٨) . أحمد في مسنده (٣٢٦/٦، ٤٢٦، ٤٢٨). ابن ماجه في السنن ٣٦١/١(١١٤١) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب (١٠٠) ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة . وعبد بن حميد في المنتخب (١٥٥٢، ١٥٥٣). ابن جميع في معجمه ص٣٣٠، الحاكم في المستدرك ٣١١/١، ٣١٢). ابن حبان (٦١٤ ـ موارد). النسائي في السنن٢٦١/٣، ٢٦٣، كتاب قيام الليل وتطوع النهار . عبد الرزاق في المصنف ٧٥/٣(٤٨٥٥). البيهقي في السنن الكبرى ٤٧٢/٢، ٤٧٣ ، من حديث أم حبيبة رضي الله عنها .

ـ وأخرجه النسائي في السنن ٢٦٤/٣ كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، وابن ماجه في السنن ٣٦١/١ (١١٤٢) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . =

من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها

١٥٢- عن أم حبيبة ، رضي الله عنها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :"من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها ، حرمه الله على النار".

من صلى البردين (الصبح والعصر)

١٥٣- عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من صلى البردين دخل الجنة ".

= قال في الزوائد : في إسناده ابن الأصبهاني ، وهو ضعيف .

ـ وأخرجه أحمد ٤١٣/٤، والطبراني في الأوسط والكبير ،والبزار (٧٠١/كشف) عن أبي موسى الأشعري . قال في مجمع الزوائد ٢٢١/٢ : ولم يتابع هارون بن اسحاق على هذا الحديث .

ـ وأخرجه النسائي ٢٦١/٣ ـ ٢٦٣، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة ، من حديث عائشة رضي الله عنها .

ـ وأخرجه البيهقي في السنن الكبير ٤٨/٣، ٤٩، وفي السنن الصغير ٣٠٠/١ (٨٤٥) من حديث أبي ذر رضي الله عنه .

وانظر : جامع الأصول ٢٤٨/١٠(٧٠٤٧)، عون المعبود ١٣٢/٤(١٢٣٧)، إحياء علوم الدين ١٩٤/١. فتاوى النووي ص٢٩٩ .

١٥٢- الحاكم ٣١٢/١ . والبيهقي في السنن الكبرى ٤٧٢/٢، ٤٧٣ . أسلم بن سهل في تاريخ واسط ص ٢٥٨.

١٥٣- البيهقي في السنن ٤٦٦/١ ، وقال رواه البخاري ومسلم . ابن حبان في صحيحه (٢٨٢ ـ موارد) عن عمارة بن رويبة .

من صلى الضحى

١٥٤- عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة ، بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب ".

من أذن محتسبا

١٥٥- عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ،أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة ، وكتب له بتأذينه في كل مرة ستون حسنة ، وبإقامته ثلاثون حسنة ".

من سمع المنادي فقال مثل قوله

١٥٦- عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي ، فلما سكت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة ".

١٥٤- الترمذي في السنن ٢٩٥/١(٤٧١) كتاب الصلاة ، باب (٣٤١) ما جاء في صلاة الضحى . وقال : وفي الباب عن أم هانيء وأبي هريرة ونعيم بن همّار وأبي ذر وعائشة وأبي أمامة وعتبة بن عبد السلمي وابن أبي أوفى وأبي سعيد وزيد بن أرقم وابن عباس . قال : حديث أنس حديث غريب .

وابن ماجه في سننه ٤٣٩/١(١٣٨٩) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب (١٨٧) ما جاء في صلاة الضحى .

١٥٥- الحاكم في المستدرك ٢٠٥/١ وقال : حديث صحيح على شرط البخاري .

١٥٦- أخرجه النسائي ٢٤/٢ كتاب الأذان ، ثواب القول مثل ما يقول المؤذن .

من قال صادقا : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا

١٥٧- عن أبي سعيد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قال : رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا ، وجبت له الجنة ".

الريان للصائمين

١٥٨- عن سهل بن سعد ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" إن في الجنة بابا يقال له : الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه أحد غيرهم ، يقال ، أين الصائمون ؟ فيقومون فيدخلون منه فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد ".

من أنفق زوجين من ماله

١٥٩- عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ": من أنفق زوجين من ماله ابتدرته حجبة الجنة . قلنا : ما هذان الزوجان ؟ قال : إن كانت رجالا فرجلان ، وإن كانت خيلا ففرسان ، وإن كانت إبلا فبعيران حتى عد أصناف المال كله ... ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" ما من مسلمين يتوفى لهم ثلاثة من الولد ، لم يبلغوا الحنث ، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته للمصيبة ".

١٥٧- مسلم ٣٧/٦، وأبو داود (١٥٢٩)، والنسائي ١٩/٦، وأحمد ١٤/٣، وعبد بن حميد ص ٣٠٨ رقم (٩٩٩)، وابن حبان (٢٣٦٨ ـ موارد) .

١٥٨- أخرجه البخاري ٣٢/٣ ، ١٤٥/٤ ، مسلم ١٥٨/٣ ، الترمذي (٧٦٥) ، والنسائي ١٦٨/٤، وابن ماجه (١٦٤٠)، وأحمد ٣٣٣/٥''، ٣٣٥، وابن خزيمة (١٩٠)، وعبد بن حميد في المنتخب ص١٦٨ رقم (٤٥٥).

١٥٩- أخرجه أحمد في المسند ١٥٣/٥، ١٥٩ .

من أهل بحجة أو عمرة

١٦٠- عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ، والعمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ".

١٦١- عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنا سمعت رسول الله عليه وسلم يقول :" من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر" أو "وجبت له الجنة ".

من قاتل في سبيل الله

١٦٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" تكفل الله لمن جاهد في سبيله ، لا يخرجه من بيته إلا الجهاد وتصديق كلمته ، أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة ".

١٦٠- البخاري ٥٩٧/٣ (١٧٧٣) كتاب العمرة ، باب العمرة . ومسلم ٩٨٣/٢ (٤٣٧) كتاب الحج ، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة . والترمذي والنسائي وابن ماجه . والطبراني في الأوسط ٤٢٢/٢(١٧٢٥) .

١٦١- أبو داود في السنن ١٤٤/٢(١٧٤١) كتاب المناسك ، باب في المواقيت .

وانظر : عون المعبود ١٦٥/٥(١٧٢٥) .

١٦٢- أخرجه البخاري في الصحيح ١١٤/١رقم (٣٦) كتاب الإيمان ، باب الجهاد من الإيمان ، ٩/٦(٢٧٨٧) كتاب الجهاد والسير ، باب أفضل الناس مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله ، ٤٥٣/١٣(٧٤٦٣) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى { قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا }. البيهقي في السنن الصغرى ٤١٣/٣ (٣٦٧٧). سعيد بن منصور في السنن ١٢١/٢(٢٣١٢)من حديث أبي هريرة .

١٢٤

١٦٣- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ، ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات وقتل ، فإن له أجر شهيد ".

١٦٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" يقول الله عز وجل : الماهد في سبيل الله هو علي ضامن ، إن قبضته أورثته الجنة ، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة ".

١٦٣- أبو داود في السنن ٢١/٣(٢٥٤١) كتاب الجهاد ، باب فيمن سأل الله تعالى الشهادة والترمذي (١٦٥٤، ١٦٥٧)، والنسائي ٢٥/٦، وابن ماجه (٢٧٩٢) ، وأحمد ٢٣٠/٥، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٤، وعبد بن حميد في المنتخب ص٧٠ رقم(١١٩). وانظر : عون المعبود (٢٥٢٤).

١٦٤- الترمذي في سننه (١٦٢٠) كتاب الجهاد ، باب ما جاء في فضل الجهاد . وقال : غريب من هذا الوجه .

وانظر : معجم الأحاديث القدسية الصحيحة ص ٢٨٦(٢٣٠) .

ـ وأخرجه أحمد في مسنده ١١٧/٢، والنسائي في السنن الصغرى ١٨/٦(٣١٢٦) من حديث ابن عمر . وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٥٩٧٧) .

وعزاه السيوطي (٤٨٦/٤ ـ ٦٠٤٠ ـ فيض) لأحمد والنسائي عن ابن عمر ورمز لصحته .

وانظر : معجم الأحاديث القدسية الصحيحة لملا علي القاري ص٣٤٤(٢٦).

وقال القاري :رواه أحمد بسند صحيح والنسائي .

من قرأ كتاب الله وعمل به

١٦٥- عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من قرأ القرآن فاستظهره ، فأحل حلاله ، وحرم حرامه ، أدخله الله به الجنة ، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار ".

من داوم على ذكر الله

١٦٦- عن جابر ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من قال سبحان الله وبحمده ، غرست له نخلة في الجنة ".

١٦٧- عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :" خصلتان من حافظ عليهما دخل الجنة ؛ من سبح الله في دبر كل صلاة عشرا ، وكبر الله عشرا ، وحمد الله عشرا فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة بالميزان . قال : فأيكم يعمل في يومه وليلته أكثر من ألف وخمسمائة سيئة " قال : ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعدهن هكذا بأصابعه . قالوا : يا رسول الله كيف لا نحصيها ؟ قال :" يأتي أحدكم الشيطان في آخر صلاته فيذكر الحوائج فيقول له : اذكر حاجة كذا ، اذكر حاجة كذا حتى ينصرف ولم يذكر ، ويأتيه عند منامه فينومه ولم يذكر ".

١٦٥- الترمذي ، كما في جامع الأصول ٣٧٧/٩ (٦٢٧٩) .

١٦٦- أخرجه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح ، والنسائي ، والطبراني في الصغير ١٨١/١، وابن حبان ، والحاكم (٥١٢/١).

وانظر : تحفة الأحوذي ٤٣٣/٩، فيض القدير ١٨٩/٦ .

١٦٧- أبو داود (١٥٠٢ ـ ٥٠٦٥) ، والترمذي (٣٤١٠، ٣٤١١) ، والنسائي ٧٤/٣ ـ ٧٩ ، وابن ماجه (٩٢٦)، وأحمد ١٦٠/٢، ٢٠٤، والحميدي (٥٨٣)، وعبد بن حميد في المنتخب ص١٣٩ رقم (٣٥٦) .

من ذكر الله حين يصبح وحين يمسي

١٦٨- عن بريدة ، رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" من قال حين يصبح أو حين يمسي : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني ، وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك ، وأبوء بذنوبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فمات من يومه أو من ليلته ، دخل الجنة ".

من راقب الله في خلوته

١٦٩- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية بجبل ، يؤذن بالصلاة ويصلي ، فيقول الله عز وجل : انظروا إلى عبدي هذا ، يؤذن ويقيم الصلاة ، يخاف مني ، قد غفرت لعبدي فأدخلته الجنة ".

١٦٨- أخرجه أبو داود ، كما في جامع الأصول ٦٤/٥ (٢٢٢٨) .

ـ وأخرجه البخاري ١٠٠/١١ (٦٣٠٦) الدعوات ، باب فضل الإستغفار ، وفي الأدب المفرد ص١٨١، والطبراني في الأوسط ١٣/٢(١٠١٨) من حديث شداد بن أوس .

وعزاه السيوطي ١١٩/٤(٤٧٤٣ ـ فيض) لأحمد والبخاري والنسائي عن شداد بن أوس .

١٦٩- أبو داود ٤/٢ (١٢٠٣) كتاب الصلاة ، باب الأذان في السفر . النسائي في السنن الصغرى ، كتاب الأذان لمن يصلي وحده . أحمد في المسند ١٥٧/٤، ١٥٨. ابن حبان في صحيحه (٢٦٠ـ موارد) إحسان رقم (١٦٥٨) ، الطبراني في الكبير ٣٠١/١٧ رقم (٨٣٢) ، البيهقي في السنن ٤٠٥/١ .

وانظر : معجم الأحاديث القدسية الصحيحة ص٢٧٠ رقم ٢١٦ ، عون المعبود ٧٠/٤ (١١٩١) .

من أحسن إلى بناته

١٧٠- عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من مسلم له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا ادخلتاه الجنة ".

١٧١- عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو اختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن دخل الجنة ".

من ترك المراء

١٧٢- عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أنا زعيم ببيت في ربض الجنة ، وبيت في وسط الجنة ، وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء ، وإن كان محقا ، وترك الكذب ، وإن كان مازحا ، وحسن خلقه ".

١٧٠- أخرجه ابن حبان في موارد الظمآن (٢٠٤٣) .

١٧١- أخرجه ابن حبان في موارد الظمآن (٢٠٤٤) .

١٧٢- رواه الطبراني في الكبير ١١٠/٢٠، وفي الصغير ٧٤/٢(٨٠٥).
قال الهيثمي في الزوائد ١٥٧/١ : رواه الطبراني في الثلاثة ، وقال : ويأتي حديث ابن عباس في حسن الخلق ، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى .
وانظر : جامع الأصول ١٢٥٧/٢ .

من حمد الله تعالى وأثنى عليه في السراء والضراء

١٧٣- عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" أول من يدعى إلى الجنة الحمادون ، الذين يحمدون الله في السراء والضراء ".

من صبر على فقد الولد

١٧٤- عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" يقول الله تعالى : ما لعبدي المؤمن عندي جزاء ، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ، ثم احتسبه ، إلا الجنة ".

١٧٣- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/١٢. وفي الصغير (٢٨٨)، والبزار .

قال الهيثمي في الزوائد٩٥/١٠ : رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد ، وفي أحدها قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وغيرهما ، وضعفه يحيى بن القطان وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

انظر : كتاب الزهد لابن المبارك (٢٠٦)، وفيض القدير ٩٢/٣ .

١٧٤- البخاري في الصحيح ٢٤٦/١١(٦٤٢٤) كتاب الرقاق ، باب العمل الذي يبتغي به وجه الله .

وانظر : معجم الأحاديث القدسية الصحيحة ص٢٨١(٢٢٥).

ـ وأخرجه النسائي ٢٣/٤ كتاب الجنائز ، ثواب من صبر واحتسب ، من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص .

ـ وعزاه السيوطي (٢٧٢/٢ ـ ١٨٢١ ـ فيض) للنسائي عن ابن عمرو ، ورمز لصحته .

ـ وأخرجه ابن ماجه في سننه ٥٠٩/١(١٥٩٧) كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصبر على المصيبة ، عن أبي أمامة ولفظه " يقول الله سبحانه : ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى ، لم أرض لك ثوابا دون الجنة ".

قال في الزوائد : اسناد حديث أبي أمامة صحيح ورجاله ثقات .

وانظر : معجم الأحاديث الصحيحة ص٢٨٢ رقم (٢٢٦) .

١٧٥- عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله : يا ملك اموت قبضت ولد عبدي ؟ قال : نعم . قال : قبضت قرة عينه وثمرة فؤاده ؟ قال : نعم . قال : فما قال ؟ قال : حمدك واسترجع . قال : ابنو له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ".

من تقدمه أفراطه

١٧٦- عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد ، لم يبلغوا الحنث ، إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم ".

١٧٧- عن معاذ ، رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" ما من مسلمين يموت لهما ثلاث إلا أدخل الله والديه الجنة بفضل رحمته "، قالوا : أو اثنين يا رسول الله ؟ قال :" أو اثنين " قالوا : أو واحد يا رسول الله : قال :" إن السقط يجر أمه بسرره إلى الجنة ".

١٧٨- عن الحارث بن وقش ـ أو وقيش ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ما من مسلمين يموت لهما أربعة من أولادهما إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته ، قالوا : يا رسول الله ، وثلاثة؟ قال :" وثلاثة ". قالوا : يا رسول الله ، واثنان؟ قال :" واثنان ، قال : وإن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها ، وإن من أمتي من يدخل بشفاعته أكثر من مضر ".

١٧٥- الترمذي (١٠٢١) وقال : حسن غريب ، وأحمد ٤١٥/٤، وعبد بن حميد في المنتخب ص١٩٤ رقم (٥٥١).

١٧٦- المعجم الصغير(٨٩٥). وله شواهد صحيحة من حديث أبي سعيد وأبي هريرة وغيرهما .

١٧٧- ابن ماجه (١٦٠٩)، وأحمد ٢٤١/٥، وعبد بن حميد في المنتخب (١٢٣).

١٧٨- أحمد ٤١٦/٣و ٤٦٦/٦، وابن ماجه (٤٢٢١)وعبد بن حميد في المنتخب(٤٤٣).

من صبر على فقد بصره واحتسب

١٧٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" يقول الله تبارك وتعالى : إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة ".

١٧٩- أبويعلى في مسنده (٢٣٦٥)، ابن حبان (٧٠٥ـ موارد) ، الطبراني في الكبير ١٢/ ٥٤(١٢٤٥٢)، وفي الأوسط ٣٤٨/١(٥٨٧). وأسلم بن سهل في تاريخ واسط ص٩٠ . من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

قال الهيثمي٣٠٨/٢: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أبي يعلى ثقات.

انظر : معجم الأحاديث القدسية الصحيحة ص ٢٦٧ رقم (٢٢٠)، مجمع البحرين (١٠١) المطالب العالية ٣٤٢/٢(٢٤٢٨).

ـ وأخرجه البخاري ١١٦/١٠(٥٦٥٣) كتاب المرض باب فضل من ذهب بصره ، وأخرجه في الأدب المفرد ص ١٥٨، الطبراني في الأوسط ١٨٦/١(٢٥٢)، والصغير ٢٤٤/١ (٣٩٨). والبيهقي في الآداب ص٣٠٠ رقم (٩١٣)، الترمذي في سننه ٢٩/٤(٢٥١١) الزهد باب ما جاء في ذهاب البصر ، وابن الجوزي في الحدائق ٤٠٥/٣ ـ ٤٠٦ ، وعبد بن حميد في المنتخب ص ٣٦٩ (١٢٢٨)، وأحمد ١٤٤/٣.

وعزاه في المطالب ٣٤٢/٢(٢٤٢٧) لأبي يعلى عن أنس ، وقال : سنده ضعيف .

وعزاه السيوطي (٣٠٩/٢ ـ ١٩٢٦ ـ فيض) للترمذي عن أنس ، ورمز لحسنه .

وانظر : البيان والتعريف ٧٢/١(٩٤)، جامع الأصول ٤٦٢٥/٦ ، تحفة الأحوذي ٨١/٧، وفتح الباري١١٦/١٠. أسباب ورود الحديث ـ رقم (٧١ـ ٧٤). كشف الخفاء(١٧٨) .

ـ وأخرجه الترمذي ٢٨/٤(٢٥١٢) باب ما جاء في ذهاب البصر ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . أحمد في المسند ٢٦٥/٢، الدارمي في السنن ٤١٧/٢(٢٧٩٥). الطبراني في الأوسط ١٤٦/١(١٧٩)، وابن حبان (٧٠٧ ـ موارد). من حديث أبي هريرة .

قال الترمذي : وفي الباب عن عرباض بن سارية . =

من أحب آل البيت

عليهم السلام

١٨٠- عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن والحسين ، فقال :" من أحب هذين، وأباهما، وأمهما ، كان معي في درجتي يوم القيامة ".

= ـ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ١٥٨، وأحمد في المسند ٢٥٨/٥ من حديث أبي أمامة . وانظر : الحدائق ٤٠٥/٣ .

ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٠٩/٣(٢٠٢٣) من حديث ابن عمر ، نحوه .

ـ وأخرجه الزار ، كما في كشف الأستار ٣٦٦/١(٧٧١) ، وابن حبان (٧٠٦ ـ موارد) من حديث العرباض بن سارية .

قال الهيثمي في المجمع ٣٠٨/٢ : رواه البزار والطبراني في الكبير ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

وعزاه في المطالب العالية لأبي يعلى ٣٤٢/٢(٣٤٢٩) .

ـ أورده المناوي في الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية ص٩ برقم (١٠) . وعزاه لأحمد عن أنس والطبراني عن جرير . وعزاه للطبراني وابن حبان وأبي نعيم عن العرباض بن سارية .

وفي ص١٥ برقم(١٩) وعزاه للترمذي عن أنس .

وفي ص١٥ برقم(٢٠) وعزاه للبخاري عن أنس وأحمد عن أبي أمامة .

وفي ص٢٨ برقم(٤٦) وعزاه لابن ماجه وأبي يعلى والطبراني عن ابن عباس .

وفي ص١٨٩ برقم(١٤٧) وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط عن جرير .

وفي ص٢١٣رقم (١٦٩) وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي هريرة .

١٨٠- الترمذي في السنن ٣٧٣٤/٩ ، والطبراني في المعجم الصغير ١٦٣/٢(٩٦٠).

قال الشيخ الأرناؤوط في تحقيقه لجامع الأصول ٦٧٠٦/٩ : وكذا رواه أحمد ، وهو حديث حسن .

التحابب والتزاور والتآخي في الله

١٨١- عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" ألا أخبركم برجالكم في الجنة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : النبي في الجنة ، والصدّيق في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والرجل يزور أخاه في ناحية المِصْر لا يزوره إلا لله عز وجل في الجنة ، قال : ألا

أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : كل ولود ودود ، إذا غضبت أو أسيء إليها ، أو غضب [أي زوجها] قالت : هذه يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى ".

١٨١- رواه الطبراني في الأوسط ٤٤٢/٢(١٧٦٤)، وفي الصغير ٨٩/١ (١١٨) .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٢/٤ : فيه ابراهيم بن زياد القرشي ، قال البخاري : لا يصح حديثه ، فإن أراد تضعيفه فلا كلام ، وإن أراد حديثا مخصوصا ، فلم يذكره ، وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح .
وعزاه في المطالب العالية ٣٣/٢(١٥٧٧)و ٤٠٦/٢(٢٥٩٢) لأبي يعلى عن كعب بن عجرة .
قال محقق المطالب : سكت عليه البوصيري ١٤٠/٢ وفيه السري بن اسماعيل وهو متروك.
ثم قال : له شاهد من حديث أنس .

من رآى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به

١٨٢- عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لا يدخل النار مسلم رآني ، ولا رآى من رآني ، ولا رآى من رآى من رآني ".

١٨٣- عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" لن تمس النار مسلما رآى من رآى من رآني ".

من أطعم الطعام وأفشى السلام

١٨٤- عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم المدينة ، احتفل الناس قبله ، فقالوا : قدم رسول الله ، قدم رسول الله ، فجئت في الناس ، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس وجه كذاب ، وكان أول شيء تكلم به أن قال :" أيها الناس أطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ، وصِلوا الأرحام ، وصَلّوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام ".

١٨٢- ابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٥). الطبراني في الأوسط ٢٥/٢(١٠٤٠).

١٨٣- أخرجه البخاري في التاريخ ٣٤٧/٢/٢ ، والترمذي في السنن : المناقب ، باب ما جاء في فضل من رآى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ٣٥٦/٥(٣٩٤٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٤)، والضياء في المختارة ، من حديث جابر رضي الله عنه .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٨٦٧) من حديث جابر ، ورمز لحسنه .

ـ وأخرجه الديلمي في الفردوس ١١٦/٥(٧٦٥٩) عن ابن خراش الأسلمي .

١٨٤- أخرجه الترمذي في السنن ٦٥/٤(٢٦٠٣) كتاب صفة القيامة ، باب (١٥) ثم قال : هذا حديث صحيح . وابن ماجه في السنن (١٣٣٤، ٣٢٥١) . وأحمد في المسند ٢٨٢/٤ و ٥/ ٤٥١ . والدارمي في السنن ٤٠٥/١(١٤٦٠) كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة الليل ، و٣٥٧/٢(٢٦٣٢) كتاب الاستئذان ، باب في افشاء السلام ، وابن سعد في الطبقات١٥٩/١/١. والطبراني في مكارم الأخلاق(١٥٣)،والحاكم في المستدرك ١٣/٣و ١٦٠/٤. وعبد بن حميد =

١٨٥- وعن أبي مالك الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، أعدها الله لمن أطعم الطعام ، وأفشى السلام ، وصلى بالليل والناس نيام ".

١٨٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قلت يا رسول الله ، أخبرني بشيء إذا عملت به دخلت الجنة ، قال : أفش السلام ، وأطعم الطعام ، وصل الأرحام ، وقم بالليل والناس نيام ، تدخل الجنة بسلام ".

١٨٧- عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " أعبدوا الرحمن ، وأطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ، تدخلون الجنان ".

= في المنتخب ص١٧٩رقم (٤٩٦). وابن الجوزي في الحدائق ٢٤٥/١ كتاب فضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو هلال العسكري في الأوائل ص٨١ ، ومحمد بن الحسن البرجلاني في الكرم والجود ص٥٢رقم(٥٤).

وذكره السيوطي في الوسائل في مسامرة الأوائل ص٨٤(٥٩٨).

وانظر : السير ٤١٤/٢ .

١٨٥- ابن حبان في صحيحه (٦٤١ ـ موارد) .

١٨٦- ابن حبان في صحيحه ٣٦٣/١ (٥٠٨) .

وانظر : موارد الظمآن ص ١٦٨ رقم (٦٤٢) ، الحاكم ١٢٩/٤ .

١٨٧- أخرجه الترمذي في السنن (١٨٥٥). وابن ماجه (٣٦٩٤). وأحمد ١٧٠/٢، ١٩٦، وابن حبان في صحيحه (١٣٦٠ ـ موارد). وعبد بن حميد في المنتخب ص١٣٩رقم (٣٥٥).

الخاتمة

تم ولله الحمد والمنّة والفضل والثناء .

اللهم انفعني به وقارئه والناظر فيه وارزقنا جزيل الثواب
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا وأصحاب الحقوق علينا
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .
اللهم اجعل لنا من أعمالنا ذخيرة ، يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا ، نحوز با رضاك .
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهرس

المقدمة	٣
أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه	٤
عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه	٨
أبو بكر وعمر	١١
عثمان ، رضي الله عنه	١٤
أبو بكر ، عمر ، وعثمان ،	١٦
أبو بكر ، عمر ، عثمان ، وابن عمر	١٩
علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه	١٩
أبو بكر ، عمر ، عثمان ، وعليّ	٢١
أبو بكر ، عمر ، وعليّ	٢٢
سعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنه	٢٣
طلحة بن عبيد الله ، رضي الله عنه	٢٤
الزبير بن العوام ، رضي الله عنه	٢٥

طلحة والزبير ٢٥
أبو عبيدة ، عامر بن الجراح ، رضي الله عنه ٢٦
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ٢٦
العشرة المبشرون ٢٨
عمر ، بلال ، وأمّ سليم ٣٠
الصحابة جميعهم ، رضي الله عنهم ٣٠
أهل بدر والحديبية ٣١
أهل بدر ٣٢
أهل الحديبية ، رضي الله عنهم ٣٤

أهل البيعة في العقبة الثانية ٣٥
آل البيت عليهم السلام ٣٦
الحسن والحسين ، عليهما السلام ٣٧
زيد بن حارثة ، رضي الله عنه ٤١
عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه ٤١
المقداد بن عمرو ، رضي الله عنه ٤٢
بلال بن رباح ، رضي الله عنه ٤٣
صهيب ، سلمان ، بلال ٤٥
لقمان ، بلال ، النجاشي ، مهجع ٤٦
عمار بن ياسر ، رضي الله عنهما ٤٧
آل ياسر ٤٨
سعد بن معاذ ، رضي الله عنه ٤٨
قتادة بن النعمان ، رضي الله عنه ٥١
حارثة بن النعمان ، رضي الله عنه ٥٢
سعد بن معاذ ، أبي بن كعب ، عبد الله بن عمرو ، والحسنين ٥٣
عمير بن الحمام الأنصاري ، رضي الله عنه ٥٤

رجل ٥٥
أبو سفيان بن الحارث ، رضي الله عنه ٥٥
أبو ذر الغفاري ، رضي الله عنه ٥٦
حذيفة بن اليمان ، رضي الله عنه ٥٧
أبو الدحداح ، ثابت بن الدحداح ، رضي الله عنه ٥٩
أنس بن النضر ، رضي الله عنه ٦٠
ثابت بن قيس ، رضي الله عنه ٦١
ثوبان ، رضي الله عنه ٦٣

سفينة ، رضي الله عنه ٦٣
أنس بن مالك ، رضي الله عنه ٦٤
عبد الله بن سلام ، رضي الله عنه ٦٥
عكرمة بن أبي جهل ، رضي الله عنه ٦٧
حاطب بن أبي بلتعة ، رضي الله عنه ٦٨
عكاشة بن محصن ، رضي الله عنه ٦٨
أنس بن أبي مرثد الغنوي ، رضي الله عنه ٧٠
أبو نجيح السلمي ، عمرو بن عبسة ، رضي الله عنه ٧١
عبد الله بن قيس الأنصاري ، رضي الله عنه ٧٢
معاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنهما ٧٣
عمير بن عمرو بن مالك الأنصاري ، رضي الله عنه ٧٣
عويم بن ساعدة ، رضي الله عنه ٧٣
يزيد بن نويرة ، رضي الله عنه ٧٤
نعيم بن عبد الله القرشي ، رضي الله عنه ٧٤
امرؤ القيس بن عابس الكندي ، رضي الله عنه ٧٥
الجارود بن المعلى ٧٥
الضحاك بن خليفة الأشهلي ٧٦

زيد بن صوحان ، رضي الله عنه ٧٦
المهدي ، عليه السلام ٧٧
فقراء المهاجرين ، وفقراء المسلمين ٧٨
وفد عبد القيس ٧٩
رجال من الأنصار ٨٠
رجل من الأنصار ، وحبه سورة الإخلاص ٨١
رجل ٨٢

رجل ضحوك ٨٢
رجل آخر ٨٣
رجل آخر ٨٣
رجل آخر ٨٤
رجل آخر ٨٤
رجل من بني إسرائيل ٨٤
خديجة بنت خويلد ، رضي الله عنها ٨٥
فاطمة ، عليها السلام ، ورضي الله عنها ٨٧
عائشة بنت أبي بكر الصديق ، رضي الله عنهما ٩١
حفصة بنت عمر ، رضي الله عنهما ٩٢
أم أيمن ، رضي الله عنها ٩٢
أم سليم ، الرميصاء بنت ملحان ، رضي الله عنها ٩٣
أول جيش يغزو البحر ، وفيهم : أم حرام بنت ملحان ٩٤
أم زفر الحبشية ٩٥
امرأة ٩٥
عجوز بني إسرائيل ٩٦
امرأة مسكينة ٩٧
امرأتان صابرتان ٩٧

إن الجنة أعدت للذين آمنوا وعملوا الصالحات ١٠٠
يدخل الجّنة سبعون ألفا بغير حساب ١٠١
من قال لا إله إلا الله مخلصا ١٠٦
المرء مع من أحب ١١١
من بنى لله مسجدا ١١٣
هذه الأُمة المباركة المرحومة هي ثلثا أهل الجّنة ١١٦
١٤٠
دخول الجّنة بشفاعة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ١١٧
أمّة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كلها في الجّنة ١١٧
من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى خاشعا ١١٨
من نام على طهارة ذاكرا لله ١١٨
من قام بالأركان ١١٩
من صلى ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة ١٢٠
من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وبعدها ١٢١
من صلى البردين (الصبح والعصر) ١٢١
من صلى الضحى ١٢٢
من أذن محتسبا ، ومن سمع المنادي فقال مثل قوله ١٢٢
من قال : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا ١٢٣
الريان للصائمين ١٢٣
من أنفق زوجين من ماله ١٢٣
من أهل بَحَجة وعمرة ١٢٤
من قاتل في سبيل الله ١٢٤
من قرأ كتاب الله ، وعمل به ١٢٦
من داوم على ذكر الله ١٢٦
من ذكر الله حين يصبح وحين يمسي ١٢٧
من راقب الله في خلوته ١٢٧

من أحسن إلى بناته ١٢٨
من ترك المراء ١٢٨
من حمد الله وأثنى عليه في السراء والضراء ١٢٩
من صبر على فقد الولد ١٢٩
من تقدمه أفراطه ١٣٠

من صبر على فقد بصره واحتسب ١٣١
من أحب آل البيت عليهم السلام ١٣٢
التحابب والتزاور والتآخى في الله ١٣٣
من رآى النّبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ١٣٤
من أطعم الطعام وأفشى السلام ... ١٣٤
الخاتمة ١٣٦

{ للمؤلف }

إن للشاب المؤلف توفيق بن عمر بن عليّ السّيدي ، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ، مؤلفات عدة منها المطبوع ومنها المحفوظ بخطه .

التآليف المطبوعة :

[١] ـ " القول النضر في إثبات حياة الخضر " عليه السلام . وهو باكورة تآليفه ، ألفه وقد مضى من عمره (١٩) عاما .

[٢] ـ " بشرى القلوب اليقِظة في رؤية النبي في اليقَظة " صلى الله عليه وسلم .

[٣] ـ " قبسات من الأحاديث الصحيحة في الكرامات " مع تخريج الأحاديث .

[٤] ـ " أربعون حديثا في العلم والتعلم " . جمع وتخريج .

[٥] ـ سيرة الشيخ البروقيني ، المسماة :" اتحاف النابه الـيد في مناقب الشيخ محمد بن عبد الـيد ".

[٦] ـ " المبشرون بالجنة " . وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا .

ومن المخطوط :

[٧] ـ " لقط العناقيد في حصر المسانيد " . في كتب المسانيد ، والتعريف با وبأماكن حفظها ووجودها والترجمة لمؤلفيها .

[٨] ـ " الفائزون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم " .

www.fiseb.com
المكتبة الالكترونية المجانية
اسهل الطرق للمعرفة الكتاب الإلكتروني